UNEP

Distr.
RESTRICTED

UNEP/IG.14/4
30 November 1978

ARABIC
Original: ENGLISH

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

اجتماع الاستعراض الدولي الحكومي للدول المشاطئة للبحر الأبيض المتوسط والاجتماع الأول للأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البحر الأبيض المتوسط ضد التلوث وبروتوكوليها المتصلين بذلك •

تقرير المدير التنفيذي عن تنفيذ خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في الفترة من ١٩٧٥ حتى كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨ والتوصيات بشأن الأنشطة خلال فترة السنتين ١٩٧٩ — ١٩٨٠

المحتويات — الفقرات

أسماء المنظمات والهيئات بالأحرف الأولى

أول	مقدمة	١ — ٢
ثانيا	الاتفاقية الاطار والبروتوكولان الملحقان بها	٣ — ١٢
ثالثا	تقييم حالة البيئة	١٣ — ٣٤
رابعا	الادارة البيئية	٣٥ — ٤٥
خامسا	الترتيبات المؤسسية والمالية	٤٦ — ٥٦
سادسا	التطورات المستقبلية	٥٧ — ٦٤
سابعا	توصيات	٦٥ — ٧١

المرفق الأول : تقرير مرحلي وتوصيات بشأن عنصر التقييم البيئي في خطة العمل •

المرفق الثاني : تقرير مرحلي وتوصيات بشأن عنصر التخطيط المتكامل في خطة العمل •

GE.78-12065

المرفق الثالث : تقرير مرحلي وتوصيات بشأن العنصر القانوني في خطة العمل •

المرفق الرابع : الترتيبات المؤسسية والمالية لتنفيذ خطة العمل •

حواش ومراجع •

اختصارات الأسماء بالأحرف الأولى

لأغراض هذا التقرير ومرفقاته ، استعملت الأسماء الآتية بأحرفها الأولى ، مرتبة ترتيبا أبجديا :

BP/RAC : مركز النشاط الاقليمي للخطة الزرقاء

ECE : اللجنة الاقتصادية لأوروبا

FAO : منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

GFCM : المجلس العام لمصايد البحر الأبيض المتوسط التابع لمنظمة الأغذية والزراعة

IAEA : الوكالة الدولية للطاقة الذرية

ICC : المركز الدولي للحساب الالكتروني

ICSEM : اللجنة الدولية للاستكشاف العلمي في البحر الأبيض المتوسط

IJO : المنظمة القضائية الدولية

IMCO : المنظمة الاستشارية الدولية الحكومية للملاحة البحرية

IOC : اللجنة الدولية لعلم المحيطات التابعة لليونسكو

IRPIC : السجل الدولي للمواد الكيماوية المحتملة السمية

IRS : نظام الاحالة الدولي

IUCN : الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية

MAB : برنامج الانسان والمحيط الحيوى

MED CRUISE : الجولة البحرية المشتركة المخططة كجزء من البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث

MEDEAS : مركز أنشطة البيئة والتنمية في البحر الأبيض المتوسط

MED POL : البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث في البحر الأبيض المتوسط

PAP : برنامج الأعمال ذات الأولوية لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط

PAP/RAC : مركز النشاط الاقليمي لبرنامج الأعمال ذات الأولوية

RAC : مركز النشاط الاقليمي

RS/PAC : مركز النشاط الاقليمي لبرنامج البحار

UNDP : برنامج الامم المتحدة الانمائي

UNEP : برنامج الامم المتحدة للبيئة

UNESCO : منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة

UNIDO : منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية

WHO : منظمة ألصحة العالمية

WMO : المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

أولا — مقدمـــــة

١ — لم يمت البحر الابيض المتوسط ولا هو في سبيله الى الموت ، ولكن التدهور البطـــــيء والتدريجي لنوعية بيئة حوض البحر الابيض المتوسط في مجموعه ، بسبب الأنشطة البشريـــة التي لا تألو في ازدياد والتي يغلب عليها سوء التخطيط ، ما كان له الا أن يفضي الـى حالة كان من الضروري مواجهتها أخيرا بجهود تعاونية من الدول المشاطئة للبحر الابيض المتوسط جميعا • وهكذا نما ببطء — ولكن باطراد — وعي مشترك لضرورة عمل شيء من أجل حماية بيئة البحر الابيض المتوسط ، التي يتوقف على سلامتها رخاء سكانها ، وبلـــغ هذا الوعي ذروته باعتماد اجتماع دولي حكومي خطة العمل لحماية وتنمية حوض البحـــر الابيض المتوسط ، في برشلونة ، في كانون الثاني /يناير ١٩٧٥ • وقد حضرت هـــذا الاجتماع ست عشرة دولة (١) مشاطئة للبحر الابيض المتوسط • وخطة العمل هذه ، التي تتألف من ثلاثة عناصر مترابطة فيما بينها وأساسية (العنصر القانوني : الاتفاقية الاطـــار والبروتوكولان المحددان ؛ عنصر التقييم : بحث ورصد مصادر ، ومسارات ، ومستويـــات وآثار الملوثات ؛ عنصر الادارة : التخطيط المتكامل) ، هي عبارة عن شبكة متشعبة جـدا وديناميه من أنشطة لا يشكل أى من العناصر فيها هدفا في حد ذاته •

٢ — ويشتمل هذا التقرير ومرفقاته على استعراض للتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل ، منـــذ أن اعتمدت في أوائل عام ١٩٧٥ • كما يشمل توصيات تقدم بشأن الأنشطة المستقبلية التي ستنفذ في فترة السنتين ١٩٧٩ — ١٩٨٠ وتتعلق بما يأتي :

— الاطار القانوني للأنشطة الاقليمية المشتركة المضطلع بها كجزء من خطة العمل ،

— تقييم العوامل التي تسهم في حماية وتنمية الاقليم ،

— الأنشطة التي تكفل التخطيط المتكامل للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للاقليم ،

— الترتيبات المؤسسية والمالية اللازمة والدعم من أجل تنفيذ خطة العمل •

ثانيا — الاتفاقية الاطار والبروتوكولان الملحقان بها

٣ — بناء على طلب حكومات البحر الابيض المتوسط ، دعا برنامج الامم المتحدة للبيئة مؤتمـــر المفوضين للدول الساحلية في اقليم البحر الابيض المتوسط بشأن حماية البحر الابيـــض المتوسط للانعقاد في برشلونة ، من ٢ الى ١٦ شباط/فبراير ١٩٧٦ • وحضرت المؤتمـر ست عشرة حكومة (٣) وافقت على نصوص الوثائق القانونية الثلاث (٤) الواردة أدناه :

— اتفاقية لحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث

— بروتوكول بشأن حماية البحر الابيض المتوسط من التلوث الناشيء عن الاغراق من من السفن والطائرات

— بروتوكول بشأن التعاون في مكافحة تلوث البحر الابيض المتوسط بالنفط والمواد الضارة الأخرى في الحالات الطارئة •

والاتفاقية في حد ذاتها شاملة المضمون وتلزم الدول في عبارات عامة بأن " تتخذ جميع التدابير المناسبة •••• لمنع وازالة ومحاربة تلوث منطقة البحر الابيض المتوسط وحماية وتعزيز البيئة البحرية في هذه المنطقة " (المادة ٤) • وتحدد الاتفاقية مصادر التلوث المتميزة التي يتعين اعمال ضرابط لها ، وهي : التلوث الناشيء عن الاغراق ، ومن السفن ، وعن استكشاف واستغلال الافريز القارى وقاع البحار ، وعن المصادر البرية • وهناك أيضا مواد تخص التعاون في الحالات الطارئة للتلوث ، والرصد، والتعاون العلمي والتكنولوجي ، والمسؤولية القانونية والتعويض عن الأضرار •

أما البروتوكول الخاص بالاغراق فينهج عن كثب نهج سابقة اتفاقية لندن لعام ١٩٧٢ بشأن الحماية من التلوث البحرى الناشيء عن اغراق الفضلات والمواد الأخرى ، وكذلك اتفاقية أوسلو لعام ١٩٧٢ بشأن الحماية من التلوث البحرى الناشيء عن الاغراق من السفن والطائرات • ويحظر البروتوكول اغراق مواد واردة في القائمة " السوداء " ، ويشترط الحصول على تصريح خاص مسبق صادر من السلطة الوطنية المختصة من أجل اغراق المواد الواردة بالقائمة " الرمادية " ، وعلى تصريح عام من أجل اغراق جميع النفايات الأخرى أو أى مادة أخرى •

أما البروتوكول الثاني الذى اعتمد في برشلونة فيدعو الى التعاون فيما بين الأطراف " في حالات الخطر الشديد والوشيك الذى يهدد البيئة البحرية ، والسواحل أو المصالح ذات الصلة ••• بسبب وجود كميات كبيرة من النفط أو المواد الضارة الأخرى الناتجة عن أسباب عارضة أو عن تراكم مواد مصرفة بكميات صغيرة تلوث البحر أو تهدد بتلويثه " (المادة ١) • وينص البروتوكول على تبادل المعلومات ، وتنسيق وسائل الاتصال ، والمساعدة في الحالات الطارئة ، وعلى أن لأطرافه التعاون على نحو مباشر أو من خلال المركز الاقليمي لمكافحة النفط (انظر الفقرتين ١١ و ١٢) •

أثناء مناقشة نظام عمليات المراقبة القانونية في الاجتماعات التحضيرية التي أدت الى عقد مؤتمر المفوضين ، اتفق على أن الاتفاقية هي من العمومية بحيث لا يمكن لها في حد ذاتها توفير حماية كافية • وعلى ذلك تقرر ألا تقبل أى دولة عضوا متعاقدا في الاتفاقية دون أن تصبح أيضا طرفا في واحد من البروتوكولين على الاقل • كما تقرر أن يدخل كل من البروتوكولين المعتمدين حيز التنفيذ عندما تصدق عليه ست دول على الأقل ، وأن تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ في آن واحد مع البروتوكول الاول الذى فاز بتصديق العدد الضرورى من الدول له • وفي ١٢ شباط/فبراير ١٩٧٨ ، دخلت اتفاقية برشلونة ودخل البروتوكولان الملحقان بها حيز النفاذ ، وذلك بعد ثلاثين يوما من ايداع وثيقة التصديق السادسة •

وقد أودع أحد عشر طرفا حتى الآن وثائق التصديق (انظر التذييل الملحق بالمرفق الثالث) •

٩ — وفي أولى المحاولات لاعداد بروتوكولات أخرى ، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ، بالدعوة الى عقد اجتماع تشاور دولي حكومي (٥) بشأن مسودة بروتوكول لحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث الناشيء عن مصادر برية (أثينا ٧ — ١١ شباط/فبراير ١٩٧٧) • واستعرض الاجتماع المبادىء التي كانت قد اقترح ادراجها في البروتوكول ، ثم نوقشت هذه المبادىء بعد ذلك في اجتماع تشاور دولي حكومي ثان (فينيسيا ١٧ — ٢١ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٧) ، واستخدمت في صياغة مسودة أولية للبروتوكول (٦) • ومن المزمع اجراء مفاوضات مستأنفة بشأن هذه المسودة في أوائل عام ١٩٧٩ •

١٠ — ويمكن توقع اعداد بروتوكولات اضافية بشأن ضبط التلوث الناشيء عن المصادر الأخرى التي تغطيها الاتفاقية • وفي ضوء التوصيتين ٣٤ و ٣٥ اللتين أصدرهما الاجتماع الدولي الحكومي للدول المشاطئة للبحر الابيض المتوسط لاستعراض خطة عمل البحر الابيض المتوسط (٧) ، في وسعنا أن نفترض امكان التوصل الى رأى اتفاقي بشأن اعطاء الأولوية لوضع بروتوكول يتعلق بالمناطق البحرية والساحلية المتمتعة بحماية خاصة (كالحدائق البحرية) ، وبروتوكول آخر يتعلق بالتلوث الناتج عن استكشاف واستغلال قاع البحر •

١١ — أما عن البروتوكول المتعلق بالتعاون في مكافحة تلوث البحر الابيض المتوسط بالنفط وبمواد ضارة أخرى في الحالات الطارئة ، فقد اتفق مؤتمر المفوضين المعقود في برشلونة على انشاء مركز اقليمي لمكافحة النفط في مالطا • والهدف الاول من اقامة هذا المركز هو أن يساعد دول الاقليم الساحلية في اتخاذ خطوات تعاونية وفي الوقت المناسب لحماية مواردها الساحلية من الاضرار التي يمكن أن تلحق بها نتيجة للتلوث المكثف والعارض ، وذلك عن طريق نشر المعلومات واعداد خطط للطوارىء واقامة شبكات اتصال فعّالة ، وتشجيع برامج التعاون والتدريب التكنولوجيين في الاقليم •

١٢ — وقد أقام المركز ، خلال المدة القصيرة نسبيا التي مرت على انشائه ، صلات مع النقاط المركزية الوطنية في ١٦ من بلدان البحر الابيض المتوسط ، وحدد طرق ووسائل للتعاون معها ، وأجرى مسحا للتسهيلات الوطنية المتاحة في حالات الطوارىء وللاحتياجات الى تدريب اضافي في هذا الميدان ، كما بدأ في اعداد خطط طوارىء على الصعيد دون الاقليمي •

١٣ — طبقا للقرار ٤ لمؤتمر المفوضين للدول الساحلين في اقليم البحر الابيض المتوسط والتوصية ٣٧ لاجتماع الاستعراض الدولي الحكومي الذى عقد في موناكو ، أجريت دراسة للسوابق القانونية وللأنشطة الماضية والحاضرة في المنظومة الدولية ، المعنية بالمسؤولية القانونية والتعويض عن الأضرار الناجمة عن تلوث البيئة البحرية وامكانية انشاء صندوق ضمان فيما بين الدول لمنطقة البحر الابيض المتوسط (UNEP/IG.14/INF.18) .

ثالثا — تقييم حالة البيئة

١٤ — بغية الوفاء بالالتزامات الناشئة عن الاتفاقية وتوفير المعلومات اللازمة لقرارات ادارة البيئة ،

اتفقت الأطراف المتعاقدة على " وضع ... برامج ... لرصد التلوث في منطقة البحر الابيض المتوسط و ... نظام لرصد التلوث لهذه المنطقة " (المادة ١٠) و " تنمية وتنسيق برامجها الوطنية للبحوث المتصلة بجميع أنواع التلوث البحرى في منطقة البحر الابيض المتوسط والتعاون في انشاء وتنفيذ برامج اقليمية وأخرى دولية للبحوث لاغراض هذه الاتفاقية " (المادة ١١) .

البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث في البحر الابيض المتوسط (MED POL)

في الاجتماع الدولي الحكومي المعقود في برشلونة عام ١٩٧٥ ، أقرت أصلا سبعة مشاريع نموذجية ، كجزء من البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث في البحر الابيض المتوسط هي :

MED I : دراسات قاعدية ورصد هيدروكربونات النفط والبترول في المياه البحرية (IOC/WHO/UNEP) ؛

MED II : دراسات قاعدية ورصد المعادن ، وخاصة الزئبق والكاديوم ، في العضويات البحرية (FAO/GFCM/UNEP) ؛

MED III : دراسات قاعدية ورصد مادتي الـ DDT و PCBs والهيدروكربونات المكلورة الاخرى في العضويات البحرية (FAO/GFCM/UNEP) ؛

MED IV : أبحاث في أثار الملوثات على العضويات البحرية وجماعاتها (FAO/GFCM/UNEP) ؛

MED V : أبحاث في آثار الملوثات على المجتمعات البحرية والانظمة الايكولوجية (FAO/GFCM/UNEP) ؛

MED VI : مشاكل النقل الساحلي للملوثات (IOC/UNEP) ؛

MED VII : مراقبة نوعية المياه الساحلية (WHO/UNEP) .

والمؤسسات الوطنية القائمة هي التي تتولى حاليا تنفيذ المشاريع النموذجية . والاشتراك في هذه المشاريع مفتوح أمام جميع المؤسسات الموجودة في الاقليم ، شريطة أن ترشحها سلطاتها الوطنية . ويشترك حاليا ٨٧ مركزا للبحوث من ١٦ من بلدان البحر الابيض المتوسط والمجتمع الاقتصادى الاوروبي اشتراكا ناشطا في واحد أو أكثر من المشاريع النموذجية ، ولا تزال ترد ترشيحات اضافية . ولا يقتصر الاشتراك في المشاريع النموذجية على مراكز البحوث التي نالت حظا وافرا من التطور والقادرة على القيام بمهمتها بطريقة معقدة ، بل هو مفتوح أمام كل المؤسسات القادرة على الاسهام ، ويوفر لها التدريب حتى تزداد تطورا .

ويتم تنظيم المشاريع النموذجية بالتعاون الوثيق مع برنامج الامم المتحدة للبيئة والاجهزة المتخصصة في الامم المتحدة . وكان التعاون ولا يزال كبيرا حتى الان بين برنامج الامم

المتحدة للبيئة ، الذى يعمل كمنسق شامل للأنشطة ، وهذه الاجهزة المتخصصة في الامم المتحدة ، وذلك طوال فترة التخطيط ، ولا سيما خلال مرحلة المشاريع النموذجية في مجموعها •

١٨ — وقد عقد في عام ١٩٧٥ عدد من الاجتماعات الفنية أعدت خلالها وثائق التشغيل (٨)(٩)(١٠) التي حددت جميع التفاصيل اللازمة لتنفيذ كل من المشاريع النموذجية • ولمعاونة المشتركين في المشاريع ، أعدت وثائق تقنية مختلفة ، كالدليل ، وقوائم المراجع ، والكتيبات ، والمبادئ التوجيهية ، أو هي في سبيلها الى الاعداد •

١٩ — وقد حددت أنشطة الرصد والبحوث التي ستضطلع بها مراكز البحوث المرشحة في اتفاقات تم توقيعها بين هذه المراكز وبين المنظمة المتخصصة ذات الصلة بالموضوع في الأمم المتحدة ، والتي تتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة في تنفيذ البرنامج • وحتى آخر تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ ، كان قد تم توقيع ١٤٠ اتفاقا بحثيا مستقلا ، والانتهاء من صياغة ١٤ اتفاقا آخر واعدادها للتوقيع ، بينما كان التفاوض لا يزال جاريا بشأن ١٥٤ اتفاقا آخر •

مشاريع متصلة بالبرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث

٢٠ — تتناول المشاريع النموذجية السبعة التي يتكون منها البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث في البحر الابيض المتوسط ، أساسا ، الحياة الساحلية للبحر الابيض المتوسط ولذلك أضيف مشروعان نموذجيان آخران الى المشاريع السبعة الأصلية وهما : MED VIII (الوكالة الدولية للطاقة الذرية/ اللجنة الاوقيانوغرافية الدولية / برنامج البيئة) الذى يعالج مستويات التلوث في المياه المفتوحة والدورة الجغرافية الحيوية لأهم الملوثات ؛ و MED IX (اليونسكو/برنامج البيئة) المعنى بدور الترسيب في تلوث البحر الابيض المتوسط •

٢١ — كما بدأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة مشروعا ذا صلة يعنى بالملوثات من مصادر برية (MED X) • وتم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون الوثيق مع حكومات الاقليم وعدد من الأجهزة المتخصصة في الامم المتحدة ، بما فيها اللجنة الاقتصادية لاوروبا ، ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، ومنظمة الاغذية والزراعة ، واليونسكو ، ومنظمة الصحة العالمية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية • وكان الهدف من هذا المشروع توفير معلومات أولية عن نوع وكمية التلوث المتأتي من المصادر البرية الرئيسية وعبر الانهار ، وعن الوضع الحالي لممارسات تصريف النفايات ومعالجة النفايات • ويقدم هذا المشروع مثالا حسيا على الصلة بين التقييم البيئي والادارة البيئية ، من حيث أنه انتج بيانات من شأنها أن تساعد الحكومات في التفاوض حول البروتوكول الاقليمي بشأن التلوث الناشيء عن مصادر برية (انظر الفقرة٩) •

٢٢ — وبالتعاون مع المختبر الدولي للاشعاع البحرى في موناكو ، التابع لوكالة الطاقة الذرية ، بدئ في مشروع آخر (MED XI) لتوفير خدمات صيانة مشتركة للأدوات التحليلية ، وانشاء نظام دائم للمعايرة النسبية بين التقنيات التحليلية •

التقدم المحرز

— يرد تقرير مفصل عن تقدم ونتائج تقييم حالة البيئة ، الذى أنجز منذ ١٩٧٥ عندما بدىء البرنامج ، في المرفق الاول لهذه الوثيقة ، وكذلك في الوثائق : UNEP/IG.14/INF.3 , UNEP/IG.14/INF.4 , UNEP/IG.14/INF.5 , UNEP/IG.14/INF.7 , UNEP/IG.11/INF.4 , UNEP/IG.11/INF.5 .
وتتضمن الفقرات الاتية موجزا لهذا التقرير .

— لقد استمر العمل بالمرحلة التجريبية لمشاريع البرنامج المنسق السبعة الأصلية ، ومشروع MED VIII المتصل بها ، طبقا للبرنامج المعتمد أصلا ، مع استخدام منهجية مشتركة تكفل قابلية المقارنة النسبية للبيانات المتعلقة بكامل اقليم البحر الابيض المتوسط .

— ونظمت شبكة تعاونية من مراكز البحوث المشتركة لكل من المشاريع السبعة التي يضمها برنامج بحث ورصد التلوث ، وذلك من خلال منظمات الامم المتحدة المتخصصة المناسبة . وعين مركز في كل من الشبكات السبع كمركز نشاط اقليمي لمساعدة منظمات الامم المتحدة المتخصصة في تنفيذ المشاريع .

— وتم تعزيز عدد كبير من مراكز البحث الوطنية المشتركة في البرنامج المنسق ، وذلك أساسا من خلال برامج التدريب المكثفة والتبرع بالاجهزة والمعدات اللازمة لاشتراكها بنشاط في البرنامج .

— ونظمت وحدة مشتركة لصيانة الادوات التحليلية التي تستخدمها مراكز البحث الوطنية المشتركة في البرنامج المنسق ، ومعايرة نسبية دائمة للتقنيات التحليلية ملزمة لجميع المشتركين في البرنامج المنسق .

— وأعد تقرير شامل عن الملوثات من مصادر برية ، وفيه تمت تغطية واسعة لمختلف أنواع مصادر التلوث كما أنجز تقييم شامل لكميات التلوث الكلية .

— ويجرى اعداد تقرير عن حالة التلوث في البحر الابيض المتوسط . وقد وزعت مسودة تقرير أولي للتعليق على ما جاء فيه .

— ووضعت معايير ميكروبيولوجية مؤقتة ، تنطبق على تقييم نوعية بيئة مياه الترفيه في البحر الابيض المتوسط .

— وأعدت مبادىء وخطوط توجيهية تنطبق على تصريف النفايات في البيئة البحرية وصور بيانية لتقييم الأخطار التي تهدد البيئة وتنشأ عن مواد منتقاة ذات صلة بالبروتوكول الخاص بحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث الناشيء عن مصادر برية .

— وشرع في وضع مبادىء وخطوط توجيهية لانتقاء وانشاء وادارة مناطق تتمتع بحماية خاصة .

— واستكملت الاستعدادات التقنية لانشاء قاعدة لبيانات خطة عمل البحر الابيض المتوسط ، تستند الى تسهيلات مركز الامم المتحدة الدولي للحساب الالكتروني .

٣٤ــ وتجرى استعدادات أخرى لاعداد برنامج متوسط الاجل لرصد وبحث التلوث في البحر الابيض المتوسط ، يمكن تنفيذه في أعقاب المرحلة التجريبية الحالية للبرنامج المنسق •

٣٥ــ فاذا اتخذنا النتائج التي تم الحصول عليها من خلال عنصر التقييم البيئي لخطة العمل معيارا للحكم ، يمكن القول بأن البرنامج قد أصبح وطيدا وأنه يشكل أساسا لما يأتي :

' ١ ' أنشطة وطنية لرصد وبحث التلوث البحرى في معظم دول البحر الابيض المتوسط، موجهة نحو الوفاء باحتياجات ومتطلبات كل دولة على حدة ؛

' ٢ ' برنامج تعاوني دولي تسانده الحكومات والاجهزة ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة ، من أجل الرصد الدائم لحالة تلوث البحر الابيض المتوسط ، طبقا لما تنص عليه اتفاقية برشلونة •

رابعا ــ الادارة البيئية

٣٦ــ ان أفضل تشريع وطني أو اتفاق دولي يظل حبرا على ورق ، حتى لو استند الى فهم واضح لأسباب ودرجة تدهور البيئة ، ما لم نجعل من ممارسات الادارة السليمة بيئيا جزءا من الأنشطة اليومية وما لم نطبق هذه الممارسات على الاستراتيجيات الطويلة الاجل للتنمية الاجتماعية والاقتصادية • وقد أقر بذلك في خطة العمل التي تدعو الى " برنامج منسق ذى أنشطة متضافرة ، يرمي الى استخدام أفضل للموارد لصالح بلدان الاقليم وتنميتها ، ويكون متمشيا في نفس الوقت مع قواعد سليمة للادارة البيئية الطويلة الأجل " (الفقرة أولا / ٣ من خطة العمل (٢)) •

٣٧ــ ومنذ عام ١٩٧٥ شرع برنامج شؤون البيئة في الانشطة التالية التي تهدف الى تخطيط متكامل أفضل للتنمية الاجتماعية الاقتصادية والادارة الرشيدة للموارد الطبيعية ، أو دعم هذه الأنشطة •

الخطة الزرقاء

٣٨ــ تشكل تنمية ما أصبح معروفا باسم الخطة الزرقاء واحدا من أهم الأنشطة في اطار عنصر الادارة البيئية في خطة العمل ، تتعاون فيه الحكومات ومنظمات الامم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية • وتدعو الخطة الزرقاء الى اجراء دراسات استقصائية منهجية للأنشطة الرئيسية في مجال التنمية وحماية البيئة التي تنفذ في الاقليم، وكذلك دراسات مستقبلية لاتجاهات التنمية تقوم على أساس جمع البيانات من مختلف دول الاقليم وتحليلها • وتبادل المعلومات فيما بين الدول ركن أساسي في الخطة الزرقاء • تضاف الى ذلك ناحية من أهم نواحي هذه الخطة هي صياغة استراتيجيات تنمية طويلة الأجل وسليمة بيئيا •

٣٩ــ وفي الاجتماع الدولي الحكومي للدول الساحلية في اقليم الابيض المتوسط حول الخطة الزرقاء ، الذى عقد في سبليت ، يوغوسلافيا في ٣١ كانون الثاني /يناير ــ ٤ شباط/

فبراير ١٩٧٧ (١١)، وافقت الحكومات على الخطة الزرقاء وحددت أهدافها وطـــــرق ووسائل تنفيذها ، بما في ذلك الآثار المالية والمؤسسية المترتبة عليها •

٤٠ــ ومن المزمع أن يعقد في المستقبل القريب اجتماع للنقاط المركزية الوطنية التابعة للخطـــة الزرقاء لمناقشة الوثيقة التشغيلية المؤقتة للخطة الزرقاء (UNEP/IG.11/INF.6) ، وكذلك النقاط المرجعية للدراسات الاستقصائية (كان ، ١ ــ ٣ شباط/فبراير ١٩٧٩) • وقد دعيت بعض أجهزة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الدولية الحكوميـــة والاقليمية الى تقديم مقترحات والاسهام في اعداد الوثائق الاساسية لاجتماع النقـــــاط المركزية •

٤١ــ ورغم أنه قد شرع بالفعل في كثير من الانشطة التحضيرية ، فان البدء في المرحلة الاولى للخطة الزرقاء قد أرجيء باستمرار بسبب الافتقار الى موارد مالية كافية • غير أنه ، حتى لا يتأخر تنفيذ الخطة الزرقاء أكثر من ذلك ، فانها ستنفذ على مراحل فرعية تنفذ فـــي ارتباط مباشر مع مستوى المساهمات المالية المقدمة •

برنامج الأعمال ذات الأولوية

٤٢ــ أوصت الحكومات في اجتماع سبليت بالشروع في برنامج للأعمال ذات الأولوية (PAP) يركز على تطبيق ممارسات سليمة للادارة البيئية في ميادين منتقاة ويستخدم المعلومات والخبـــرات المتاحة في الاقليم • وقد حدد الاجتماع بعض المجالات ذات الأولوية التي تتطلب اجراء فوريا ، وهي : ادارة الموارد الحية البحرية والاستزراع المائي ؛ وبدائل مصادر الطاقة المتجددة بما في ذلك الطاقة الشمسية ، وادارة موارد المياه العذبة ؛ والمستوطنـات البشرية ، والسياحة ، وحماية التربة •

٤٣ــ وقد أحرز تقدم هام في اثنين من مجالات برنامج الأولويات ، وهما مجالا الاستزراع المائي ومصادر الطاقة المتجددة ، وتحققت بداية طيبة أيضا في ميدان ادارة الموارد المائيـــة • ويتضمن المرفق الثاني لهذا التقرير موجزا للتقدم المحرز في هذه المجالات ، وكذلـــك للخطط التجريبية المتعلقة بالتحري عما يتبقى من القطاعات الفرعية في برنامج الأعمال ذات الأولوية •

٤٤ــ وقد تمت خطوة رئيسية في تنفيذ برنامج الأعمال ذات الأولوية ، وذلك بوضع اطار تعاونـي بين برنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة يمكن في نطاقه تقديم دعم مترابط وبناء لتنفيذ خطة عمل البحر الأبيض المتوسط بوجه عام ولبرنامج الأعمـــال ذات الأولوية على وجه الخصوص • ويأتي الاطار التعاوني في شكل مشروع اقليمي يشترك فـي تمويله برنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة • ويطلق على هـــذا المشروع اسم " تنسيق المشاريع التعاونية المشتركة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في البحر الأبيض المتوسط " ، وسيتمثل في وحدة برنامجية صغيـرة في جنيف تعمل جنبا الى جنب مع مركز النشاط الاقليمي لبرنامج البحار ، وكذلك مـــع الحكومات المشتركة والوكالات المتخصصة المعنية في منظومة الأمم المتحـــدة •

وسيركز المشروع على المجالات التي يمكن أن يكون برنامج الأمم المتحدة الانمائي مستعدا لأن يدعم فيها ماليا أنشطة تعاونية فيما بين الدول المشاطئة للبحر الابيض المتوسط تكون موجهة لأغراض محددة •

أنشطة أخرى

٤٥ — بالتعاون مع الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية ، اتخذت تدابير لتحديد الرياض البحرية والأراضي الرطبة المتوسطية التي تستحق قدرا أعظم من العناية والحماية • وفي هذا الصدد ، دعا برنامج الأمم المتحدة للبيئة الى عقد اجتماع تشاور للخبراء في تونس (١٢ — ١٤ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ [١٢]) لاستعراض الحالة الراهنة للرياض البحرية والاراضي الرطبة ، ومناقشة أهميتها ودلالتها بالنسبة للمنطقة الايكولوجية للبحر الابيض المتوسط ، وصياغة مسودة للمبادئ والخطوط التوجيهية لانشاء وادارة مناطق تتمتع بحماية خاصة ، ولتلقي المشورة بشأن التدابير التي ينبغي اتخاذها لتحسين الحالة الراهنة • وعلى أساس توصيات اجتماع التشاور ، اتخذت خطوات من خلال القنوات الرسمية لتحديد المناطق المحمية التي يمكن أن تصبح أعضاء في اتحاد للمناطق المحمية في البحر الابيض المتوسط ، ولوضع المبادئ والخطوط التوجيهية لانتقاء وانشاء وادارة مناطق تتمتع بحماية خاصة • ويمكن توقع عقد بروتوكول مستقل يتعلق بالمناطق البحرية والساحلية المتمتعة بحماية خاصة ، كجزء من البرنامج المقبل (انظر الفقرة ١٠) •

٤٦ — ولقد تمّت صياغة العناصر الأولى لمدونة نموذجية للممارسات المنطبقة في مجال مراقبة تلوث المياه الساحلية في البحر الابيض المتوسط ، ووضع معايير ميكروبيولوجية لنوعية مياه التربض في البحر الأبيض المتوسط ، وذلك كمدخل مباشر في عنصر خطة العمل المتعلق بالادارة البيئية وفي اطار المشروع النموذجي MED VII الخاص بمراقبة نوعية المياه الساحلية •

خامسا — الترتيبات المؤسسية والمالية

٤٧ — تعطي الأنشطة المستعرضة أعلاه أمثلة عديدة على الحاجة الى تقديم دعم أولي من جانب المنظمات الدولية والاقليمية الى الحكومات ومؤسساتها الوطنية ، لا سيما حكومات ومؤسسات البلدان النامية ، حتى تتمكن من الاشتراك في خطة العمل فتستطيع في الوقت المناسب الاضطلاع بمسؤوليات أساسية ومالية أكبر في هذه الأنشطة • وطبقا لرغبات حكومات بلدان البحر الابيض المتوسط ، وبمساعدة الأجهزة المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة ، أنشأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة البنية الأساسية الضرورية لتنسيق عدد من المشاريع المشتركة المتفق عليها • وقد قدمت الى المؤسسات الوطنية ، كلما اقتضى الأمر ، المساعدة التي تسمح لها بالمشاركة بقدر أكبر من الفعالية في الانشطة المنسقة اقليميا • غير أن الدعم الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد استند دائما الى افتراض أن حكومات الاقليم ستتولى هي نفسها تدريجيا تغطية تكاليف تشغيل هذه الانشطة بعد انجاز برنامج الأمم المتحدة للبيئة لدوره الحافز الأولي • وتتضمن الفقرات التالية أمثلة على ما سبق أن قدمه برنامج البيئة من دعم •

- في جنيف ، أنشأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، بوصفه المنظمة المسؤولة عن تنفيذ مهام أمانة الاتفاقية (المادة ١٣) ، وحدة صغيرة لتنسيق مختلف الأنشطة التي تنفذ في اطار خطة العمل • وقد عملت الوحدة باشراف وتوجيه عام من مركز النشاط الاقليمي لبرنامج البحار التابع لبرنامج البيئة وأقامت اتصالات دائمة مع الحكومات المعنية ، ومع المنظمات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة التي تشترك في تنفيذ المشاريع المختلفة ، ومع المؤسسات الوطنية المرشحة رسميا كلما اقتضى الأمر •

- وطبقا للقرار ٢ " ترتيبات مؤقتة " الذى اتخذه مؤتمر برشلونة عام ١٩٧٦ ، وبغية تيسير الاتصالات بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وحكومة اسبانيا ، وهي حكومة الايداع بالنسبة للاتفاقية وبروتوكوليها ، أنشأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة مكتبا في مدريد ، بناء على دعوة كريمة من حكومة اسبانيا •

- ومتابعة للقرار ٧ لعام ١٩٧٦ الذى اتخذه مؤتمر برشلونة ، أوكلت الى المنظمة الاستشارية للملاحة البحرية مسؤولية تشغيل المركز الاقليمي لمكافحة النفط • وفي كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٦ ، تم افتتاح هذا المركز في مالطا •

- وتم تنفيذ المؤسسات الوطنية ، التي رشحت رسميا لتكون أطرافا مشتركة في المشاريع المختلفة (انظر الفقرة ١٦) للبرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث في البحر الابيض المتوسط ، في شبكة من مراكز البحوث المتعاونة • وبالتشاور مع حكومات البحر الابيض المتوسط والاجهزة المتخصصة المعنية في الأمم المتحدة ، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتسمية سبعة مراكز وطنية للبحوث كمراكز نشاط اقليمية ، وذلك في آب/أغسطس ١٩٧٦ •ومن أهداف البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث في المتوسط تقوية هذه المراكز بحيث تصبح نوى للشبكات وتستطيع فيما بعد القيام بدور اقليمي في تنسيق أعمال مرحلة البرنامج اللاحقة للمشاريع النموذجية • وبتوجيه عام من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، أوكل التشغيل التقني لمراكز النشاط الاقليمية الى المنظمات المتخصصة ذات الصلة في الأمم المتحدة (المجلس العام للمصايد في البحر الأبيض المتوسط التابع لمنظمة الأغذية والزراعة ، واللجنة الدولية لعلم المحيطات التابعة لليونسكو ، ومنظمة الصحة العالمية ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية)•

- وقد قدم برنامج البيئة حتى الآن دعما أساسيا من خلال المنظمات المتخصصة المتعاونة في منظومة الأمم المتحدة ، الى المشتركين في البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث بغية تيسير اشتراكهم أو تمكينهم من المشاركة بصورة كاملة في أنشطة رصد وبحث التلوث •

- وبالاضافة الى الدعم المالي الواسع النطاق والمباشر للمشتركين في البرنامج المنسق ، حصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، من خلال المختبر الدولي للنشاط الاشعاعي البحرى التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، على خدمة صيانة مشتركة للأدوات التحليلية التي تستخدمها المؤسسات الوطنية من أجل البرنامج ، كما نظم معايرة نسبية دائمة للتقنيات التحليلية ، ملزمة لجميع المشتركين بغية ضمان امكانية المقارنة بين النتائج التي يتم التوصل اليها •

- وقد رحب الاجتماع الدولي الحكومي للدول الساحلية في اقليم البحر الابيض المتوسط ، في " سبليت " ، بما عرضته كل من فرنسا ويوغوسلافيا من استضافة ودعم وحدات فرعية عاملة

للشروع في أنشطة ذات صلة بالخطة الزرقاء وبرنامج الأعمال ذات الأولوية (١١) . وتبعا لذلك ، وبعد مشاورات مع الحكومات المعنية ، تم انشاء وحدتين فرعيتين من هذا النوع . فقد تم تعيين مركز أنشطة البيئة والتنمية في البحر الأبيض المتوسط ، ومقره مدينة " كان " بفرنسا ، مركزا للنشاط الاقليمي للخطة الزرقاء . وأنشئت وحدة في اطار معهد دالماسيا للتخطيط المدني ، في مدينة سبليت بيوغوسلافيا ، لتكون مركزا للنشاط الاقليمي لبرنامج الأعمال ذات الأولوية .

٥٥ — وطبقا للتوصية ٤٧ التي أصدرها اجتماع الاستعراض الدولي الحكومي المعقود في موناكو ، دعا المدير التنفيذي الى عقد اجتماع خبراء بشأن الصندوق الاستئماني للبحر الابيض المتوسط والمسائل المؤسسية والمالية الأخرى ، في جنيف ، من ١٨ الى ٢٢ ايلول /سبتمبر ١٩٧٨ (١٢) .

٥٦ — واستنادا الى المشورة التي أسداها اليه الخبراء في ذلك الاجتماع ، أعاد المدير التنفيذي النظر في توصياته بشأن الصندوق الاستئماني الاقليمي لمنطقة البحر الابيض المتوسط ، وفي تقديرات الميزانية للفترة ١٩٧٩ — ١٩٨٠ ، وفي مسودة النظام الداخلي . وهذه التوصيات مقدمة الآن الى الاجتماع الأول للأطراف المتعاقدة في الوثائق UNEP/IG.14/7 , UNEP/IG.14/8 , UNEP/IG.14/3 على التوالي ، للنظر فيها بهدف اعتماد اجتماع الأطراف المتعاقدة لها .

٥٧ — كما ترد في المرفق الرابع لهذه الوثيقة تفاصيل خاصة بالترتيبات المالية والمؤسسية المتعلقة بخطة عمل البحر الابيض المتوسط ، تغطي الفترة الممتدة حتى ١٩٧٨ .

سادسا — التطورات المستقبلية

٥٨ — من المتوقع أن يزداد في المستقبل القريب العدد الحالي (أحد عشر) للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة ، ومن المأمول أن تكون جميع الدول المشاطئة للبحر الابيض المتوسط المشتركة في أنشطة خطة العمل قد أصبحت أطرافا متعاقدة بحلول الاجتماع التالي للأطراف المتعاقدة (١٩٨١) .

٥٩ — ومن المتوقع ، فضلا عن ذلك ، أن تستكمل بنجاح المفاوضات الحالية حول وضع بروتوكول بشأن المصادر البرية للتلوث ، وأن يتم توقيع هذا البروتوكول في أوائل عام ١٩٨٠ .

٦٠ — وقد يشرع في مفاوضات دولية حكومية حول اعداد بروتوكولات محددة اضافية اذا ما أثبتت النتائج التي سيحصل عليها من خلال عنصري التقييم البيئي والادارة البيئية في خطة العمل جدوى مثل هذه المشاورات .

٦١ — وستتوفر نتائج أخرى لأنشطة التقييم الجماعي في كل أرجاء منطقة البحر الابيض المتوسط في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ، ولا بد أنها ستفيد حكومات البحر الابيض المتوسط التي تقع على عاتق قراراتها كل منها مسؤولية التنمية السليمة والمستمرة في جميع أنحاء الاقليم . وينبغي أن تستمر هذه الأنشطة في اطار نظام رصد بيئي دائم ومنتظم وفقا لما تنص عليه الاتفاقية ، وأن تصبح عنصرا داعما للأنشطة الاجتماعية الاقتصادية المطلوبة في خطة العمل .

٦٢ — وينبغي أن تضطلع المؤسسات الوطنية بأدوار متزايدة المسؤولية ، حيث يتوقف التنفيذ الناجح للبرنامج على جهودها التعاونية • ورغم امكان التماس دعم مالي دولي اضافي وغيره من أنواع الدعم ، يظل الهدف الأساسي جعل البرنامج ذاتي الدعم على الصعيد الاقليمي ؛ ويراد بهذا جعله لا يقف عند تنمية القدرات المؤسسية لانجاز المهام المطلوبة ، بل يقوم أيضا بدعم هذه الأنشطة بالتدريب وتوفير الأجهزة وبالأشكال الأخرى للمساعدة في اطار الاقليم •

٦٣ — وبينما يصبح النشاط الاقليمي للبحر الأبيض المتوسط ذاتي الدعم ، سيواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة اهتمامه الشديد بهذا النشاط ، وذلك من واقع مسؤوليته كمنظمة مسؤولة عن مهام أمانة الاتفاقية وأيضا من واقع مسؤولياته العالمية التي يشكل برنامج البحر الأبيض المتوسط مساهمة عظمى فيها • وفي هذا المضمار ، يكون أحد واجبات برنامج الأمم المتحدة للبيئة هو أن يكفل ، على أساس مستمر ، توافق البيانات والمعلومات المتولدة في نطاق هذا الاقليم مع تلك الصادرة عن الأقاليم الأخرى في العالم •

٦٤ — وتأمينا لسلاسة الانتقال من الأنشطة الحالية التي ينسقها برنامج البيئة ، في ظل توجيه عام من الحكومات التي تفاوضت بشأن الاتفاقية ، الى أنشطة تشرف عليها الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية اشرافا تاما ، فانه من الأهمية العظمى بمكان أن تبين الحكومات في الاجتماع الحالي بوضوح ما يأتي :

' ١ ' الأنشطة التي ترغب في استمرارها أو في الشروع فيها خلال فترة السنتين ١٩٧٩ — ١٩٨٠ ؛

' ٢ ' طرق ووسائل تنفيذها ؛

' ٣ ' الترتيبات المؤسسية التي تفضلها ؛

' ٤ ' الأعباء المالية التي تكون مستعدة لتحملها فيما يتعلق بالأنشطة المتفق عليها في اطار خطة العمل •

٦٥ — ولمساعدة الحكومات في هذه المهمة الصعبة ، اقترحت في هذا التقرير مجموعة من التوصيات العامة ، بينما ترد في مرفقات التقرير توصيات أخرى أكثر تحديدا •

سابعا — توصيات

٦٦ — تعبيرا عن دعمها التام لحماية حوض البحر الابيض المتوسط ولتنميته المتناسقة ، وللأنشطة التي بدأت كجزء من خطة العمل المتفق عليها ، ينبغي لكل الحكومات ، التي لم تفعل ذلك بعد ، أن تصدق في أقرب أجل ممكن على الاتفاقية الخاصة بحماية البحر الابيض المتوسط ضد التلوث ، وعلى البروتوكول الخاص بمنع تلوث البحر الابيض المتوسط الناشئ عن الاغراق من السفن والطائرات ، وعلى البروتوكول المتعلق بالتعاون في مكافحة تلوث البحر الابيض المتوسط بالنفط والمواد الضارة الأخرى في الحالات الطارئة • ويجب أن تستمر المفاوضات بشأن وضع بروتوكول لحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث الناشئ عن مصادر

برية ، الى أن يعتمد نهائيا ويتم توقيعه والتصديق عليه وتنفيذه من أجل قريب • كما ينبغي الشروع في دراسات تمهيدية بهدف اعداد بروتوكولات اضافية •

٦٧ — طبقا للقرار ٤ لمؤتمر المفوضين للدول الساحلية في اقليم البحر الابيض المتوسط بشأن حماية البحر الأبيض المتوسط ، يتعين اجراء دراسة بشأن امكانية انشاء صندوق ضمان فيما بين الدول لمنطقة البحر الابيض المتوسط • ويحسن أن توكل الدراسة الى لجنة خبراء من الأطراف المتعاقدة ، وأن تقدم هذه اللجنة تقريرا الى الاجتماع الثاني للأطراف المتعاقدة الذى سيعقد في ١٩٨١ •

٦٨ — ينبغي أن تستمر المرحلة التجريبية لمختلف الأنشطة التي تنفذ كجزء من تقييم مصادر وكميات ومسارات ومستويات وآثار الملوثات حتى انعقاد الاجتماع التالي للأطراف المتعاقدة (١٩٨١) • وبالاستعانة بالخبرة والنتائج المكتسبة خلال المرحلة النموذجية ، وبالشبكة المنشأة للمؤسسات الوطنية المتعاونة • ينبغي اعداد واعتماد وتنفيذ برنامج للرصد طويل الأجل • فمن شأن هذا البرنامج ، بتحليله الاتجاهات البادية في مستويات وآثار الملوثات في اقليم البحر الابيض المتوسط ، أن يكون بمثابة قاعدة تبني على أساسها قرارات الادارة البيئية السليمة من أجل التنمية المستقبلية الاجتماعية والاقتصادية للاقليم ، وأن يكون أكثر المؤشرات موضوعية على فعّالية التدابير التي تتخذها الحكومات وفاء بالتزاماتها المنصوص عليها في الاتفاقية والبروتوكولين •

٦٩ — واعترافا بأهمية الادارة البيئية بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستمرة ، ينبغي لحكومات اقليم البحر الابيض المتوسط أن تقوم من خلال مؤسساتها الوطنية بدور ايجابي في جميع الأنشطة المتصلة بالتخطيط المتكامل لأنشطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والادارة الرشيدة للموارد الطبيعية • ويتعين عليها ، على نحو خاص ، أن تقدم دعما قويا ، أساسيا وماليا ، لتنفيذ الخطة الزرقاء وبرنامج الأعمال ذات الأولوية وأن تشترك فيهما ، وفقا لما جاء في خطة العمل المتوسطية •

٧٠ — ويتعين تقوية المؤسسات التي تقوم بدور اقليمي وأن تستخدم بقدر أعظم من الفعّالية لصالح دول البحر الابيض المتوسط •

٧١ — وكما حدث من قبل ، ينبغي لمؤسسات البلدان التي اشتركت حكوماتها في صياغة خطة العمل أن تتولى تنفيذ الأنشطة المتفق عليها كجزء من خطة العمل • وقد عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، بالتعاون الوثيق مع الأطراف ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة وبتوجيه من الحكومات ، كمنسق شامل لهذه الأنشطة ، ويحسن أن يواصل الاضطلاع بهذا الدور ، لا سيما بوصفه أمانة للاتفاقية • ونظرا للعروض المختلفة التي قدمتها عدة حكومات ، فانه يتعين اتخاذ قرار في وقت قريب بشأن الهيكل والموقع المقبلين لوحدة برنامج البيئة المسؤولة عن تنسيق مواصلة تنمية لخطة العمل •

٧٢ — ويتعين أن تكون خطة عمل البحر الابيض المتوسط برنامجا تعاونيا اقليميا ذاتي الدعم ، توكل لحكومات الاقليم المسؤولية المالية الرئيسية ازاءه • ولذلك فانه ينبغي انشاء صندوق استئماني اقليمي خاص باقليم البحر الأبيض المتوسط لتحقيق الانسجام في تنمية الأنشطة المتفق عليها وتنسيقها على نحو فعّال •

المرفـق الأول

تقرير مرحلي وتوصيات بشأن عنصر التقييم البيئي في خطة العمل

أولا — مقدمـــة

١ — البحر الابيض المتوسط هو بقايا مجرى مائي واسع ، يبلغ من العمر نصف مليار عام على الاقل ، وكان يمتد من البلد الذى يسمى اليوم بالبرتغال ، وجبال الألب ، وجنوب شرق أوروبـــا ، والأناضول ، وايران ، وجبال الهيمالايا ، حتى جنوب شرق آسيا والمحيط الهادى • وكان هذا البحر القديم ، الذى كان يسمى تيتايس ، يفصل قارة أوراسيا الشمالية عن قـــارة غوندوانالند الجنوبية • ونتيجة للتفاعلات الدائمة بين هاتين القارتين الكبيرتين ، ولا سيما لتطور نشوء جبال الألب الذى بدأ في أواخر العصر الطباشيرى ، ظهر تدريجيا الشكـل الراهن لحوض البحر الابيض المتوسط بما له من خصائص حالية •

٢ — ونظرا للظروف المناخية والهيدرولوجية والهيدروغرافية المعقدة والمترابطة التي مرّ بها حوض البحر الابيض المتوسط عبر آلاف السنين الماضية فانه يمثل اليوم اقليما ايكولوجيا متكامـــلا فريدا • ولقد بدأ الانسان في تغيير ايكولوجية الاقليم بمجرد ظهوره على شواطئ البحـر الابيض المتوسط • ومن المؤكد أنه أسهم في تدمير الغابات الكثيفة التي كانت تغطى مـن قبل أجزاء من الشريط الساحلي ، كما أسهم في تآكل التربة الفوقية الخصيبة ، وفي انقراض كثير من الحيوانات التي كانت متوطنة في الاقليم وفي اختفاء فصائل من النبات ، وكذلـــك في التغييرات التدريجية والمطّردة مع ذلك في نوعية مياه البحر الابيض المتوسط ذاتها •

٣ — وما من شك في أن البحر الأبيض المتوسط يختلف كثيرا عما كان عليه قديما • ولكن لا بد من التسليم بأن التلوث كان موجودا على شواطئه منذ قديم العصور التاريخية • غير أنه يلـوح أن التغييرات التدريجية آخذة في تحول نوعي جديد ومروّع وأن ما للبحر الابيض المتوسـط من قدرة على استيعاب النفايات ضخمة ، ولكن محدودة ، يتجاوزه التلوث الآن في مناطق تتزايد بشكل مستمر قريبا من الشاطئ • والانسان الذى يستخدم هذه المياه الساحلية في التربض والصيد وفي أنشطة أخرى لن يجد الا عزاء ضئيلا اذا عرف أنه ما يزال من الممكن اعتبار هذا البحر في مجموعه نظاما أيكولوجيا ضحيا غير محكوم بالفناء في العقود القليلـــة القادمـــة •

٤ — ولطالما رأينا العلماء الذين يدرسون التغيرات الأيكولـــوجية التدريجية التي يتسبب فيها الانسان باستخدامه غير المتروى لبيئته يحذرون زملاءهم وعامة الجمهور والسلطـــات المسؤولة من أنه سيجيء يوم ندفع فيه غاليا ثمن ما نضعه اليوم باسم " التقدم " • ويبدو أن الجميع متفقون اليوم على أنه يجب عمل شيء لوقف تدهور البحر الابيض المتوسط والقضاء على هذا التدهور ان أمكن ذلك ، رقم ما قد يكمن من صعوبة في صياغة جوهر هـــذا الاتفاق • ولكن النوايا الطيبة لا تكفي اذا أعوز التبصّر بالطابع والمدى الحقيقيين للمشاكل التي يثيرها هذا الوضع • ومن ثم لن يجد أحد في التحمس المفرط في التفاؤل ولا التشاؤم المتناهي ازاء مستقبل البحر المتوسط ما يعينه على برمجة مكافحة فعّالة للتلوث ، اذا كانت

هذه البرمجة قائمة على مجرد " المشاهد " بدلا من الاستناد الى الحقائق العلمية الراسخة • والحصول على هذه الحقائق في شكل يمكن معه تحديد الحالة الراهنة لتلوث البحر الأبيض المتوسط وتقدير أسبابه والتنبوء بعواقبه على المدى الطويل انما هو مهمة شاقة ومعقدة للغاية تقتضي جهدا علميا جيد التنسيق •

- ومنذ عام ١٩٦٩ قام المجلس العام للمصايد في البحر الابيض المتوسط بتشكيل فرقة عمل معنية بالتلوث البحري في البحر الابيض المتوسط ، أنتجت في ١٩٧٢ أول استعراض شامل لحالة التلوث البحري في البحر الابيض المتوسط (١٤) •

- وتمثلت الخطوة الهامة التالية نحو اتخاذ اجراء ما في الحلقة الدراسية الدولية بشأن التلوث البحري في البحر الابيض المتوسط ، التي أشرف عليها برنامج الامم المتحدة للبيئة ودعا الى عقدها في موناكو (٩ — ١٤ ايلول /سبتمبر ١٩٧٤) كل من اللجنة الدولية لعلم المحيطات والمجلس العام للمصايد واللجنة الدواية للاستشاري العلمي في البحر الأبيض المتوسط • وهذا الاجتماع ، الذى حضره أربعون من العلماء أتوا من مراكز البحث في اقليم البحر الابيض المتوسط ، قد وصف تلوث المياه الساحلية بأنه المشكلة البيئية الرئيسية في البحر المتوسط ، وعزاه الى الافتقار العام الى نظم ملائمة لمعالجة وتصريف الفضلات المنزلية والصناعية ، والى دخول المبيدات الحشرية وهيدروكربونات النفط في المياه ، والى وجود الكائنات الدقيقة المسببة للأمراض (١٥) •

— البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث (MED POL) والمشاريع الأخرى المتصلة به

- استنادا الى التوصية التي أصدرتها الحلقة الدراسية المعقودة في موناكو ، وافق الاجتماع الدولي الحكومي الذى عقد في برشلونة في ١٩٧٥ على برنامج منسق لرصد وبحث التلوث في البحر الابيض المتوسط في أطار خطة عمل أشمل (٢) للبحر الابيض المتوسط اعتمدت في هذا الاجتماع •

- وقد اعتمدت أصلا في اجتماع برشلونة لعام ١٩٧٥ سبعة مشاريع نموذجية كجزء من البرنامج المنسق ، وهي :

MED I : دراسات أساسية ورصد الزيت والهيدروكربونات النفطية في المياه البحرية (اللجنة الدولية لعلم المحيطات / منظمة الأرصاد الجوية / برنامج البيئة) ؛

MED II : دراسات أساسية ورصد المعادن وخاصة الزئبق والكادميوم في العضويات البحرية (الفاو (المجلس العام للمصايد) / برنامج البيئة) ؛

MED III : دراسات أساسية ورصد مادتي الـ DDT والـ PCBs والهيدروكربونات المكلورة الأخرى في العضويات البحرية (المجلس العام للمصايد / الفاو / برنامج البيئة) ؛

MED IV : أبحاث بشأن تاثار الملوثات على العضويات البحرية ومجموعاتها (الفاو (المجلس العام للمصايد)/ برنامج البيئة) ؛

MED V: أبحاث عن آثار الملوثات على الجماعات البحرية والنظم الايكولوجية (الفاو (المجلس العام للمصايد)/ برنامج البيئة) ؛

MED VI: مشاكل النقل الساحلي للملوثات (اللجنة الدولية لعلم المحيطات/ برنامج البيئة) ؛

MED VII: مراقبة نوعية المياه الساحلية (منظمة الصحة العالمية / برنامج البيئة) .

٩ — وعقدت في ١٩٧٥ في روما (٨) ومالطا (٩) وجنيف (١٠) ثلاثة اجتماعات لأفرقة الخبراء قام بتنظيمها المجلس العام للمصايد في البحر الابيض المتوسط التابع للفاو ، واللجنة الدولية لعلم المحيطات التابعة لليونسكو ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، ومنظمة الصحة العالمية ، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة . وتولت هذه الاجتماعات ، التي حضرها في المجموع ١٢٢ عالما في البحار من ١٦ دولة متوسطية ، صياغة خطة عمل وجدول زمني مفصلين لكل من هذه المشاريع النموذجية باعتبارها " الوثائق التشغيلية " للمشاريع النموذجية (UNEP/IG.14/INF.3) .

١٠ — وتتضمن كل من الوثائق التشغيلية برنامج عمل أدنى ، الزاميا لجميع المشتركين ، وبرنامجا موسعا موصى به كأنر مستصوب لمراكز الأبحاث الأكثر تطورا . وتحدد الوثائق فضلا عن ذلك العضويات والملوثات المطلوب رصدها ، ومنهجية أخذ العينات ومنهجية التحليل اللتين ينبغي اتباعهما ، واجراءات معايرة نسبية للتقنيات التحليلية ، ونمط أنواع المراقبة الميدانية وتجارب المختبرات ، والشكل العام لابلاغ البيانات وفترات تواترها ، واحتياجات التدريب والتجهيزات الاضافية ، وأى مسائل أخرى ذات صلة بتنفيذ المشاريع النموذجية .

١١ — وتعد أربعة من المشاريع النموذجية الاصلية في جوهرها أنشطة رصد رغم أن عنصر البحث قوى فيها جميعا . ويقوم الرصد على أساس أخذ عينات على نحو دقيق جدا وعلى اجراءات تحليلية (UNEP/IG.14/INF.6) ، كما يقوم على المعايرة النسبية الدائمة للتقنيات المستخدمة . ويؤدى ذلك كله الى بيانات قابلة للمقارنة من مجموع البحر الابيض المتوسط . وتشمل عملية الرصد ما يلي :

— الملاحظة البصرية لبقع الزيت والملوثات الطافية الأخرى ، وأخذ عينات من كتل القطران ، ومراقبة القطران على الشواطئ وأخذ عينات من مياه البحر لتحليل كمية وتكوين الهيدروكربونات النفطية المنحلة (MED I) ؛

— درجة تركيز المعادن المنتقاة ، وخاصة الزئبق والكادميوم في العضويات البحرية (MED II) . وبالاضافة الى هذه العناصر ، يوصى بقياس مستويات النحاس والرصاص والمنغنيز والسلنيوم والزنك ، لا سيما في حالة استخدام أساليب الكشف التي تتيح اجراء تحليل متعدد العناصر . وقد اختيرت أسماك البورى المخطط Striped mullet ، وبلح البحر المتوسط Mediterranean mussel وسمك التن الضخم Bluefin tuna لبرنامج الرصد حتى تكون الأنواع الأيكولوجية ممثلة فيه . ويتواتر أخذ العينات موسميا ؛

— مستويات بعض مركبات الكلور العضوى التي تعتبر بشكل خاص ذات صلة بالعناصر الممثلة للنظم الايكولوجية المتوسطية (MED III) ؛ وقد تم اختيار مواد ال DDT و PCBs والديلدرين ومتغيراتها الكيميائية باعتبارها تندرج تحت هذه المجموعة. كما يتم ، كلما كان ذلك ممكنا ، تحديد المركبات العضوية المداومة الأخرى في العينات المحلّلة . وتعد الكائنات المنتقاة لتكون موضعا للرصد (البورى المخطط ، بلح البحر المتوسط ، الجمبرى القرنفلي " Pink shrimp") ممثلة للنماذج الايكولوجية المختلفة في البحر المتوسط ، فضلا عن أهميتها الاقتصادية الكبيرة وتواجدها في كل مكان تقريبا من هذا البحر . أما تواتر أخذ العينات فهو موسمي ؛

— المراقبة الاصحاحية والصحية لمياه التربيض الساحلية والمياه التي ينمو فيها المحار في مناطق ساحلية منتقاة (MED VII) . وتستخدم المؤشرات الميكروبيولوجية باعتبارها أكثر المؤشرات دلالة على نوعية أسماك البحر والمياه الساحلية .

١٢ — وتتناول مشاريع البحث النموذجية الثلاثة ما يلي :

— آثار الملوثات على العضويات البحرية ومجموعاتها (MED IV) . ولا تستخدم تجارب السمية الحادة الا عندما يتعذر الابقاء على العضويات البحرية فترة طويلة كافية في ظل ظروف الاستزراع بحيث تتيح اجراء اختبارات السمية الطويلة الأجل . وعوضا عن ذلك ، يتجه الى التجارب الطويلة الأجل بهدف بحث الآثار شبه المميتة للملوثات الكامنة ، والتغيرات الوظيفية والمورفولوجية ؛

— آثار الملوثات على الجماعات البحرية والنظم الأيكولوجية (MED V) . ويتم بوجه خاص بحث النظم الايكولوجية في المناطق التي تكررت دراستها في الماضي بغرض الكشف عن التغيرات الطويلة الأجل . وتختلف المعايير والآثار المدروسة تبعا لنوع الجماعة والنظام الايكولوجي . وأكثرها شيوعا هي : هيكل الجماعة ، الدلائل الوظيفية والحمولة الهيكلية للملوثات ؛

— مشاكل النقل الساحلي للملوثات (MED VI) . ويتم بحث حركة المياه في المناطق الساحلية وتبادلها ما بين الاقاليم الساحلية وعرض البحر . وتوجه عناية خاصة لحركة الطبقة السطحية نظرا لأنها تساعد كثيرا على الانتشار السريع لأنواع معينة من الملوثات (مثل هيدروكربونات النفط ، والنفايات البلاستيكية ، الخ) .

١٣ — وما أن تم اعداد الوثائق التشغيلية حتى دعيت حكومات دول البحر الابيض المتوسط الى ترشيح مؤسساتها الوطنية التي ستشترك في المشاريع النموذجية . والاشتراك في هذه المشاريع مفتوح أمام جميع المؤسسات في الاقليم ، شريطة أن ترشحها سلطاتها الوطنية . ويشترك حاليا ٨٣ مركزا بحثيا من ١٦ بلدا من بلدان البحر الابيض المتوسط والمجتمع الاقتصادي الأوروبي بنشاط في واحد أو أكثر من المشاريع النموذجية (انظر الجدول ١) ،

ولا تزال ترد ترشيحات أخرى • ولا يقتصر الاشتراك في المشاريع النموذجية على مراكز البحث التي نالت حظا وافرا من النمو والقادرة على التصدى لهذه المهمة بصورة دقيقة معقدة ، ولكنه مفتوح لجميع المؤسسات التي تستطيع الاسهام ، حتى لو كان ذلك على نحو محدود • ومن المتوقع أن تزداد جميع المؤسسات نموا من خلال مشاركتها في البرنامج •

١٤ — ويتم تحديد أنشطة الرصد والبحث التي تضطلع بها مراكز البحوث في اتفاقات موقعة فيما بينها وبين المنظمة المتخصصة ذات الصلة بالموضوع في الامم المتحدة ، والتي تتعاون مع برنامج البيئة في تنفيذ البرنامج (انظر الفقرة ٨) • وفي آخر تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ ، كان قد تم توقيع ١٤٠ اتفاقا بحثيا مستقلا ، والانتهاء من صياغة ١٤ اتفاقا آخر واعدادها للتوقيع ، بينما كان التفاوض لا يزال جاريا بشأن ٥٤ اتفاقا آخر • ويعمل برنامج الامم المتحدة للبيئة كمنسق لمجموع العمل الذى تقوم مراكز البحوث المختلفة بتنفيذه على أساس هذه الاتفاقات لضمان أكبر قدر من الفعّالية والانسجام في تطوير برنامج الرصد والبحث في مجموعه ، بينما تجرى المنظمات المتخصصة ذات الصلة اتصالات يومية تتعلق بالتشغيل مع المؤسسات الوطنية المتعاونة •

١٥ — وقد قدم برنامج الامم المتحدة للبيئة حتى الان ، من خلال منظمات الامم المتحدة المتخصصة المتعاونة ، دعما تقنيا للمشتركين في البرنامج حتى ييسر لهم المشاركة التامة في أنشطة رصد وبحث التلوث ، أو ليجعل هذه المشاركة ممكنة • ويتضمن هذا الدعم برنامجا تدريبيا ضخما ، وتقديم الأجهزة اللازمة ، وتنظيم معايرة نسبية دائمة للتقنيات التحليلية ، ملزمة لجميع المشتركين ، وتوفير وتقديم خدمات صيانة مشتركة للأدوات الأكثر دقة وتطويرا والمستخدمة في أعمال التحليل • وفي آخر تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ بلغ اجمالي ما منح للمشتركين في المشاريع النموذجية السبعة ١٨٥ شخص/شهر من التدريب ، وأجهزة تزيد قيمتها على ١٢٩٠٠٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة • وتقدر تكاليف تنفيذ المرحلة التجريبية للبرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث حتى آخر ١٩٧٨ (ولا يتضمن ذلك التكاليف المتعلقة بأنشطة التنسيق التي يضطلع بها برنامج البيئة) بمبلغ ٢٧١٦٩٥٠ من دولارات الولايات المتحدة تحملها برنامج البيئة و ٨٤٣٢٠٠ دولار قيمة خدمات ووقت العاملين) تحملتها الوكالات المتخصصة •

١٦ — وبالتشاور مع حكومات البحر الابيض المتوسط والأجهزة المتخصصة في الامم المتحدة في آب/أغسطس ١٩٧٦ ، قام برنامج البيئة بتعيين مركز أبحاث في كل من الشبكات السبع للمؤسسات المتعاونة كمركز نشاط اقليمي • ودور مراكز النشاط الاقليمي هو مساعدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات المتخصصة ذات الصلة في الامم المتحدة في تنظيم وتنفيذ المشاريع النموذجية • وعلى أساس اعتبارات الاختصاص التقني ، ومراعاة للتوزيع الجغرافي المناسب ، وقع الاختيار على مؤسسات وطنية لتكون مراكز نشاط اقليمي في البلدان الاتية : ايطاليا ، تركيا ، الجزائر ، فرنسا ، مالطا ، مصر ، يوغوسلافيا •

الجـــــدول ١

مراكز البحوث المعينة كأطراف مشتركة في المشاريع النموذجية للبرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث في البحر الأبيض المتوسط

(للاطلاع على مزيد من التفاصيل انظر (UNEP/IG.14/INF.4)، المرفق الثاني)

الدولة المعيّنة	MED I	MED II	MED III	MED IV	MED V	MED VI	MED VII	MED VIII	مركز النشاط الاقليمي	المجموع*
البانيا	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الجزائر	—	١	—	—	١	—	—	—	١	١
قبرص	١	١	١	١	١	١	—	—	—	١
المجتمع الاقتصادي الأوروبي	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١
مصر	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	—	١	٢
فرنسا	٥	٣	٢	١	١	٣	٢	١	١	١٢
اليونان	٣	٥	٥	٣	٣	٣	٣	١	—	١٣
اسرائيل	١	١	١	٣	١	١	٤	١	—	٧
ايطاليا	٣	٥	٢	٤	١	٣	٧	—	١	١٨
لبنان	١	١	١	١	١	—	١	—	—	١
الجماهيرية العربية الليبية	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
مالطة	١	١	١	١	—	١	١	١	١	٢
موناكو	—	—	—	—	—	١	١	—	—	١
المغرب	١	٣	٣	٢	٢	١	٢	—	—	٣
اسبانيا	٤	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	—	٧
الجمهورية العربية السورية	١	١	١	—	—	—	—	—	—	١
تونس	١	١	١	١	١	١	١	—	—	٣
تركيا	١	٤	٣	٣	١	١	١	—	١	٥
يوغوسلافيا	٣	٤	٤	٣	٤	٢	٣	—	١	٥
المجموع	٢٨	٣٥	٢٩	٢٨	٢٢	٢٢	٢٠	٥	٧	٨٢*

* المؤسسات المشتركة في واحد أو أكثر من المشاريع النموذجية محسوبة مرة واحدة فقط.

١٧ — والمشاريع النموذجية الأصلية السبعة للبرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث تعتمد أساسا بالمياه الساحلية للبحر الابيض المتوسط ، ومن ثم شرع في وقت لاحق بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الدولية لعلم المحيطات في تنفيذ مشروع نموذجي اضافي (MED VIII) يتناول مستويات التلوث في عرض البحر والدورة البيولوجية لأهم الملوثات .

١٨ — وتضطلع اليونسكو مع برنامج البيئة منذ ١٩٧٥ بمشروع (MED IX) الذي يتناول دور الترسيب في تلوث البحر الابيض المتوسط ، مع التركيز بصفة خاصة على تقييم المعلومات الحالية في هذا الميدان وعلى وضع مبادئ توجيهية لتقييم الأثر البيئي .

١٩ — وبالتعاون الوثيق مع حكومات الاقليم وعدد من الأجهزة المتخصصة في الأمم المتحدة ، بما فيها اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والفاو واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، شرع برنامج الامم المتحدة للبيئة في مشروع خاص بالملوثات من مصادر برية (MED X) . وكان الهدف من هذا المشروع ، الذي يتم تنفيذه في ظل التنسيق التشغيلي لمنظمة الصحة العالمية ، هو توفير معلومات عن نوع وكمية التلوث الذي يصل الى البحر الابيض المتوسط من مصادر برية وعبر الأنهار ، وعن الحالة الحاضرة لممارسات تصريف الفضلات وادارة الفضلات . كما يتضمن المشروع اعداد كشف بالمصادر البرية للملوثات التي يتم تصريفها في البحر الابيض المتوسط . وقد قدم تقرير المشروع (١٦) الى اجتماع الاستعراض الدولي الحكومي الذي عقد في موناكو . وهو يعد بمثابة المثل الملموس على الصلة بين التقييم البيئي والادارة البيئية من حيث أنه أنتج بيانات من شأنها أن تساعد الحكومات في التفاوض حول البروتوكول الاقليمي بشأن التلوث من مصادر برية (انظر UNEP/IG.14/4 ، المرفق الثالث) .

٢٠ — وبدأ برنامج البيئة مشروعا (MED XI) بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال المختبر الدولي للنشاط الاشعاعي البحري ، في موناكو ، حيث أنشيء مرفق مشترك لصيانة الأدوات التحليلية التي تستخدمها المؤسسات الوطنية المشتركة في البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث ونظمت معايرة تسبيبة دائمة للتقنيات التحليلية الزامية لجميع المشتركين لتأمين توافق النتائج التي يتم الحصول عليها .

٢١ — وقد استعرضت البيانات التي وصلت من مراكز البحوث الوطنية المتعاونة في البرنامج المنسق ، ومن مصادر أخرى حددتها حكومات البحر الابيض المتوسط ، في أواسط ١٩٧٧ ، وذلك في اجتماع تشاور الخبراء الذي عقد في دوبرفنيك (٢ — ١٣ أيار/مايو ١٩٧٧)(١٧) ، وفي برشلونة (٢٣ — ٢٧ أيار/مايو ١٩٧٧)(١٨) ، وفي روما (٣٠ أيار/مايو — ١ حزيران/يونيه ١٩٧٧)(١٩) ، وفي اجتماع الاستعراض النصفي بشأن البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث في المتوسط (موناكو ١٨ — ٢٢ تموز/يوليه ١٩٧٧)(٢٠) ، وفي اجتماع الخبراء بشأن الملوثات من مصادر برية (جنيف ١٩ — ٢٤ ايلول/سبتمبر ١٩٧٧)(١٩) ، وفي الحلقة الدراسية بشأن تلوث البحر الابيض المتوسط ، المشتركة بين اللجنة الدولية للاستكشاف العلمي في البحر الابيض المتوسط وبرنامج البيئة ، التي عقدت في أنتاليا (٢٤ — ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨)(٢١) . وقد حضر هذه الاجتماعات ١٧٦ خبيرا

مسمى من الحكومات ، والباحثون الرئيسيون في المشاريع النموذجية للبرنامج المنسق ، وعلماء وخبراء بارزون من ١٦ دولة متوسطية •

٢٢ — وقد عرض التقدم المحرز والنتائج الاولية التي تم الحصول عليها أثناء تنفيذ البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث والمشاريع المتصلة به على اجتماع الاستعراض الدولي الحكومي للدول المشاطئة للبحر الابيض المتوسط بشأن خطة عمل البحر الابيض المتوسط ، الذى عقد في موناكو ، في كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ • وعلى أساس ما صدر من توجيه في الاجتماع تم ما يلي :

' ١ ' مددت المرحلة النموذجية للبرنامج المنسق حتى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩ ، كيما يتاح تعزيز المؤسسات الوطنية التي انضمت الى البرنامج في مرحلة متأخرة ، وجمع كمية مناسبة من البيانات التي يمكن أن تصلح أساسا لوضع نظام للرصد طويل الأجل •

' ٢ ' تم اعداد مرحلة تحضيرية لمشروع (MED XII) لتقييم مدخلات الملوثات الجوية المنشأ في البحر الابيض المتوسط ، بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية • ولعل من الخطوات الاولى الاساسية لهذا التقييم اعداد تقدير، يمكن الاعتماد عليه ، عن طبيعة وكمية الملوثات الجوية المنشأ التي تدخل حوض البحر الابيض المتوسط وأساليب تواجدها فيه • وتتضمن الوثيقة (UNEP/IG.14/INF.4) موجزا لهذا المشروع •

' ٣ ' وكمتابعة لمشروع اليونسكو/برنامج البيئة بشأن دور الترسيب في تلوث البحر الابيض المتوسط (MED IX)، يجرى اعداد مشروع بشأن تقييم المدخلات من الملوثات النهرية المنشأ في البحر المتوسط بالاشتراك مع اليونسكو ، مع التركيز على تحليل الملوثات عند مصبات الانهار •

' ٤ ' أعد مشروع لوضع نموذج لخطة عمل البحر الابيض المتوسط (MED XIII) بالاشتراك مع اليونسكو • ويركز هذا المشروع اهتمامه على الوضع الهيدروديناميي ، والكيميائي الجوى ، والايكولوجي للنماذج • كما أنه سيشتمل على عنصر تدريبي لتنمية قدرات المجتمع العلمي في البحر الابيض المتوسط على انتاج النماذج العلمية لفهم عمليات التلوث في البحر الابيض المتوسط والتنبؤ بها •

' ٥ ' كما بدأ برنامج البيئة خطوات بالتشاور مع الاجهزة المتعاونة في الامم المتحدة لانشاء قاعدة بيانات لخطة عمل البحر الابيض المتوسط باستخدام تسهيلات المركز الدولي للحساب الالكتروني الكائن في جنيف • وكانت أدق خطوة في اقامة قاعدة البيانات المذكورة هي اعداد أشكال جمع البيانات التي يتعين على كبار الباحثين في مختلف مشاريع البرنامج المنسق للرصد والبحث استكمالها • وقد تم اعداد نماذج البيانات باستخدام نماذج بيانات دولية موحدة الشكل بغية تحقيق التوافق في البيانات ، ووزعت هذه النماذج على جميع الباحثين الرئيسيين في البرنامج المنسق لاستخدامها في الابلاغ عن نتائجهم •

ثالثا — التقدم المحرز

٣٢ — تم ما يلي منذ عام ١٩٧٥ ، عندما شرع في تنفيذ عنصر التقييم البيئي من خطة عمل البحر الابيض المتوسط :

' ١ ' التوصل الى اتفاق بشأن الملوثات المطلوب رصدها ، والمنهجية التي ينبغي اتباعها في أخذ العينات وفي التحليل ، واجراءات المعايرة النسبية للتقنيات التحليلية ، ونوع الملاحظات الميدانية والتجارب المختبرية ، وصيغة ووتائر ابلاغ البيانات ، ومسائل أخرى تتصل بتنفيذ المشاريع النموذجية كل على حدة (UNEP/IG.14/INF.6 , UNEP/IG.14INF.3) ؛

' ٢ ' اتفقت ست عشرة حكومة والمجتمع الاقتصادي الاوروبي على التعاون في البرنامج المشترك الذي أصبح يضم حاليا ٨٣ من مراكز أبحاثها البحرية (UNEP/IG.14/INF.4) ؛

' ٣ ' بدأ العمل في مراكز الابحاث المتعاونة خلال عام ١٩٧٦ (UNEP/IG.14/INF.4) ؛

' ٤ ' وفي اطار التنسيق الشامل الذي يضطلع به برنامج البيئة ، تجرى ثماني منظمات متخصصة في الامم المتحدة مسؤولة عن الاشراف التقني على المشاريع كل على حدة ، اتصالات مباشرة يومية مع مراكز الابحاث المشتركة في العمل (UNEP/IG.14/INF.4) ؛

' ٥ ' قدمت مساعدات لعشير من مراكز الابحاث الوطنية ، وخاصة الى المراكز في الدول الاقل نموا ، وذلك من خلال برنامج تدريبي واسع ، وزيارات خبراء ، وهبات تشمل أجهزة ومعدات ضرورية لعملها (UNEP/IG.14/INF.4) ؛

' ٦ ' أنشيء مرفق صيانة مشترك يعمل انطلاقا من مختبر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في موناكو ، لتقديم اصلاحات عاجلة وخدمات صيانة منتظمة للأدوات التحليلية والميدانية الدقيقة المتطورة التي تستخدمها مراكز الابحاث الوطنية المشتركة في البرنامج المنسق (UNEP/IG.14/INF.4) ؛

' ٧ ' نظمت معايرة نسبية دائمة للتقنيات التحليلية ، وجعلت الزامية لجميع المشتركين في مشاريع البرنامج المنسق (UNEP/IG.14/INF.4 ، UNEP/IG.14/5) ، وذلك لتحقيق امكانية مقارنة البيانات التي يحصل عليها من خلال البرنامج المنسق ؛

' ٨ ' تم اعداد تقرير شامل عن الملوثات من مصادر برية (UNEP/IG.11/INF.5) على أساس دراسة استقصائية واسعة تغطي مصادر وأنواع وكميات مختلف الملوثات التي تدخل البحر الابيض المتوسط ؛

' ٩ ' باستخدام مرافق السجل الدولي للمواد الكيماوية السامة الكامنة ، يجرى اعداد صور بيانات للمواد المتعلقة بالبروتوكول الخاص بحماية البحر الابيض المتوسط من الملوثات من مصادر برية ؛

' ١٠ ' تجرى صياغة مبادىء وخطوط توجيهية تنطبق على تصريف النفايات في البيئة البحرية بغية تيسير المشاورات الدولية الحكومية بشأن البروتوكول المذكور أعلاه ؛

'١١' تمت صياغة معايير ميكروبيولوجية تنطبق على الجودة الاصحاحية لمياه التربض في البحر المتوسط (UNEP/IG.14/INF.5) • ويجرى صياغة معايير الجودة للجودة الاصحاحية للعضويات البحرية الصالحة للأكل ؛

'١٢' يجرى اعداد تقرير عن حالة تلوث البحر المتوسط ، يستخدم بالدرجة الأولى النتائج التي حصل عليها خلال المرحلة النموذجية لمشاريع البرنامج المنسق • وتم تعميم المسودة الاولى للتقرير (UNEP/IG.11/INF.4) على جميع الدول المشاطئة للبحر الابيض المتوسط وعلى المجتمع الاقتصادى الاوروبي ، وعلى جميع كبار الباحثين في البرنامج المنسق ، وعلى علماء مختارين من خارج اقليم البحر الابيض المتوسط طلبوا بيانات اضافية وملاحظات • أما المسودة الثانية للتقرير ، التي دمجت فيها جميع الملاحظات واستخدمت البيانات والنتائج التي تضمنتها التقارير التي قدمها المشتركون في البرنامج المنسق ، فسوف يعدها مجلس صياغة محدود ثم ترسل الى الحكومات والمجتمع الاقتصادى الاوروبي لابداء تعليقات أخيرة عليها قبل الاذن بنشر التقرير ؛

'١٣' تم وضع خطط لتقييم اسهام الملوثات النهرية المنشأ والجوية المنشأ في تلوث البحر الابيض المتوسط (UNEP/IG.14/INF.4) ، نظرا لان هذه الملوثات تسهم الى حد كبير في شحنة تلوث البحر ؛

'١٤' تم اعداد خطط لوضع نماذج تتعلق بخطة العمل المتوسطية (UNEP/IG.14/INF.4) ويفترض أن النماذج المفهومية والتنبؤية التي ستتم صياغتها ستوفر أدوات مفيدة لاتخاذ قرارات ادارية مناسبة ؛

'١٥' يجرى اعداد كتيب عن المناهج المرجعية لدراسات التلوث البحرى في البحر الابيض المتوسط (UNEP/IG.14/INF.16) ، ويشترك في هذا الاعداد الفاو واللجنة الدولية لعلم المحيطات ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة • وقد أصبحت أجزاء محددة من هذا الكتيب متاحة الان ، ويقوم المشتركون في البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث الان بتجريب المنهجيات المشروحة فيه ؛

'١٦' تقوم الفاو واللجنة الدولية لعلم المحيطات ومنظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج البيئة حاليا ، بمساعدة مراكز النشاط الاقليمي السبعة التابعة للبرنامج المنسق ، باعداد قائمة مختارة بالمراجع المتعلقة بتلوث البحر الابيض المتوسط (UNEP/IG.14/INF.8) ؛

'١٧' أعد برنامج البيئة في ١٩٧٦ وأصدر دليلا لمركز البحوث البحرية للبحر الابيض المتوسط يضم أكثر من ١٠٠ مؤسسة • ثم صدر في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ دليل ثان هو عبارة عن نسخة من الدليل الاول مستوفاة بالمعلومات المستجدة ، ويتضمن معلومات مفصلة (البرامج ، العاملون ، المنشورات ، التسهيلات ، الخ) عن أكثر من ١٤٠ مؤسسة ؛

'١٨' تم اعداد خطة لجولة بحرية مشتركة لعلماء البحر الابيض المتوسط ، ولكنها لم تلق مساندة من الحكومات المتوسطية ؛

'١٩' وضعت صيغة لشكليات انشاء قاعدة للبيانات ، بما في ذلك تسهيلات لمعالجة البيانات ، لتغطية احتياجات خطة عمل البحر الابيض المتوسط (UNEP/IG.14/INF.4) ؛

'٢٠' تم الحصول على ثروة من النتائج العلمية من خلال مشاريع البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث ، وهذه النتائج مقدمة في الوثيقة (UNEP/IG. 14/INF. 5) وفي محاضر الحلقة الدراسية (٢١) للجنة الدولية للاستكشاف العلمي في البحر الابيض المتوسط وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، التي عقدت أثنياليا من ٢٤ الى ٢٧ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ .

رابعا — توصيات

٢٤ — ينبغي أن تمتد المرحلة التجريبية لمشاريع رصد وبحث التلوث الثماني الحالية (MED I - MED VIII) حتى انعقاد الاجتماع الثاني للأطراف المتعاقدة (١٩٨١) ، بغية ترسيخ أساس الأنشطة الوطنية لرصد وبحث التلوث البحرى الموجهة نحو الوفاء باحتياجات ومتطلبات الدول كل على حدة وباحتياجات البرنامج التعاوني الدولي للرصد والبحث الدائمين لحالة التلوث في البحر الابيض المتوسط ، وفقا لما تنص عليه اتفاقية برشلونة . ويحسن التركيز على المشاريع والانشطة التي يرجح أن تيسّر وضع البرنامج الطويل الاجل لرصد وبحث التلوث وتيسّر وضعه موضع التنفيذ متى حان الوقت (انظر الفقرة ٢٨) .

٢٥ — وضمانا لسلاسة استمرار الاعمال وبغية تحقيق درجة عليا من امكانية مقارنة البيانات طوال الفترة ١٩٧٥ — ١٩٨٠ ، لا ينبغي ادخال تغييرات جوهرية على المنهجية المستخدمة حاليا في المشاريع من (MED I - MED VIII) ، الا اذا وضح من النتائج التي حصل عليها حتى الان أن هناك حاجة لذلك . كما يتعين أن تستمر المعايرة النسبية الالزامية للتقنيات التحليلية وخدمات الصيانة المشتركة (MED XI) دون ادخال تغييرات أساسية عليها .

٢٦ — وينبغي أن تجمع وتحلل وتنشر ، سنويا وبطريقة منهجية ، النتائج التي يحصل عليها من خلال البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث في البحر الابيض المتوسط وذلك في شكل :

'١' تقارير موحدة عن كل من المشاريع النموذجية للبرنامج المنسق ؛

'٢' تقارير مراجعة لكل من مراكز البحوث المشتركة في البرنامج المنسق .

٢٧ — وينبغى تقديم مزيد من المساعدة لمراكز البحوث الوطنية المعينة أطرافا مشتركة في المشاريع الثمانية (MED I - MED VIII) ، وذلك لتدعيم المراكز التي لا يتوفر فيها العاملون المدربون تدريبا كافيا أو تفتقر الى الاجهزة اللازمة لاشتراكها بفعالية في البرنامج .

٢٨ — وخلال فترة السنتين ١٩٧٩ — ١٩٨٠ ، ينبغي صياغة برنامج طويل الاجل لرصد وبحث التلوث ، بالتشاور مع الحكومات والمجتمع الاقتصادى الاوروبي ، وبمساعدة ومشاركة المنظمات المتخصصة ذات الصلة في منظومة الامم المتحدة • وينبغي أن يكفل هذا البرنامج توفير معلومات منهجية ومنتظمة عن مصادر وكميات ومستويات ومسارات وآثار الملوثات في حوض البحر الابيض المتوسط • كما ينبغي أن تسند منهجية البرنامج الطويل الاجل الى التجربة المكتسبة خلال المرحلة التجريبية الممتدة في الفترة ١٩٧٥ — ١٩٨٠ ، مع ادخال ما قد يلزم من تغييرات ، وكذلك الى مشاركة مؤسسات البحوث المسماة من قبل حكوماتها والمجتمع الاقتصادى الاوروبي •

٢٩ — وتيسيرا لانطلاق البرنامج الطويل الاجل لرصد وبحث التلوث ، فان الاعمال الجارية بشأن :

— المجموعة الموحدة للمناهج المرجعية لدراسات التلوث البحرى ؛

— وقائمة مراجع المنشورات اللازمة لدراسات تلوث البحر المتوسط ؛

— والتقرير عن حالة التلوث في البحر الابيض المتوسط •

ينبغي أن تستكمل ، كما ينبغي أن تتم تجربة استخدام تسهيلات المركز الدولي للحساب الالكتروني الكائن في جنيف ، وذلك باستخدام الممارسات القياسية القائمة وبالاستعانة الكاملة بالآليات الحالية لجمع ومعالجة وتبادل ونشر البيانات •

٣٠ — وينبغي توضيح دور مراكز النشاط الاقليمي السبعة التابعة للبرنامج المنسق في البرنامج الطويل الاجل لرصد وبحث التلوث ، وذلك بالتشاور مع حكومات دول البحر المتوسط والمجتمع الاقتصادى الاوروبي •

٣١ — واعترافا بالاهمية الكبرى للملوثات النهرية المنشأ والجوية المنشأ على صعيد تقييم تلوث حوض البحر الابيض المتوسط في اطار البرنامج الطويل الاجل لرصد وبحث التلوث ، يستحسن انشاء مشاريع نموذجية محددة لتقييم الدور المحتمل لهذه الملوثات •

٣٢ — وينبغي الشروع في خطوات مبدئية لوضع نموذج لخطة عمل البحر الابيض المتوسط مع التركيز على النماذج المفهومية للدورات الكيميائية الحيوية للمعادن الثقيلة والنفط والهيدروكربونات المكلورة والنظم الايكولوجية وحركة كتلة المياه • وينبغي أن تطوّر هذه النماذج كأدوات مساندة يحتاج اليها لتفسير البيانات التي يحصل عليها من أنشطة رصد وبحث التلوث ، وكأساس لنماذج تنبؤية مقبلة يحتاج اليها للتخطيط لطوارئ التلوث بالنفط ولتطبيق المبادئ والخطوط التوجيهية المناسبة لممارسات تصريف النفايات •

٣٣ — كما يجب أن يستمر العمل في عرض الاسباب العلمية المنطقية للمعايير المنطبقة على نوعية مياه التربص والسمك البحرى • وعلى أساس هذا المنطق ومع مراعاة الراهن من الأحكام الوطنية والترتيبات والاتفاقات الدولية ، ينبغي صياغة المعايير وتقديمها الى الحكومات والمجتمع الاقتصادى الاوروبي للنظر فيها •

المرفق الثاني

تقرير مرحلي وتوصيات بشأن عنصر التخطيط المتكامل في خطة العمل

أولا — مقدمة

١ — ان الهدف الرئيسي من عنصر التخطيط المتكامل في خطة العمل هو مساعدة حكومات دول البحر الابيض المتوسط على التوصل ، من خلال أنشطة تعاونية عملية ، الى أكثر الممارسات ملاءمة للادارة البيئية لاقليمها • والمقصود بعبارة الادارة البيئية هو القيام ، من خلال تحديد الأهداف والتخطيط والوسائل القانونية ، الخ ••• ، بادارة للأنشطة الانسانية التي تؤثر على البيئة ، بحيث تتخذ وتنفذ قرارات قوية ورشيدة بيئيا ، مما يمكّن التنمية الاقتصادية والاجتماعية من السير قدما لصالح الأجيال الحاضرة والمقبلة •

٢ — والفكرة الكامنة وراء عنصر التخطيط المتكامل للتنمية والادارة الرشيدة للموارد الطبيعية في خطة عمل البحر الابيض المتوسط هي أن هناك حاجة الى اتباع نهج أكثر شمولية في تخطيط وبرمجة الأنشطة الاجتماعية الاقتصادية ، نهج يأخذ في الاعتبار تأثير النظم الأيكولوجية ويكفل تكاملا حقيقيا بين الأهداف التي تشتمل عليها استراتيجيات التنمية •

٣ — وقد أعلنت الحكومات ، لدى اعتمادها هذا العنصر من خطة العمل ، أنها مستعدة لاجراء دراسة مشتركة ومستفيضة لأى اقتراح يقصد به التوفيق بين متطلبات التنمية والحاجة الى حماية وتحسين نوعية بيئة البحر الابيض المتوسط ، بهدف تحقيق الاستخدام الأمثل لموارده • وفضلا عن ذلك ، اعتبرت الحكومات أنه سيكون من الملائم وضع برامج لأنشطة في عدد من الميادين المحددة (٢) •

٤ — وكخطوة تمهيدية لاعداد مشاريع ، أجريت دراسة استقصائية للأنشطة المدعومة دوليا في اقليم البحر الابيض المتوسط ، وبذلت جهود لتقييم تأثير هذه الأنشطة على البيئة ، مع التركيز بوجه خاص على تلك الانشطة التي لها علاقة بالموارد البحرية والفضلات العضوية والتلوث الناجم عن الصناعة •

٥ — ورغم أن جميع المشاريع التي تنفذ في اطار خطة عمل البحر الابيض المتوسط مترابطة فيما بينها ومكملة بعضها بعض ، فان هناك مشروعين محددين يمثلان بأقصى الجلاء على ما بين مختلف الانشطة من تداعم متبادل : المشروع الأول يعالج الملوثات من مصادر برية (MED X) (١٦) ، ومن أهدافه الرئيسية تزويد حكومات الاقليم بمعلومات عن الحالة الحاضرة للممارسات الخاصة بادارة تصريف الفضلات وتلوث المياه • أما المشروع الثاني فيعنى بالرياض البحرية والاراضي الرطبة المتوسطية ، ويؤكد على وضع مبادئ وخطوط توجيهية لتنمية وادارة هذه المناطق • وهذا المشروع الثاني يعتمد بطبيعة الحال على المعلومات التي يجمعها المشروع الاول • ويمثل كلا المشروعين على تبادل الروابط بين تقييم البيئة وادارة البيئة ، بما في ذلك التشريع البيئي وتدابير الدعم الضرورية •

— الخطة الزرقـــاء

ان أحد الأنشطة الهامة داخل اطار عنصر التخطيط المتكامل من خطة العمل هو تطوير ما أصبح يعرف باسم الخطة الزرقاء ، وهي مشروع تتعاون فيه وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية • والأهداف الرئيسية للخطة الزرقاء ، بايجاز ، هي :

' ١ ' مساعدة الحكومات على تحديد نقاط التآزر أو التعارض بين بعض ممارسات التنمية والبيئة ؛

' ٢ ' وفي ضوء هذه التفاعلات ، اقتراح استراتيجيات بديلة للتنمية سليمة من وجهة النظر البيئية تتبع على المدى الطويل ؛

' ٣ ' وتعيين اجراءات محددة تتخذ فورا •

وتحقيقا للأهداف المذكورة أعلاه ، تتطلب الخطة الزرقاء اجراء دراسات استقصائية منهجية للأنشطة الرئيسية في مجال التنمية وحماية البيئة التي تنفذ في الاقليم ودراسات مستقبلية لاتجاهات التنمية تقوم على جمع البيانات من مختلف دول اقليم البحر الابيض المتوسط • وتبادل المعلومات فيما بين الدول أحد الجوانب الأساسية للخطة الزرقاء • وفي الاجتماع الدولي الحكومي للدول الساحلية في اقليم البحر الابيض المتوسط الذى عقد في سبليت ، اتفقت الحكومات على بدء المرحلة الاولى من الخطة الزرقاء • كما تم أيضا تحديد أهداف المشروع ، ومداه الجغرافي وطرق وأساليب تنفيذه ، بما في ذلك الآثار المالية والمؤسسية المترتبة عليه •

وقد حدد اجتماع سبليت المتطلبات المالية ، وفي منتصف تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ كان هناك مبالغ مجموعها ٣٥٥٢٦٧ دولارا من دولارات الولايات المتحدة من مساهمات الحكومات في ميزانية المرحلة الأولى من الخطة الزرقاء ، تم استلامها أو تم التعهد القاطع بدفعها • ورغم أن هذا المبلغ لا يمثل سوى ثمان وأربعين في المائة من المساهمات المتوقع وصولها من الحكومات ، فان المدير التنفيذى قرر ، حتى لا يتأخر المشروع أكثر مما تأخر بالفعل ، الشروع في تنفيذ المرحلة الاولى من الخطة الزرقاء على أساس الموارد المتاحة • وعلى هذا ، سيجرى تنفيذ المرحلة الاولى من الخطة الزرقاء في مراحل فرعية يشرع فيها اعتمادا على الموارد الموفرة من قبل الحكومات على أساس تعهداتها ، مستكملة بأموال من برنامج الأمم المتحدة للبيئة بلغت الآن ١٧٧٦٣٣ من دولارات الولايات المتحدة •

ورحّب الاجتماع الدولي الحكومي للدول الساحلية في اقليم الابيض المتوسط بشأن الخطة الزرقاء بما عرضته فرنسا من استضافة الوحدة الفرعية التشغيلية التي ستكون مسؤولة عن التنفيذ التقني للخطة الزرقاء تحت الاشراف العام لبرنامج البيئة (١٣) • وبناء على ذلك تم تعيين " مركز أنشطة البيئة والتنمية في البحر الابيض المتوسط " ، في " كان " ، ليكون مركزا للنشاط الاقليمي للخطة الزرقاء •

ومن أجل بدء المرحلة الاولى للخطة الزرقاء ، ووفقا لما اقترحه اجتماع الاستعراض الدولي

الحكومي في موناكو (UNEP/IG.11/4 الفقرة ٢٣)، يزمع عقد اجتماع للنقاط المركزية الوطنية للخطة الزرقاء في أوائل عام ١٩٧٩ • والغرض من هذا الاجتماع هو :

'١' مناقشة الوثيقة التشغيلية الشاملة المؤقتة للخطة الزرقاء (UNEP/IG.11/INF.6)؛

'٢' مناقشة النقاط المرجعية لكل دراسة استقصائية تجرى في اطار الخطة الزرقاء ؛

'٣' تنسيق النقاط المرجعية فيما بينها لتفادى الازدواجية وللتأكد من أنها تتبع جميعا الارشادات والمبادئ العامة التي تتضمنها الوثيقة التشغيلية الشاملة التي سيتم الاتفاق عليها ؛

'٤' تعيين وتقرير أى دراسات استقصائية اضافية أخرى يتعين اجراؤها في اطار الخطة الزرقاء الى جانب تلك التي سبق اقتراحها في الوثيقة التشغيلية المؤقتة ؛

'٥' اسداء المشورة بشأن كبار الخبراء والمؤسسات التي ستشترك في تنفيذ المشروع ؛

'٦' الاتفاق على الهيكل الشامل لتنسيق المشروع ، مع وضع المبادئ العامة التي قررها اجتماع سبليت الدولي الحكومي في الاعتبار ، وكذلك ضرورة أن ينفذ مشروع الخطة الزرقاء وينسق وفقا لنموذج مشابه لذلك الذى يستخدم من أجل الأنشطة الجارية التي يرعاها مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة في اقليم البحر الابيض المتوسط •

١١ — كجزء من الأعمال التحضيرية للاجتماع المزمع عقده للنقاط المركزية الوطنية للخطة الزرقاء ، يجرى اعداد مسودة للنقاط المرجعية لكل من الدراسات الاستقصائية كجزء من الخطة الزرقاء ، وذلك بالتعاون مع المنظمات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة • ورغم أن هذه الأنشطة التحضيرية وغيرها قد بدأت ، فان البدء الحقيقي للمرحلة الاولى من الخطة الزرقاء سيظل معوقا ، وسيظل الجدول الزمني للأعمال قيد المراجعة المستمرة حتى تقوم جميع الحكومات بتسمية نقاطها المركزية ، وتعين المؤسسات الوطنية والخبراء الوطنيين ، وتسهم بالموارد المالية التي تعهدت بها •

١٢ — وبالاضافة الى الاجتماع المزمع عقده للنقاط المركزية الوطنية للخطة الزرقاء ، فان من المقرر عقد اجتماع لأخصائيين في الجغرافيا والاقتصاد والاجتماع ولخبراء في اقليم البحر الابيض المتوسط ، في ١٩٧٩ ، كجزء من أنشطة الخطة الزرقاء • وسيكون الغرض من عقد هذا الاجتماع :

'١' أن يقوم ، باضافة ما جدّ من تطورات ، باستكمال الوثيقة المنشورة في كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ الخاصة بالأساس الجغرافي ، والاجتماعي الاقتصادى للخطة الزرقاء ؛

'٢' أن يشير بما يراه في أمر انشاء شبكة دائمة لتبادل البيانات الجغرافية والاجتماعية الاقتصادية فيما بين البلدان المهتمة بذلك في البحر الابيض المتوسط •

ثالثا — برنامج الأعمال ذات الأولوية

١٣ — وبالاضافة الى الخطة الزرقاء ، اعتمد اجتماع سبليت الدولي الحكومي برنامجا للأعمال ذات

الأولوية • وبرنامج الأعمال ذات الأولوية والخطة الزرقاء ، رغم اختلافهما من حيث النهج المتبع في هذا وفي ذاك لتحقيق التناسق في التنمية والبيئة ، يدعمان بعضهما بعضا • والهدف الرئيسي من برنامج الأعمال ذات الأولوية هو شروع الدول الساحلية في اقليم البحر الابيض المتوسط في أنشطة تعاونية في مجال ممارسات الادارة البيئية المناسبة على أساس المعلومات المتاحة في مجالات أعمال ذات أولوية منتقاة • وهكذا ترمي جميع الأنشطة التي تنفذ في اطار برنامج الاعمال ذات الاولوية الى اظهار حلول بديلة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية السليمة بيئيا من خلال اتخاذ اجراءات عملية • وقد أوصى اجتماع سبليت الدولي الحكومي بضرورة أن تشتمل الأنشطة ، حيثما كان ذلك ممكنا ، على عنصر التدريب وأن تساعد في نقل التكنولوجيا والخبرات الملائمة • وأوصى الاجتماع ، فضلا عن ذلك ، بأن تستعين أنشطة التدريب الى أقصى حد ممكن بالمؤسسات القائمة في كل من البلدان (١١) •

١٤ — ورغم أن اجتماع سبليت رأى أن من المتعذر اعداد خطط لمشاريع محددة في اطار برنامج الأعمال ذات الاولوية ، فان الوفود قد أوصت المدير التنفيذي بستة ميادين يتعين القيام بعمل فورى فيها وهي : الموارد الحية البحرية بما في ذلك ادارة المصايد واستزراع الأحياء المائية ، وتكنولوجيا وضع الأدمغة الحاسبة في خدمة الحصول على الطاقة ، بما فيها الطاقة الشمسية ، وادارة موارد المياه ، والمستوطنات البشرية ، والسياحة ، وحماية التربة • وقد رحب برنامج البيئة بعدد من المبادرات التي قامت بها بعض الحكومات وقدم الدعم لأخرى تتعلق بأنشطة ذات صلة ببرنامج الأعمال ذات الاولوية •

١٥ — وتشير الفقرة ٤٤ من تقرير المدير التنفيذي الى الاجراء المشترك الذى اتخذه برنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الامم المتحدة للبيئة بانشاء وحدة في جنيف تكون مسؤولة عن التنسيق الشامل الأنشطة التي تقع تحت عنوان برنامج الأعمال ذات الاولوية • وسوف تدفع هذه الوحدة الى الامام الاعمال الموصوفة أدناه في الاستزراع البحرى والمصادر المتجددة للطاقة ، كما أنها ستتحقق بانتظام امكانية تنفيذ أنشطة تعاونية اقليمية في ميادين المستوطنات البشرية ، والسياحة ، وحماية التربة ، وادارة موارد المياه • ويرد في الفقرات التالية عرض لحالة التقدم في كل من الأبواب التقنية المختلفة التي يتكون منها برنامج الأعمال ذات الأولوية •

١٦ — أقامت حكومة يوغوسلافيا مركزا جديدا للنشاط الاقليمي تابعا لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ، في سبليت ، للمساعدة في دفع عجلة بعض أنشطة هذا البرنامج التي حددها الاجتماع الدولي الحكومي لعام ١٩٧٧ • وتجرى حاليا دراسة لقوة هذا المركز ، ومن المأمول أن يستطيع ، في الوقت المناسب ، استكمال أنشطة البرمجة الأوسع لمشروع برنامجي التنمية والبيئة المشار اليه أعلاه •

الموارد الحية البحرية : ادارة المصايد والاستزراع المائي

١٧ — بالتعاون مع حكومة اليونان ومنظمة الأغذية والزراعة (المجلس العام للمصايد)، عقد اجتماع حضره ثمانية وعشرون خبيرا قدموا من اثنتى عشرة دولة متوسطية، وذلك في أثينا، في الفترة من ١٤—١٨ آذار/مارس ١٩٧٨ . وكانت أهداف هذا الاجتماع هي :

'١' استعراض متى تقدم الاستزراع المائي في اقليم البحر الابيض المتوسط واحتمالات تنميته ؛

'٢' التعرف على شبكات للاستزراع المائي الساحلي تكون قد وصلت الى مرحلة يمكن معها اختبار قابليتها للاستمرار على أساس نموذجي ؛

'٣' تحديد البلدان والمناطق التي تناسب ظروفها تنفيذ مشاريع انتاجية رائدة تقوم على التكنولوجيات المتطورة (بما في ذلك الاضافات الى المشاريع الجارية) ؛

'٤' رسم خطة عمل لتنفيذ مشاريع نموذجية منتقاة ؛

'٥' بحث تنفيذ أنشطة أخرى يمكن أن تعزز القدرات الوطنية وتستحث التعاون الاقليمي من أجل التوسع في الاستزراع المائي الساحلي .

١٨ — ومتابعة لتوصيات الاجتماع UNEP/IG.14/INF.9 بشأن صياغة مشروع اقليمي تعاوني للاستزراع البحرى، هناك الآن بعثة مشتركة بين برنامج التنمية والفاو وبرنامج البيئة بدأت بزيارة (تمتد من تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٨ — شباط/فبراير ١٩٧٩) لحكومات البحر الابيض المتوسط التي أبدت اهتماما بالاشتراك في المشروع، وكذلك المجتمع الاقتصادى الأوروبي . وستقوم هذه البعثة بما يلي :

'١' تقصي جدوى تنفيذ برامج انتاجية تقوم على تبادل التكنولوجيات القائمة، بما في ذلك ممارسات الاستزراع المائي التقليدية في بلدان الاقليم، واسداء المشورة بشأن انتقاء مواقع انتاجية مناسبة وتخطيط أنشطة لتنفيذها ؛

'٢' اسداء المشورة بشأن انتقاء مواقع مناسبة للمشاريع النموذجية لاختبار الصلاحية التقنية والاقتصادية للتقنيات التي بلغت مرحلة متقدمة من التطور، وان لم تصل الى هذا المستوى في الانتاج، ولكنها جاهزة للتنفيذ النموذجي، وتخطيط الأنشطة الضرورية للمشاريع ؛

'٣' تحديد أنشطة البحوث والتدريب ورصد البيئة الضرورية لدعم التنمية الناجحة للاستزراع المائي، واقتراح طرق وأساليب لتنفيذ هذه الأنشطة داخل الاطار الشامل لخطة عمل البحر الابيض المتوسط ؛

'٤' القيام، بعد التشاور مع السلطات المختصة في بلدان البحر الابيض المتوسط، بتحديد المساعدات التقنية وغيرها من المساعدات التي ينبغي أن تقدمها الوكالات الخارجية، لتنفيذ الانتاج والمشاريع النموذجية المشار اليها في الفقرتين '١' و '٢' أعلاه ؛

‘ ٥ ’ صياغة برنامج تعاوني في تنمية الاستزراع المائي ووثيقة مشروع مناسبة تصف خلفية المشروع ، وأنشطته وخطته التنفيذية ، وأنشطة المشروع ، وخطة العمل ، ومتطلباته من المرافق الأساسية والأجهزة ، وبيان العاملين اللازمين والميزانية •

وعلى ذلك فان من المأمول أن ترسي النتائج التي ستتوصل اليها البعثة القاعدة لنشاط اقليمي ذى أساس سليم ، بحيث يكون الأمر مهيأ لاتخاذ قرارات بشأن الهيكل المالي والادارى في منتصف عام ١٩٧٩ •

مصادر الطاقة البديلة

١٩ — قامت بعثة مشتركة لتقصي الحقائق لبرنامجي التنمية والبيئة بزيارة ست عشرة دولة في الاقليم، والمجتمع الاقتصادى الأوروبي والمنظمات الدولية والاقليمية ذات الصلة (آذار/مارس — حزيران/يونيه ١٩٧٨) وذلك لاستكشاف مدى الاهتمام بالأنشطة التعاونية الاقليمية وجدوى هذه الأنشطة من أجل النهوض بالتطبيق العملي للمصادر المتجددة للطاقة •

٢٠ — واستنادا الى نتائج هذه البعثة عقد في مالطة ، من ٩ — ١٣ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٨، اجتماع لخبراء حكوميين لوضع برنامج تعاوني بشأن التطبيقات العلمية للمصادر المتجددة للطاقة في اقليم البحر الابيض المتوسط • وحضر هذا الاجتماع ثمانية وثلاثون خبيرا من ست عشرة دولة متوسطية والمجتمع الاقتصادى الأوروبي • وأنجز الاجتماع ما يلي :

‘ ١ ’ استعرض الحالة الراهنة للبحوث والدراسات واستخدام المصادر المتجددة للطاقة في اقليم البحر الابيض المتوسط ؛

‘ ٢ ’ بحث الاستخدامات الممكنة للمصادر المتجددة للطاقة في اقليم البحر الابيض المتوسط ؛

‘ ٣ ’ درس جدوى التعاون الاقليمي في هذا الميدان ؛

‘ ٤ ’ اقترح أنشطة يمكن أن تصبح جزءا من المشاريع التعاونية ، بما في ذلك الترتيبات المؤسسية المطلوبة لدعم هذه الأنشطة •

٢١ — حدد الاجتماع خمسة عشر وجه استخدام للمصادر البديلة للطاقة ، مثل التدفئة الشمسية للمياه ، وانتاج الرياح للطاقة الآلية ، باعتبارها مجالات يمكن الشروع بأنشطة فيها • وفي اطار كل مجال ، تم الاتفاق على ضرورة أن يركز المشروع على الأهمية النسبية والمحتملة لكل من مصادر الطاقة في ميزان الطاقة لمجتمع معين ، وعلى تبادل المعلومات فيما يتعلق بالامكانات والتكنولوجيات الحالية ، وتدريب العاملين القائمين على الانشاء والصيانة ، والتقييم النسبي للنتائج • واقترح الاجتماع انشاء مركز اقليمي في مالطا لتبادل المعلومات والمساعدة والتدريب التقنيين في مجال مصادر الطاقة البديلة ، واستخدام مركز وطني موجود في تركيا لتنفيذ أنشطة اقليمية محددة تتعلق ببحوث وتنمية استخدامات الطاقة الشمسية •

٢٢ — ويجرى برنامجا الأمم المتحدة للتنمية والبيئة حاليا دراسات لجدوى التوصيات التي أصدرها

اجتماع مالطا UNEP/IG.14/INF.11 ؛ وبعد مزيد من الدراسة للجوانب التقنية والمالية ، يؤمل التقدم صوب صياغة مشروع (أو مشاريع) اقليمية تعاونية تدعى جميع الحكومات المعنية بها الى الاشتراك فيها .

ادارة الموارد المائية

٢٣ — بالتعاون مع مركز التدريب الدولي على ادارة الموارد المائية CEFIGRE تم تنظيم اجتماع (في "كان" ، ٢٥ — ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٧٨) ، اشترك فيه أربعة وعشرون خبيرا من اثنتى عشرة دولة متوسطية UNEP/IG.14/INF.10 . وأنجز هذا الاجتماع ما يلي :

‘١’ استعرض الحالة الراهنة للمعلومات المتعلقة بادارة موارد المياه العذبة في البحر الأبيض المتوسط ؛

‘٢’ أوصى بمنهجية لدراسة استقصائية لموارد المياه العذبة تنفذ كجزء من الخطة الزرقاء ؛

‘٣’ حدد الميادين الممكنة للتعاون في اطار المشاريع الاقليمية ودون الاقليمية والثنائية .

٢٤ — والعناصر الرئيسية للمشروع (أو المشاريع) التعاوني المقترح هي ، بترتيب الأولوية ، كما يلي :

‘١’ تدريب العاملين المهنيين على الممارسات الادارية وجمع البيانات ؛

‘٢’ تبادل التكنولوجيات والمنهجيات الضرورية للاستخدام الفعّال للمياه ؛

‘٣’ انشاء نظام لتبادل المعلومات ؛

‘٤’ اعادة استخدام مخلفات المياه وتصريف مخلفات المياه من المدن ؛

‘٥’ دراسات تتعلق بجوانب القصور المزمن والدورى في المياه ؛

‘٦’ استخدام نظام الاستشعار عن بعد في عمليات مسح موارد المياه العذبة وتفاعلها مع البحر ؛

‘٧’ امدادات الجزر بالمياه ؛

‘٨’ تعيين موارد المياه العذبة ، الساحلية وتحت قاع البحر .

٢٥ — وقد طلب الى حكومات المجتمع الاقتصادى الأوروبي أن تبدى آراءها في توضيات اجتماع كان وفي الخطوات التالية المحتملة التي يمكن أن تؤدى الى انشاء مشروع أو عدة مشاريع تعاونية في ميدان ادارة موارد المياه العذبة . وسوف تتابع وحدة برنامجي التنمية والبيئة المنشأة حديثا في جنيف هذه المبادرات مع الحكومات والوكالات المتخصصة المعنية .

المستوطنات البشرية والسياحة

٢٦ — رغم أنه لم يشرع بعد في أى نشاط يتعلق بهذه الميادين ، الا أنه من المتوقع أن يتم ذلك خلال عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ، بالسير على منوال النموذج المشروح للبدء في أنشطة ذات صلة بحماية التربة (انظر الفقرتين ٢٧ و ٢٨) ، بحيث تصاغ العناصر الممكنة للمشاريع التعاونية ، وتطلب مساعدة الحكومات والمجتمع الاقتصادى الأوروبي لاطلاق المشاريع • ومن المأمول أيضا أن يستطيع مركز النشاط الاقليمي لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في سبليت ، في وقت قريب ، الاسهام في أعمال التصميم والبرمجة المطلوبة في هذين القطاعين الفرعيين •

حماية التربة

٢٧ — ستجرى دراسة لجدوى وضرورة قيام تعاون اقليمي في عام ١٩٧٩ ، وستحدد العناصر الممكنة لمشروع تعاوني بمساعدة مراكز النشاط الاقليمي لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ، وذلك مع وضع مختلف الأنشطة الاقليمية الوطنية الجارى تنفيذها والمخططة في الاعتبار •

٢٨ — واعتمادا على نتائج هذه الدراسات ، سيجرى استطلاع لآراء الحكومات والمجتمع الاقتصادى الأوروبي ، وربما عقد اجتماع للخبراء في ١٩٧٨ لمناقشة طرق وأساليب تنفيذ مشروع اقليمي تعاوني خاص بحماية التربة • ومن المحتمل أن تبدأ المرحلة التنفيذية لهذا المشروع في أواخر ١٩٨٠ أو أوائل ١٩٨١ •

رابعا — أنشطة أخرى تتصل بالادارة البيئية

٢٩ — بالاضافة الى الخطة الزرقاء والى برنامج الأعمال ذات الأولوية ، اللذين يعدان حجرى الزاوية في عنصر الادارة البيئية من خطة عمل البحر الابيض المتوسط ، تم الشروع في الأنشطة التالية ، أو يعتزم الشروع فيها في المستقبل القريب •

المناطق المتمتعة بحماية خاصة

٣٠ — بناء على دعوة من حكومة تونس ، تمت الدعوة الى اجتماع تشاور (مدينة تونس ، ١٢ — ١٤ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧) لمناقشة المشاكل المتعلقة بادارة المناطق التي تتمتع بحماية خاصة (١٢) • وأوصى اجتماع التشاور بما يلي :

' ١ ' أن تنتظم المناطق المحمية المتوسطية ، وخاصة الرياض المائية والمحتجزات والأراضي الرطبة في اطار رابطة للمناطق المتوسطية المحمية ، ويعمل أحد أعضاء هذه الرابطة منسقا لأنشطتها ؛

' ٢ ' أن يتم عقد اجتماعات منتظمة ودورية لممثلي المناطق المحمية المتوسطية لتبادل وجهات النظر بشأن تجاربهم والمشاكل التي يصادفونها ؛

' ٣ ' أن تكثف البحوث المتعلقة بالمشاكل الايكولوجية للمناطق المحمية وتربط بالبرنامج

المنسق لرصد وبحث التلوث في البحر الابيض المتوسط الذى ينفذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة ؛

' ٤ ' أن يعقد اجتماع دولي حكومي لبحث واعتماد خطوط توجيهية ومبادئ تقنية لانشاء وادارة مناطق محمية متوسطية ، ويستعان بالتقرير الذى يضعه هذا الاجتماع في الأعمال التحضيرية للاجتماع الدولي الحكومي الموصى به ؛

' ٥ ' أن يعدّ دليل للمناطق المحمية المتوسطية ويجعل قيد المراجعة الدائمة .

٣١ — ويقوم الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية ، بدعم مالي من الصندوق العالمي لحماية الحياة البرية ، وبالتشاور مع الفاو ، واليونسكو ، ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، وكذلك مع منظمات أخرى ، باعداد مسودة لمبادئ ومعايير ومبادئ توجيهية لانتقاء وانشاء وادارة مناطق محمية . ويتولى الاتحاد أيضا تحديث وتفصيل الوثائق الخاصة بالموائل الحرجة والفصائل المحمية والمعرضة للخطر . وسوف تستخدم هذه الوثائق في تحديد الموارد البحرية والساحلية الماسّة الحاجة الى الحماية ، وفي تحليل وتعزيز الاجراءات المطلوبة للمحافظة عليها وادارتها على نحو ملائم . وستوضع في الاعتبار ، لدى القيام بهذه الأعمال ، التوصيات التي أصدرها المؤتمر الأول لحماية كلب البحر المتوسطي ، الذى عقد في رودس ، باليونان في أيار/مايو ١٩٧٨ .

ادارة النفايات

٣٢ — عولجت المشاكل المرتبطة بادارة النفايات ، معالجة جزئية ، في اطار المشروع الخاص بالملوثات من مصادر برية MED X (انظر المرفق الأول ، الفقرة ١٩) . وتم تحليل نتائج المشروع من قبل اجتماع فريق الخبراء (جنيف ، ١٩ — ٢٤ ايلول /سبتمبر ١٩٧٧)[٣٣]. وأكد الاجتماع ، لدى نظره في ممارسات تصريف وادارة النفايات ، على أهمية انشاء نظام للترخيص لعمليات التصريف الفردية للنفايات ، وخاصة فيما يتعلق ببروتوكول حماية البحر الابيض المتوسط ضد التلوث من مصادر برية .

٣٣ — وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ، يجرى وضع المبادئ والخطوط التوجيهية المنطبقة على التخلص من النفايات في البيئة البحرية بما يتفق مع البروتوكول الخاص بالملوثات من مصادر برية . ويمكن أن تؤدى هذه الأعمال الى صياغة مدونة نموذجية من مصادر برية . ويمكن أن تؤدى هذه الأعمال الى صياغة مدونة نموذجية يمكن تطبيقها بشكل عام على ادارة (أى تفادى ، ومعالجة ، واستصلاح ، وتصريف) النفايات المتأتية من مصادر برية .

التخطيط الشامل

٣٤ — وصل من حكومة يوغوسلافيا تأكيد لاستعدادها لأن تتقاسم مع البلدان المهتمة بالأمر الخبرة التي اكتسبتها يوغوسلافيا في ميدان التخطيط الشامل من خلال تنفيذ مشروع برنامج الأمم المتحدة الانمائي " حماية البيئة البشرية في الاقليم الادرياتيكي اليوغوسلافي " . ويمكن الانتفاع بنتائج هذا المشروع في القيام بالأنشطة التالية :

‘ ١ ’ اعداد منهجيات ملائمة للادارة البيئية والحماية البيئية للمناطق الساحلية ؛

‘ ٢ ’ تحسين وتطبيق طرق حماية التربة من التآكل ؛

‘ ٣ ’ استخدام طرق التنمية الزراعية للتربة الصخرية في التخطيط الشامل ؛

‘ ٤ ’ عقد ندوات تدريبية للادارة البيئية .

٣٥ — وقد عرضت الحكومة اليونانية استعمال مشروع مكافحة تلوث البيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في أثينا كموقع ايضاح وتدريب على مشاكل البيئة الحضرية للمسؤولين من بلدان متوسطية أخرى . ومتابعة لهذا العرض ، أعدت منظمة الصحة العالمية اقتراحا لتوسيع اطار مشروع أثينا ليصبح مشروعا لتبادل المعلومات والتدريب على مكافحة تلوث البيئة الحضرية ، يشتمل على :

‘ ١ ’ تبادل المعلومات : يفترض أن يصبح مكتب مشروع أثينا بمثابة نقطة مركزية لتبادل المعلومات بشأن المشاكل التي ما انفكت تواجهها بلدان البحر الابيض المتوسط في مجال تلوث البيئة من حيث صلتها بالمستوطنات البشرية ، مع التركيز بصفة خاصة على الهواء والماء والفضلات الصلبة والضوضاء ؛

‘ ٢ ’ تبادل الخبرات : تعقد ندوات علمية ، بواقع دورتين سنويا مدة كل منها أسبوع واحد ، للمشاركة في الخبرات في مجال التشريع والادارة وتقنيات المسح والرصد ، وعلاقة ذلك بالتخطيط والسياحة ، الخ .. وبالاضافة الى ذلك تصدر بانتظام رسالة اخبارية تتضمن معلومات ذات أهمية في هذه المجالات ؛

‘ ٣ ’ التدريب : يتولى العاملون في المشروع التدريب في موقع العمل ، ويمكن تخصيص طالب أو اثنين لكل من مجموعات المواضيع القطاعية الخمسة : الهواء ، المياه ، النفايات الصلبة ، الضوضاء ، رصد المصادر ، أي بواقع ١٠ متدربين كحد أقصى لكل فترة تتراوح بين ثلاثة وخمسة أشهر . ويمكن تدريب مجموعتين سنويا ، بواقع ٢٠ فردا في المجموعة الواحدة كحد أقصى . وبالاضافة الى ذلك ، تعقد حلقات تدريبية تتراوح مدتها بين اسبوع واسبوعين ولا يحضرها اكثر من ٢٠ طالبا في الدورة الواحدة . وتعقد ما بين حلقتين دراسيتين وأربع حلقات دراسية سنويا . وتغطي المواضيع مختلف قطاعات أنشطة مكافحة التلوث البيئي ، وتتاح للمتدربين في مواقع العمل فرصة حضور هذه الحلقات الدراسية .

التدريب في مجال الادارة البيئية

٣٦ — أعربت الحكومات ، وخاصة حكومات البلدان النامية ، أثناء محاولاتها لمعالجة مشاكل تدهور البيئة ، عن حاجتها الى مديرين بيئيين ذوي دربة كافية في علوم البيئة وملمين الماما جيدا بعملية صنع القرارات . ورغم أن التدريب جزء لا يتجزأ من كل نشاط تقريبا في اطار عنصر التقييم البيئي والادارة البيئية في خطة العمل ، فقد رعى برنامج الأمم المتحدة للبيئة اشتراك كبار المسؤولين والخبراء من دول البحر المتوسط في عدد من الندوات التدريبية . وتجدر الاشارة بصفة خاصة الى :

‘ ١ ’ ندوات نظمها مركز الدراسات الصناعية في جنيف حول ادارة وجوه استخدام الأراضي وتعيين مواقع المصانع ، والادارة البيئية للمنتجات والتكنولوجيا ، وغير ذلك ؛

‘ ٢ ’ حلقة دراسية للبرنامج الدولي الحكومي حول الانسان والمحيط الحيوى نظمتها اليونسكو في تونس (٢٩ تشرين الثاني /نوفمبر — ٣ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٧) عن ادارة المناظر الطبيعية في البحر الابيض المتوسط ؛

‘ ٣ ’ برنامج تدريب دولي في مجال ادارة البيئة نظم من قبل SOGESTA في أوربينو بايطاليا (١٧ ايلول /سبتمبر — ٣ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٨) .

خامسا — التوصيات

٣٧ — بغية تيسير التنفيذ المبكر للمرحلة الأولى من الخطة الزرقاء ، وفقا للخطوط التي اتفق عليها فى الاجتماع الدولي الحكومي المعقود في سبليت في ١٩٧٧ (١١) ، ينبغي للحكومات ، التي لم تفعل ذلك بعد ، وللمجتمع الاقتصادى الأوروبي ، القيام بما يلي :

‘ ١ ’ تعيين نقاطها المركزية الوطنية للخطة الزرقاء ؛

‘ ٢ ’ تعيين مؤسساتها الوطنية وخبرائها الوطنيين كمشتركين محتملين في مختلف الأنشطة المزمع تنفيذها في اطار الخطة الزرقاء ؛

‘ ٣ ’ الاسهام في ميزانية الخطة الزرقاء من خلال الصندوق الاستئماني للبحر الابيض المتوسط وفقا لجدول الاشتراكات المتفق عليها .

٣٨ — ينبغي لمركز أنشطة البيئة والتنمية في البحر الابيض المتوسط ، باعتباره مركز النشاط الاقليمي للخطة الزرقاء ، أن يشرع دون تأخير في تنفيذ خطة العمل المتفق عليها للمرحلة الأولى من الخطة الزرقاء ، في ظل توجيه شامل من برنامج البيئة وفي اطار موارد الميزانية المتاحة .

٣٩ — ينبغي للحكومات ، التي لم تفعل ذلك بعد ، وللمجتمع الاقتصادى الأوروبي ، أن تسمي نقاطها المركزية الوطنية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية .

٤٠ — ينبغي لبرنامج التنمية والبيئة أن يواصلا ، بالتعاون مع الفاو (المجلس العام للمصايد) والحكومات المعنية لدول البحر الابيض المتوسط والمجتمع الاقتصادى الأوروبي ، اعداد مشروع تعاوني اقليمي حول الاستزراع البحرى طبقا لتوصيات اجتماع تشاور الخبراء لعام ١٩٧٨ المعقود في أثينا وللأنشطة التحضيرية الجارية حاليا .

٤١ — ينبغي لبرنامجي التنمية والبيئة أن يواصلا ، بالتعاون مع حكومات دول البحر الابيض المتوسط المعنية والمجتمع الاقتصادى الأوروبي ، اعداد مشروع (أو مشاريع) تعاوني اقليمي حول موارد الطاقة البديلة ، طبقا لتوصيات اجتماع الخبراء لعام ١٩٧٨ المعقود في مالطا وللأنشطة التحضيرية الجارية حاليا .

٤٣ — ينبغي لبرنامج البيئة أن يواصل ، بالتعاون مع حكومات دول البحر الابيض المتوسط المعنية والمجتمع الاقتصادى الأوروبي ، وبمساعدة منظمة الصحة العالمية واليونسكو ومركز التدريب الدولي على ادارة الموارد المائية ، اعداد مشروع (أو مشاريع) تعاوني اقليمي بشأن موارد المياه العذبة طبقا لتوصيات اجتماع الخبراء لعام ١٩٧٨ المعقود في كان • وينبغي لبرنامج البيئة أن يستكشف امكانية اشراك البرنامج الانمائي في هذه الأعمال التحضيرية •

٤٣ — ينبغي لبرنامج البيئة أن يعد ، بمساعدة معهد التخطيط المدني في دلماسيا ، الذى يعمل كمركز نشاط اقليمي لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ، وبمساعدة المنظمات المتخصصة ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة ، دراسة عن جدوى اعداد مشاريع تعاونية في مجالات حماية التربة والمستوطنات البشرية والسياحة ومدى الحاجة اليها • ويجب أن تعرض على الحكومات والمجتمع الاقتصادى الأوروبي نتائج هذه الدراسات ، وأن يطلب اليها ابداء آرائها في ما يمكن أن يتخذ من خطوات مستقبلا • وينبغي لبرنامج البيئة استكشاف امكانية اشراك البرنامج الانمائي في هذه الأعمال التحضيرية •

٤٤ — وبغية ضمان التنمية المتسقة لتكامل أنشطة الخطة الزرقاء وبرنامج الأعمال ذات الأولوية ، وتفاديا لتكرار وتداخل لا داعي له ، ينبغي قيام علاقة عمل وثيقة ومباشرة بين مراكز النشاط الاقليمي للخطة الزرقاء ومراكز برنامج الأعمال ذات الأولوية •

٤٥ — وفي ضوء أهمية المناطق المحمية من النواحي الاجتماعية الاقتصادية والعلمية ومن وجهة نظر الصون ، يتعين على الحكومات أن تعزز حماية الربائ البحرية والأراضي الرطبة وغيرها من المناطق المحمية وأن تكفل لها ادارة رشيدة • كما ينبغي لها تشجيع انشاء مناطق محمية جديدة في الاقليم • وينبغي بوجه خاص :

' ١ ' أن تساند الحكومات الجهود المتصلة التي يبذلها برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل انشاء رابطة للمناطق ذات الحماية الخاصة في البحر الابيض المتوسط ؛

' ٢ ' أن يقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية ، بدعوة اجتماع دولي حكومي الى الانعقاد لبحث ارشادات ومبادىء تقنية لانتقاء وانشاء وادارة مناطق تتمتع بحماية خاصة في البحر الابيض المتوسط ، والمسائل الأخرى ذات الصلة ، وذلك على هدف اعتماد الارشادات والمبادىء المذكورة • كما ينبغي لهذا الاجتماع أن يبحث اعداد بروتوكول يتعلق بالمناطق المحمية في البحر الابيض المتوسط ؛

' ٣ ' ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يعد دليلا للمناطق المحمية في البحر الابيض المتوسط ، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية •

٤٦ — ينبغي لبرنامج البيئة والمنظمات المتخصصة ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة الاستعانة بالبيانات المتجمعة من خلال أنشطة التقييم البيئي الجارية من أجل اعداد معايير لنوعية البيئة ، وكذلك اعداد مبادىء وخطوط توجيهية تقنية تؤدى الى صياغة مدونة نموذجية

للممارسة الادارية ، بما في ذلك التخلص من النفايات البرية المصدر • وسوف تساعد المدونة النموذجية للممارسة الحكومات في معالجة الملوثات الآتين من مصادر برية •

٤٧ — ينبغي قبول عرضي حكومتي يوغوسلافيا وحكومة اليونان (الفقرتان ٣٤ و ٣٥) من استخدام الخبرة المكتسبة من خلال مشاريعهما المتشعبة الواسعة النطاق ، التي تتجلى فيها مبادىء التخطيط المتكامل ، لصالح دول البحر الابيض المتوسط الأخرى • كما ينبغي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يستكشف ، بالتشاور مع المنظمات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة ومن خلال مساعدتها ، الطرق والوسائل الممكنة لتحقيق هذين العرضين •

٤٨ — ينبغي لبرنامج البيئة أن يقدم دعما مستمرا من أجل تدريب المديرين والخبراء وصانعي القرارات الوطنيين في ميدان ادارة البيئة ، وذلك من خلال الأنشطة المختلفة في اطار خطة العمل والندوات العلمية والحلقات الدراسية والاجتماعات التي تنظم لمناقشة مواضيع محددة •

المرفق الثالث

تقرير مرحلي وتوصيات بشأن العنصر القانوني في خطة العمل

أولا — الاجتماع الدولي الحكومي الخاص بحماية البحر الأبيض المتوسط ، برشلونة ، كانون الثاني / يناير — شباط/فبراير ١٩٧٥

١ — يعالج الباب الثالث من خطة العمل التي اعتمدها " الاجتماع الدولي الحكومي الخاص بحماية البحر الابيض المتوسط " الجوانب القانونية للخطة ، وخاصة " الاتفاقية الاطارية والبروتوكولين الملحقين بها مع مرفقاتهما التقنية من أجل حماية بيئة البحر الابيض المتوسط " (٢) . ففي اجتماع برشلونة عام ١٩٧٥ ، نظرت الحكومات في مسودة مشاريع ثلاث وثائق قانونية :

— مشروع اتفاقية اطارية لحماية البيئة البحرية من التلوث في البحر الابيض المتوسط UNEP/WG.2/INF.3 ، أعد برعاية منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة (الفاو) ؛

— ومشروع بروتوكول بشأن التعاون في مكافحة تلوث البحر الابيض المتوسط بالنفط وغيره من المواد الضارة UNEP/WG.2/INF.4 ، قام باعداده مستشار من المنظمة الاستشارية الدولية الحكومية للملاحة البحرية (ايمكو) ؛

— ومشروع بروتوكول لوقاية البحر الابيض المتوسط من التلوث الناشئ عن الاغراق من السفن والطائرات UNEP/WG.2/INF.5 ، قام باعداده الوفد الاسباني .

٢ — وقد أحاط الاجتماع علما بارتياح ، في الباب الثالث من خطة العمل ، بالأعمال التحضيرية التي اضطلع بها أثناء اعداد مسودات تلك النصوص ، و " طلب الى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقوم ، بالتعاون مع الحكومات ومع وكالات الأمم المتحدة المعنية ، بالدعوة الى اجتماع أفرقة عمل من خبراء حكوميين قانونيين وفنيين .. ليضعوا مسودات الوثائق القانونية في صيغتها النهائية ... بغرض اعتمادها في مؤتمر مفوضين " (٣) .

٣ — واستجابة لهذا الطلب ، دعا المدير التنفيذي فريقين عاملين للاجتماع بهدف التفاوض بشأن النص النهائي للاتفاقية والبروتوكولين . وقد اجتمع هذان الفريقان العاملان في جنيف من ٧ الى ١١ نيسان /ابريل ١٩٧٥ ، ومن ٧ الى ٩ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ .

ثانيا — مؤتمر المفوضين للدول الساحلية في اقليم البحر الابيض المتوسط بشأن حماية البحر الابيض المتوسط ، برشلونة ، شباط/فبراير ١٩٧٦ (الفقرتان الاجرائيتان ثالثا — ألف — ٤ وثالثا — ألف — ٥ من خطة العمل)

٤ — في ضوء معادلات هذين الفريقين ، نقحت الأمانة الوثائق القانونية الثلاث ، وقامت ،

طبقا للفقرة الاجرائية ثالثا — ألف — ٥ من خطة العمل ، بتقديمها للاعتماد الى " مؤتمر المفوضين للدول الساحلية في اقليم البحر الابيض المتوسط بشأن حماية البحر الابيض المتوسط " ، المعقود في برشلونة ، ٢ — ١٦ شباط/فبراير ١٩٧٦ .

٥ — وقد اختتم مؤتمر المفوضين في برشلونة أعماله بنجاح باعتماد وتوقيع اثنتي عشرة دولة للوثائق التالية :

— اتفاقية لحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث ،

— بروتوكول بشأن وقاية البحر الابيض المتوسط من التلوث الناشئ عن الاغراق من السفن والطائرات ،

— بروتوكول بشأن التعاون في مكافحة تلوث البحر الابيض المتوسط بالنفط والمواد الضارة الأخرى في الحالات الطارئة .

٦ — واعتمد المؤتمر أيضا عشرة قرارات .

٧ — والعلاقة المتبادلة ما بين الاتفاقية والبروتوكولين معروفة لجميع حكومات اقليم البحر الابيض المتوسط وليست في حاجة الى شرحها بالتفصيل في هذه الورقة . والمهم هو الاحاطة بأن هذه الاتفاقية وبروتوكوليها الملحقين بها قد دخلت حيز النفاذ في ١٢ شباط/فبراير ١٩٧٨ ، أي في اليوم الثالث عشر الذي يلي ايداع وثيقة التصديق السادسة لدى حكومة اسبانيا . وحتى أول كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٨ ، كانت عشر دول متوسطية والمجتمع الاقتصادي الاوروبي قد صدقت على الاتفاقية وبروتوكوليها . ويتضمن تذييل هذا المرفق جدولا يشتمل على معلومات أكثر دقة عن حالة التصديق .

ثالثا — ترتيبات مؤقتة

(القرار ٢ من مؤتمر المفوضين في برشلونة)

٨ — فيما يتصل بالوثائق القانونية ، وطبقا لقرارات المؤتمر المعتمدة في شباط/فبراير ١٩٧٦ ، طلب المدير التنفيذي بارساء حد أدنى من الهياكل الأساسية المؤسسية المساعدة على سرعة دخول الاتفاقية والبروتوكولين حيز النفاذ والتطبيق . وعلى وجه التحديد ، وطبقا للقرار ٢ المعنون " ترتيبات مؤقتة " ، والذي يدعو المدير التنفيذي الى " عمل أي ترتيبات مؤقتة تكون ضرورية لتحقيق أهداف الاتفاقية" (٢٥) ، وبناء على دعوة من حكومة اسبانيا أنشئ في مدريد في أول آب/أغسطس ١٩٧٦ مكتب للأمانة المؤقتة لاتفاقية برشلونة لحماية البحر الابيض المتوسط . وهذا المكتب مسؤول أمام وحدة التنسيق الصغيرة المقامة في اطار برنامج الامم المتحدة للبيئة والمسؤولة عن خطة العمل بكاملها .

٩ — وكانت مهمة مكتب مدريد وما تزال تيسير التعجيل بدخول الاتفاقية وبروتوكوليها حيز النفاذ وذلك بقيامه بدور حلقة الاتصال ما بين الدول الساحلية في اقليم البحر الابيض المتوسط ، وحكومة اسبانيا باعتبارها جهة الايداع ، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، بصدد جميع المسائل ذات الصلة بتوقيع وتصديق الاتفاقية والبروتوكولين . وبالاضافة الى ذلك ، قام

المدير التنفيذى بتعيين مشاور خاص لمساعدته في العمل على أن تدخل الوثائق القانونية المتوسطية المعتمدة في مؤتمر برشلونة حيز النفاذ في وقت مبكر • وفي سياق أدائه لمهامه، قام المشاور الخاص بزيارة عدد كبير من عواصم دول البحر الابيض المتوسط للاجتماع مع ممثلي الحكومات ولمناقشة وتشجيع الاستكمال السريع للاجراءات المتعلقة بالتصديق في كل بلد •

رابعا — المركز الاقليمي لمكافحة النفط

(القرار ٧ لمؤتمر المفوضين في برشلونة)

١٠ — اعمالا للقرار ٧ لمؤتمر برشلونة المعقود في شباط/فبراير ١٩٧٦ ، أنشئ المركز الاقليمي لمكافحة النفط للبحر الابيض المتوسط في جزيرة مالطا ، وافتتح في كانون الثاني / ديسمبر ١٩٧٦ • وقد قدمت المنظمة الاستشارية الدولية الحكومية للملاحة البحرية دعما تقنيا واداريا لاقامة وتنفيذ هذا المركز •

١١ — وكانت أهداف هذا المركز وما تزال ، وفقا لما ينص عليه القرار ٧ ، تيسير التعاون فيما بين دول البحر الابيض المتوسط لمكافحة التلوث المكثف في الحالات الطارئة ، ومساعدتها في تنمية قدراتها الخاصة على مكافحة التلوث • وللتقدم نحو تحقيق هذه الأهداف ، اضطلع المركز بالأنشطة التالية :

' ١ ' جمع ونشر المعلومات المتعلقة بالتلوث البحرى في الاقليم ؛

' ٢ ' انشاء شبكات اتصال ملائمة لاحتياجات الدول التي يتوفر المركز على خدمتها ؛

' ٣ ' تعزيز التعاون التكنولوجي وبرامج التدريب لمكافحة التلوث بالنفط ،

' ٤ ' مساعدة دول البحر الابيض المتوسط في وضع خطط وطنية وقطاعية ودون اقليمية ، للحالات الطارئة ؛

' ٥ ' المساعدة على تقوية نظام الاحالة الدولي •

١٢ — وتتضمن الوثيقة UNEP/IG.14/INF.12 تقريرا مفصلا عن هذه الأنشطة وغيرها من الأنشطة المناسبة الرامية الى تفادى وتقليص التلوث في البحر الابيض المتوسط الناشئ عن انسفاح النفط في البحر الابيض المتوسط •

١٣ — وقد أحاط الاجتماع الاستعراضي الدولي الحكومي الذى عقد في موناكو ، في كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ ، مع الارتياح ، بما أنجزه المركز خلال السنة الأولى من عمله ، وأوصى بأن توفر الدول المشاطئة للبحر الابيض المتوسط لهذا المركز أقصى قدر ممكن من الدعم والمؤازرة حتى يمكنه أن ينجز بفعّالية الأهداف الموكول اليه تحقيقها • كما أوصى الاجتماع بأن تنمي كل دولة خططا وقدرات وطنية احتياطية لمواجهة طوارئ التلوث الناشئ عن النفط ، وبأن تعزز وضع الخطط الاحتياطية القطاعية ودون الاقليمية من خلال اتفاقات ثنائية ومتعددة الأطراف (التوصية ٣٨ لاجتماع موناكو) •

١٤ — واستجابة للتوصية المذكورة أعلاه ، اشتركت المنظمة الاستشارية الدولية الحكومية للملاحة البحرية مع برنامج البيئة في عقد حلقة دراسية حول التخطيط الاحتياطي لمواجهة طوارئ التلوث بالنفط ، وذلك في مقر المركز الاقليمي لمكافحة النفط في مالطا ، من ٤ الى ٧ ايلول /سبتمبر ١٩٧٨ • وأعرب المشتركون في هذه الحلقة الدراسية عن وجهات نظر وتوصيات مختلفة يفترض أن توضع في الاعتبار لدى صياغة البرنامج المقبل للمركز • وقد تم تعميم تقرير الحلقة الدراسية تحت الرمز UNEP/IG.14/INF.13 •

١٥ — وفي ضوء ما ذكر أعلاه ، وبعد التشاور مع الأمين العام للمنظمة الاستشارية البحرية ، يرى المدير التنفيذي أن المركز قد قام بدور مفيد في تعزيز التعاون الاقليمي في البحر الابيض المتوسط لمكافحة التلوث في الحالات الطارئة ، ويوصي بأن يستمر في أنشطته مستقبلا • وفي هذا الصدد ، ينبغي التشديد بصفة خاصة على المساعدة في وضع خطط احتياطية على كل من الصعيد الوطني والثنائي والمتعدد الأطراف ، وتعزيز التعاون والتدريب التقنيين في مجال محاربة التلوث •

١٦ — وينص القرار ٧ لمؤتمر برشلونة على أنه يمكن النظر في امكانية الشروع في عمليات لمكافحة التلوث الناشئ عن النفط وربما أيضا عن مواد ضارة أخرى على الصعيد الاقليمي ، كواحد من أهداف المركز فيما بعد ، شريطة موافقة حكومات الاقليم بعد تقييم النتائج التي تتحقق من خلال انجاز الأهداف الحالية وفي ضوء الموارد المالية التي قد تكون متوفرة •

١٧ — ويرى المدير التنفيذي أنه قد يكون من السابق لأوانه في هذه المرحلة توسيع نطاق مهام المركز لتشمل دورا تشغيليا عن طريق تزويده بالأجهزة والقوى العاملة اللازمة للاضطلاع بعمليات مكافحة النفط • غير أنه يمكن للمركز أن يحسن اتصال وتنسيق في الحالات الطارئة ، طبقا لأحكام البروتوكول الخاص بالتعاون في مكافحة تلوث البحر الابيض المتوسط بالنفط والمواد الضارة الأخرى في الحالات الطارئة ، الذي دخل حيز النفاذ في شباط/ فبراير ١٩٧٨ •

١٨ — ويلقي البروتوكول على المركز الاقليمي لمكافحة النفط في الحالات الطارئة واجبات محددة ، تشتمل على تبادل المعلومات بشأن حالات التلوث الطارئة (المادة ٨) ، وتنسيق عمليات مكافحة التلوث بالنفط ، في حالة تقدم الأطراف المعنية بطلب في هذا الشأن (المادة ١٠) • ويرى المدير التنفيذي أن المركز الاقليمي لمكافحة النفط في مالطا ينبغي أن يعتبر المركز الاقليمي المشار اليه في البروتوكول ، ويجب أن يضطلع بالمهام التي أسندها اليه البروتوكول •

١٩ — ويمكن أن يعهد الى المركز ، اذا اتفقت الأطراف المعنيّة على ذلك ، بتنسيق عمليات مكافحة التلوث التي يجوز أن تشتمل على التزويد بمشورة الخبراء وتنظيم امداد الطرف المعني أو الأطراف المعنيّة بالمنتجات والأجهزة والتسهيلات البحرية • وفضلا عن ذلك ، يمكن للمركز مساعدة الحكومات في وضع وتنسيق خططها الاحتياطية الوطنية ، وفي صياغة خطط احتياطية ثنائية ومتعددة الأطراف ، وفي تنسيق تنفيذ هذه الخطط في الحالات الطارئة •

٢٠ — وعلى اثر حادث وقع مؤخرا عقب ارتطام سفينة بالقرب من ميناء بنزرت ، في تونس ، فأدى الى تهديد بتلوث سواحل تونس ، قدم خبراء في عمليات الانقاذ ومكافحة النفط عن طريق المساعي الحميدة التي قام بها المركز بناء على طلب من حكومة تونس • وقد برهن ذلك على الدور المفيد والفعّال الذى يمكن للمركز القيام به في حالات التلوّث الطارئ • ومما لا شك أن مثل هذه الأنشطة يمكن أن تفيد دولا متوسطية أخرى تلتمس المشورة والمساعدة في حالة قيام أو خطر قيام تلوث طارئ •

٢١ — كذلك طلب مؤتمر المفوضين في برشلونة الى المدير التنفيذى " التشاور مع الدول الساحلية في اقليم البحر الابيض المتوسط بشأن الأهداف والمهام المطلوبة للمراكز دون الاقليمية المحتملة وعلاقتها بالمركز الاقليمي لمكافحة النفط " (٢٦) • وقد اضطلع المدير التنفيذى بهذه المشاورات عن طريق مستشار قام بزيارة عواصم البحر الابيض المتوسط بوصفه ممثلا للمنظمة الاستشارية البحرية ولبرنامج البيئة معا • وعلى أثر ذلك قدم المدير التنفيذى توصياته الى الاجتماع الاستعراضي الدولي الحكومي في موناكو ، وهي توصيات أشارت الى الوقت لا يزال مبكرا جدا لاتخاذ قرار بانشاء مراكز دون اقليمية لمكافحة النفط لأن المركز الاقليمي لم يبدأ عملياته الا مؤخرا • وأوصى المدير العام بالاستعاضة عن ذلك بأن تعزز الحكومات قدراتها الوطنية على مواجهة الحالات الطارئة للتلوث وبأن تتعاون مع المركز الاقليمي أكمل التعاون وأفعله • واتفق اجتماع موناكو (التوصية ٣٨) على أن جدوى وضرورة انشاء مراكز دون اقليمية يمكن أن تكونا موضع نظر متى تم اكتساب خبرة كافية في تشغيل مركز مالطا •

خامسا — بروتوكولات اضافية

٢٢ — ان الفقرة ثالثا — ألف — ٦ من خطة العمل :

" توصي بأن يقوم المدير التنفيذى لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، بالتعاون مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة المعنيّة ، بالدعوة في أقرب أجل ممكن الى اجتماع أفرقة عاملة من الخبراء الحكوميين لاعداد بروتوكولات اضافية مع وضع أعمال الاجتماع الحالي في الاعتبار " •

٢٣ — واعترافا بأن التلوث الناشئ من مصادر برية هو أشد المشاكل خطورة في الاقليم ، رأى المدير التنفيذى أن من المناسب اعداد بروتوكول في هذا الشأن كأولوية أولى •

بروتوكول بشأن التلوث الناشئ من مصادر برية

٢٤ — تلزم المادة ٨ من الاتفاقية الأطراف المتعاقدة بأن " تتخذ جميع التدابير المناسبة لوقاية منطقة البحر الابيض المتوسط من التلوث الناتج عن عمليات التصريف من الأنهار أو المنشآت الساحلية أو مصبات الأنهار ، أو الناشئ عن أى مصادر أخرى برية تقع داخل أراضيها ، والحد من هذا التلوث ومكافحته " • وفي هذا الصدد اعتمد مؤتمر المفوضين أيضا قرارا يطلب الى المدير التنفيذى " مواصلة الأعمال التحضيرية لمسودة بروتوكول لحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث الناشئ من مصادر برية " •

٢٥ — واستجابة لهذا الطلب ، قام برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ، بعقد اجتماع تشاور دولي حكومي بشأن مسودة بروتوكول لحماية البحر الأبيض المتوسط من التلوث من مصادر برية • وبناء على دعوة كريمة من حكومة اليونان ، عقد اجتماع التشاور في أثينا من ٧ الى ١١ شباط/فبراير ١٩٧٧ (٥) •

٢٦ — وتهيئة لاجتماع التشاور ، أعدت منظمة الصحة العالمية ، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، مجموعة من الوثائق الأساسية ووثائق العمل ، تضمنت وصفا لما يمكن أن يحتويه بروتوكول يوضع لمكافحة التلوث الناشئ من مصادر برية • وكان الهدف الرئيسي من اجتماع التشاور هو اسداء المشورة للمدير التنفيذي بشأن برنامج عمل لوضع البروتوكول • وقد نظر الاجتماع في المبادئ المقترح ادخالها في مسودة البروتوكول واعد نصا منقحا ، أوصى بدراسته مرة أخرى في اجتماع دولي حكومي ثان للتشاور •

٢٧ — ولم يكن لدى اجتماع أثينا الوقت الكافي ليدرس المسائل التقنية المرتبطة بالبروتوكول دراسة عميقة • ومن ثم طلب الى برنامج البيئة والى منظمة الصحة العالمية أن يسهرا على قيام اجتماع الخبراء المعنى بالملوثات من مصادر برية ، المزمع عقده في ١٩ — ٢٤ ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ في جنيف ، بدراسة المرفقات التقنية والمسائل التقنية الأخرى ذات الصلة بالبروتوكول الخاص بالمصادر البرية بهدف اعداد توصيات يتم الاتفاق عليها لينظر فيها اجتماع التشاور الدولي الحكومي الثاني •

٢٨ — وقد قبل المدير التنفيذي توصيات تشاور أثينا ، فدعا الاجتماع التقني للخبراء الى الانعقاد من ١٩ الى ٢٤ ايلول /سبتمبر (٢٤) في جنيف ، ثم دعا فيما بعد الى الاجتماع الذي عقد في فينيسيا من ١٧ الى ٢١ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٧٧ (٦) ، بناء على دعوة كريمة من حكومة ايطاليا •

٢٩ — وقبل عرض المرفقات التقنية على اجتماع الخبراء في جنيف ، طلب برنامج البيئة الى الحكومات تقديم ما لاحظاتها كتابة على المرفقات بالصيغة التي اقترحت بها على اجتماع أثينا • وبالاضافة الى ذلك ، تمت مراجعة نص المرفقات من قبل الحلقة الدراسية بشأن مكافحة تلوث المياه الساحلية المشتركة بين منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، التي انعقدت في أثينا من ٢٧ حزيران /يونيه الى أول تموز /يوليه ١٩٧٧ (٣٧) ، ومن قبل اجتماع منظمة الصحة العالمية للتشاور حول المواد الاشعاعية التي تنقل الى البحر ، الذي عقد في موناكو ، من ٢٧ الى ٢٩ تموز /يوليه ١٩٧٧ (٣٨) • وفي ضوء الملاحظات المقدمة أعدت الحكومات والمداولات التي دارت أثناء الحلقتين الدراسيتين ، تم تنقيح المرفقات التقنية وتقديمها الى اجتماع الخبراء بشأن الملوثات الناشئة من مصادر برية •

٣٠ — وناقش اجتماع الخبراء المرفقات مناقشة متعمقة ، وأوصى بعض التنقيح عرض على اجتماع التشاور الدولي الحكومي الثاني الذي عقد في فينيسيا •

٣١ — وقد نجح اجتماع فينيسيا في تحويل المبادئ الموصى بها الى مسودة بروتوكول أولية • كما قام الاجتماع بمراجعة المرفقات التقنية ، وأدرجت التنقيحات التي اقترحتها الوفود • وقد سجل الاجتماع أنه ما يزال هناك قدر كبير من الأعمال التقنية التي ينبغي انجازها

قبل أن يمكن اعتماد المرفقات بصيغتها النهائية ، وطلب الى الأمانة تحسين نوعية المعلومات المتوفرة بشأن المواد المقترح ادراجها في المرفقات • كما طلب الاجتماع الى الأمانة اعداد مسودة بروتوكول محسنة لغويا لعرضها على الاجتماع الاستعراضي الدولي الحكومي في موناكو •

٣٢ — ثم دعا المدير التنفيذى الى الانعقاد في جنيف يومي ٨ و ٩ تشرين الثاني /نوفمبر فريقا عاملا محدودا لتحقيق التناسق بين صيغ مشروع البروتوكول التمهيدى المحرر بأربع لغات • وكلّف الفريق بمراجعة وتحسين اللغة والاسلوب القانوني للبروتوكول ولكن دون ادخال أى تغيير على الجوهر • وقد نفذ هذا التكليف على النحو الملائم ، وعرض نص البروتوكول التمهيدى بالصيغة التي اقترحها الفريق العامل على الاجتماع الاستعراضي الدولي الحكومي في موناكو •

٣٣ — وضح أثناء مداولات الاجتماع الاستعراضي الدولي الحكومي في موناكو ، أنه ما زالت هناك مسائل كثيرة في حاجة الى حلول قبل التوصل الى رأى اتفاقي بشأن نص بروتوكول نهائي • وساتعراض الاجتماع كل مادة في مشروع البروتوكول بغرض اعداد قائمة بالمجالات غير المتفق عليها وبالنقاط التي تحتاج الى ايضاح • ثم أعدت الأمانة القائمة المذكورة ، وتولت تعميمها على جميع الأطراف المعنية •

٣٤ — كذلك طلب الاجتماع الاستعراضي الدولي الحكومي في موناكو الى الأمانة اعداد مواد تقنية اضافية لمساعدة الأطراف في مفاوضاتهم ، وأن تقوم ، متى توفرت هذه المواد ، بتنظيم أفرقة عاملة من خبراء حكوميين فنيين وقانونيين ، حسب الحاجة، لاعداد بروتوكول أولي منقح قبل انعقاد اجتماع تشاور دولي حكومي آخر •

٣٥ — وعلى ذلك شرع برنامج البيئة ، بمساعدة السجل الدولي للمواد الكيماوية المحتملة السمية التابع له ، ومنظمة الصحة العالمية ، باعداد الوثائق التالية :

‘١’ صور بيانية للمواد لتقييم الأخطار التي تسببها للبيئة : صور بيانية ذات صلة ببروتوكول البحر الابيض المتوسط لحماية البحر الابيض المتوسط من الملوثات من مصادر برية ؛

‘٢’ مبادئ وخطوط توجيهية لعمليات التخلص من النفايات في البيئة البحرية ؛

‘٣’ تعليق على قائمة المجالات المتفق عليها والنقاط التي تحتاج الى ايضاح •

٣٦ — كان المدير التنفيذى يعتزم أصلا عقد اجتماعين للخبراء في آن معا ، من ٣٠ تشرين الاول/ اكتوبر الى ٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ ، لمناقشة الوثائق المذكورة أعلاه وأى مواد أخرى تعرضها الحكومات والمجتمع الاقتصادى الأوروبي بأمل التقدم الجدى نحو اعتماد بروتوكول نهائي • غير أنه ، نظرا لبطء طرأ على اعداد الوثائق ، ولعدم توفر معلومات كافية صادرة عن الحكومات والمجتمع الاقتصادى الأوروبي ، وللقيود المالية المفروضة على الأمانة ، كان لابد من ارجاء اجتماعي الخبراء • وتقترح الأمانة الآن أن يعقد هذان الاجتماعان

في جنيف من ٥ الى ٩ آذار/مارس ١٩٧٩ • وسوف يظل هذا الاقتراح مجرد مشروع رهنا بموافقة الحكومات والمجتمع الاقتصادى الأوروبي عليه في اطار برنامج العمل للفترة ١٩٧٩ — ١٩٨٠ •

٣٧ — فاذا أمكن عقد اجتماع الخبراء ، التقني والقانوني ، في آذار/مارس ١٩٧٩ ، فان المدير التنفيذى يأمل أن يستطاع اعتماد بروتوكول بصيغة نهائية في ١٩٨٠ • وفي هذا الصدد ، يرغب المدير التنفيذى أن يسترعي انتباه جميع الوفود الى الفقرة ١ من المادة ١٥ من اتفاقية برشلونة ، التي جاء فيها ان :

" في وسع الأطراف المتعاقدة ، في مؤتمر دبلوماسي ، اعتماد بروتوكولات اضافية لهذه الاتفاقية ، طبقا للفقرة ٢ من المادة ٤ " •

٣٨ — ولما كانت جميع الدول الساحلية الواقعة في اقليم البحر الابيض المتوسط ، تقريبا ، قد اشتركت في المشاورات الماضية حول مسودة البروتوكول ، وكان من غير المؤكد أن تكون جميع هذه الدول أطرافا متعاقدة وقت انعقاد المؤتمر الدبلوماسي ، فلعله يحسن بالأطراف المتعاقدة أن تنظر ما اذا كان من المستصوب اعتماد قرار يبلغ المدير التنفيذى أنها ، على رغم ادراكها الكلي لمآل المادة ١٥ من الاتفاقية ، تطلب اليه دعوة جميع الدول المشار اليها في المادة ٢٤ من الاتفاقية كأطراف مشتركة في المؤتمر الدبلوماسي الذى سيعقد بهدف اعتماد البروتوكول الخاص بحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث الناشئ من مصادر برية •

بروتوكولات أخرى

٣٩ — كان في تصور الدول ، لدى اعتمادها الاتفاقية الخاصة بحماية البحر الابيض المتوسط ضد التلوث ، أنه سيتم وضع بروتوكول مستقل لكل من مستلم مصادر التلوث التي يشملها الحكم العام في الاتفاقية •

٤٠ — وباستعراض أحكام الاتفاقية ، يمكن الانتهاء الى أن المجالات الآتية ، دونما ترتيب حسب الأولويات ، تعد مجالات محتملة يجوز وضع بروتوكول مستقل بشأن كل منها :

" ١ " التلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القارى وباطن أرضه ؛

" ٢ " رصد مصادر ومقادير ومسارات ومستويات وآثار التلوث البحرى ؛

" ٣ " التعاون العلمي والتكنولوجي ؛

" ٤ " المسؤولية القانونية والتعويض •

٤١ — وبالاضافة الى ذلك ، تقترح الأمانة " المناطق البحرية والساحلية ذات الحماية الخاصة " كموضوع يمكن أن يكون من المفيد وضع بروتوكول بشأنه •

٤٢ — وفيما يتعلق بما ذكر أعلاه ، يحرص المدير التنفيذى على التذكير بعدة نقاط لتكون موضع نظر الوفود •

التلوث الناجم عن السفن

٤٣ — اعترفت الحكومات ، في اجتماع برشلونة الدولي الحكومي لعام ١٩٧٥ ، بأنه ينبغي معالجة مشكلة التلوث الناجم عن السفن بمنظار دولي لا على مستوى اقليمي • وهذا ما دعا الى وضع القسم ثالثا — باء من خطة العمل • وهذا القسم قد " اعترف بالحاجة الى توفير حماية خاصة للبحر الابيض المتوسط من التلوث الناجم عن تشغيل السفن" ، واستعاد الى الأذهان الاتفاقية الدولية لعام ١٩٧٣ بشأن الوقاية من التلوث الناجم عن السفن • وتنص الفقرة المضمونية ٢ من هذا القسم على ما يلي :

" ويوصي بأن تصبح جميع الدول الساحلية في اقليم المتوسط أطرافا في اتفاقية ١٩٧٣ وأن تستخدم جهودها المتضافرة ، عن طريق تدابير مناسبة في اطار المنظمة الاستشارية الدولية الحكومية للملاحة البحرية ، بغية جعل البحر الابيض المتوسط يعتبر منطقة خاصة بالمعنى المقصود في المرفق الثاني من تلك الاتفاقية" •

٤٤ — وبعد استعراض هذه الفقرة ، اعتمد الاجتماع الاستعراضي في موناكو التوصية ٣٦ التي جاءت بالنص التالي :

" ينبغي على دول البحر الابيض المتوسط ، وهي تضع في اعتبارها مؤتمر المفوضين القادم المعني بأمان الناقلات والوقاية من التلوث ، الذي سيعقد في شباط/فبراير ١٩٧٨ ، أن تصبح أطرافا في الاتفاقية الدولية لعام ١٩٧٣ بشأن الوقاية من التلوث الناجم عن السفن ؛ كما ينبغي لها أن تقوم ، في الوقت الملائم ، بدراسة صواب استخدام جهودها المتضافرة ، في اطار المنظمة الاستشارية الدولية الحكومية للملاحة البحرية ، بغية تعيين البحر الابيض المتوسط منطقة خاصة ، بالمعنى المقصود في المرفق الثاني من تلك الاتفاقية " •

٤٥ — وقد تم تعميم مذكرة بشأن امكان اعتبار البحر الابيض المتوسط منطقة خاصة بالمعنى المقصود في المرفق الثاني ، بوصفها الوثيقة UNEP/IG.14/INF.15 •

٤٦ — ثم ان الفقرة المضمونية ٢ من القسم ثالثا — باء من خطة العمل :

" توصي بأن توفر الدول الساحلية في البحر الابيض المتوسط التسهيلات الشاطئية المنصوص عليها في المرفقين الأول والثاني من الاتفاقية المذكورة وأن تقيم تعاونا تقنيا لهذا الغرض " •

٤٧ — ويسرّ المدير التنفيذي أن يبلغ أنه قد أجريت ، بالتعاون مع المنظمة الاستشارية للملاحة البحرية ، دراسة جدوى بشأن تسهيلات الاستقبال في موانئ منتقاة في البحر الابيض المتوسط • ويفترض في هذه الدراسة أن تكون أيضا بمثابة تكملة مفيدة لأعمال المركز الاقليمي لمكافحة النفط • والى حين الانتهاء من التقرير النهائي لدراسة الجدوى ، عمّم على المشتركين ملخص للأعمال التي اضطلعت بها المنظمة الاستشارية للملاحة البحرية في هذا الموضوع تحت الرمز UNEP/IG.14/INF.14 •

التلوث الناتج عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وتربته الجوفية

٤٨ — أرجئ اتخاذ اجراء في هذا الميدان ، في اجتماع برشلونة عام ١٩٧٥ ، بانتظار ظهور نتائج مؤتمر الأمم المتحدة لقانون البحار • ومنذ ذلك الوقت ، كما يعرف جميع الوفود ، عقد مؤتمر قانون البحار عدة دورات دون أن يتوصل الى نتيجة حاسمة • ومن المقرر عقد الدورة المقبلة في ١٩ آذار/مارس ١٩٧٩ •

٤٩ — وحدث تطور آخر منذ شباط/فبراير ١٩٧٥ ، فقد اتخذ مجلس ادارة برنامج البيئة في دورته الخامسة بمدينة نيروبي في أيار/مايو ١٩٧٧ ، قرارا طلب فيه الى المدير التنفيذي أن يدعو الى الانعقاد في أقرب أجل ممكن فريق خبراء عاملا يعنى بقانون البيئة ، ليقوم بالبت في تحديد مجالات الدراسة ذات الأولوية خلال الفترة ١٩٧٧ — ١٩٧٩ • واجتمع هذا الفريق في جنيف من ٢٩ آب/أغسطس الى ٢ ايلول/سبتمبر ١٩٧٧ ، واختار ، كمجال أول للدراسة ، موضوع " الاجراءات الوقائية والتقويمية القانونية المتعلقة بالتلوث الناجم عن عمليات التعدين والحفر في عرض البحر التي تجرى داخل حدود الولاية الوطنية" •

٥٠ — وعقد الفريق اجتماعا ثانيا من ٣ الى ١٢ نيسان/أبريل ١٩٧٨ في جنيف ، واعتمد برنامج عمل للدراسة (٢٩) ، متفقا على التركيز في دورته التالية ، من بين بنود البرنامج المذكور ، على تقييم أثر البيئة ، ومراعاة الاهتمامات البيئية في الترخيص الوطني ، والرصد البيئي ، وبحث الأثر البيئي عبر الحدود (بما في ذلك الاخطار والتشاور بشأن اعتزام القيام بعمليات تعدين وحفر في عرض البحر) •

٥١ — وقد عرض تقرير الدورة الثاني لفريق الخبراء المعنى بالقانون البيئي على مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في دورته السادسة المعقودة في أيار/مايو ١٩٧٨ • وبعد " أن أحاط علما ، مع الارتياح ، بأعمال وتقدم الفريق ••• " ، طلب المجلس الى المدير التنفيذي :

" أن يوصي فريق الخبراء المعنى بالقانون البيئي بالاسراع في أعماله المتعلقة بدراسة الجوانب القانونية لعمليات التعدين والحفر في عرض البحر التي تجرى داخل حدود الولاية الوطنية ، بهدف وضع مبادىء توجيهية حين يكون ذلك ضروريا ، وفقا للبرنامج المتفق عليه في الاجتماع الثاني للفريق المعقود في جنيف من ٣ — ١٢ نيسان/أبريل ١٩٧٨ " •

٥٢ — ومن المقرر أن يعقد الاجتماع التالي للفريق في جنيف من ٥ — ١٤ آذار/مارس ١٩٧٩ •

٥٣ — واسهاما في جهود كل من فريق الخبراء المعنى بالقانون البيئي التابع لبرنامج البيئة ، وخلية عمل البحر الابيض المتوسط ، قام المدير التنفيذي بعمل ترتيبات لدعم المنظمة القضائية الدولية في الدعوة الى عقد اجتماع خبراء حول الجوانب القانونية للتلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وقاع البحر وباطن أرضه في منطقة البحر الابيض المتوسط • وكان الهدف من الاجتماع تحديد المشاكل التي يمكن أن تطرح في هذا السياق واقتراح اجراءات قانونية ، وطنية واقليمية على السواء ، للوقاية من هذه المشاكل

وعلاجها • وقد عقدت المنظمة القضائية الدولية هذا الاجتماع في روما من ١١ الى ١٥ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٨ • وتم تعميم تقرير الاجتماع على المشتركين تحت الرمز UNEP/IG.14/INF.17 •

٥٤ — واستنادا الى الأعمال المذكورة أعلاه ، قد ترغب الدول المشاطئة للبحر الابيض المتوسط في أن تطلب الى برنامج البيئة البدء في اعداد مبادئ توجيهية لبروتوكول بشأن استكشاف واستغلال الرصيف القارى وقاع البحر وباطن أرضه ، في سياق المادة ٧ من اتفاقية برشلونة • واذ ذاك يمكن النظر في هذه المبادئ التوجيهية في اجتماع تشاور دولي حكومي يضم خبراء قانونيين وفنيين • وتجدر الاشارة الى أن مشروع ميزانية الأمانة لفترة السنتين ١٩٧٩ — ١٩٨٠ لم يتضمن أى موارد مالية مخصصة لعقد اجتماع بشأن هذا الموضوع • وعلى ذلك فانه اذا رغبت الوفود في الاجتماع قبل ١٩٨١ لمناقشة مبادئ توجيهية لبروتوكول يتعلق باستكشاف واستغلال قاع البحر ، فسيكون من الضرورى ايراد مخصصات مالية مناسبة في خطة العمل والميزانية اللتين سيعتمدهما الاجتماع للفترة ١٩٧٩—١٩٨٠ بموجب البند ٦ (٤) من جدول الأعمال •

الرصد ، والتعاون العلمي والتكنولوجي

٥٥ — سيناقش البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث والمشاريع المتصلة به التي وضعت كجزء من خطة العمل تحت البند ٦ (١) من جدول أعمال الاجتماع • وقد وافق الاجتماع الاستعراضي الدولي الحكومي في موناكو على تمديد المرحلة التجريبية لهذا البرنامج حتى ١٩٧٨ ، وعلى أن من الضرورى ، باستخدام التجربة والنتائج المكتسبة خلال المرحلة التجريبية ، أن يعد ويعتمد وينفذ برنامج للرصد طويل الأجل •

٥٦ — ويبدو للمدير التنفيذى أن ترتيبات العمل التي وضعت في اطار البرنامج المنسق للبحث والرصد هي ترتيبات كافية ، لا تبرر اعتماد برنامج رصد طويل الأجل في شكل بروتوكول يعالج التعاون العلمي والتكنولوجي •

المسؤولية القانونية والتعويض

٥٧ — ان القرار ٤ لمؤتمر المفوضين في برشلونة يدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، باعتباره المنظمة المسؤولة عن مهام أمانة الاتفاقية ، الى :

أ) اقتراح القيام بدراسة بشأن امكانية انشاء صندوق ضمان فيما بين الدول لمنطقة البحر الابيض المتوسط ، وأن يعهد بهذه الدراسة الى لجنة خبراء من رعايا الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية ؛

ب) أن يطلب الى لجنة الخبراء المذكورة افادة الأطراف المتعاقدة بالآثار التي تترتب على انشاء الصندوق ، حتى يمكن اعداد الوثائق القانونية اللازمة في مرحلة لاحقة " •

٥٨ — وطبقا لهذا القرار وللتوصية ٣٧ المتصلة به والتي اتخذها الاجتماع الاستعراضي الدولي

الحكومي في موناكو ، طلب المدير التنفيذى من خبيرين استشاريين اعداد وثيقة معلومات أساسية تعرض في ايجاز السوابق القانونية والأنشطة الماضية والحالية في النظام الدولي ، المتعلقة بالمسؤولية القانونية والتعويض عن الأضرار الناجمة عن تلوث البيئة البحرية ، وتحلل امكانية انطباق هذه السوابق على احتياجات اقليم البحر الأبيض المتوسط وانشاء صندوق ضمان فيما بين دول البحر الابيض المتوسط • وقد تم تعميم تقرير الخبيرين الاستشاريين على جميع المشتركين تحت الرمز UNEP/IG.14/INF.18 •

٥٩ — ويوصي المدير التنفيذى بأن يتفق الاجتماع على انشاء لجنة خبراء من رعايا الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية يعهد اليها باعداد دراسة عن جدوى انشاء صندوق ضمان فيما بين الدول لمنطقة البحر الابيض المتوسط • ويمكن أن تبدأ هذه اللجنة أعمالها في ١٩٨٠ على أساس تقرير الخبيرين الاستشاريين ، وينبغي لها عندئذ أن تعد تقريرا عن التقدم المحرز الى الاجتماع الثاني للأطراف المتعاقدة •

٦٠ — وبالاضافة الى ذلك ، يوصي المدير التنفيذى بأن يرجأ النظر في موضوع بروتوكول بشأن المسؤولية القانونية والتعويض الى ما بعد استكمال الدراسة الخاصة بانشاء صندوق ضمان فيما بين الدول ، وأن تعطى الأولوية الآن لبروتوكولات أخرى •

المناطق البحرية والساحلية ذات الحماية الخاصة

٦١ — كما ورد في الفقرة ٣٠ من المرفق الثاني ، عقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة اجتماع تشاور للخبراء في مدينة تونس بشأن الرياض البحرية والأراضي الرطبة في البحر الابيض المتوسط • وفي هذا الاجتماع تم الاعتراف بأن بروتوكولا خاصا بالمناطق المحمية الخاصة البحرية والساحلية سيكون أداة مفيدة للغاية في حماية مثل هذه المناطق في الاقليم • كما تم الاتفاق ، في اطار مشروع البروتوكول التمهيدى بشأن المصادر البرية للتلوث ، على أن تدرج في أحكام البروتوكول اشارة عامة الى المناطق ذات الحماية الخاصة •

٦٢ — واعتمد الاجتماع الاستعراضي الدولي الحكومي في موناكو توصية تتعلق بالمناطق ذات الحماية الخاصة ، دعا فيها برنامج الأمم المتحدة للبيئة الى " أن يعد ، بالتعاون مع منظمتي الفاو واليونسكو والاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية ، وثائق أساسية عن التشريعات القائمة والبدائل القانونية الاقليمية لحماية هذه المناطق البحرية والساحلية " • كما طلب الى برنامج البيئة " عقد اجتماع خبراء حكوميين لاستعراض هذه الوثائق واسداء المشورة بشأن جدوى وضع بروتوكول بشأن المناطق البحرية والساحلية ذات الحماية الخاصة • " (التوصية ٣٤) •

٦٣ — ولم تستطع الأمانة الشروع في اعداد الوثائق الأساسية عن التشريعات القائمة والبدائل القانونية لحماية المناطق البحرية والساحلية المذكورة • غير أن الأعمال المتعلقة بجوانب تقنية أخرى ذات صلة بالمناطق المحمية قد وصلت الى مرحلة متقدمة (انظر الفقرة ٢١ من المرفق الثاني) • ويوصي المدير التنفيذى بأن تدرج مهمة اعداد المواد القانونية التي طلبت في التوصية ٣٤ في خطة أعمال الفترة ١٩٧٩ — ١٩٨٠ ، وأن يخطط لعقد اجتماع

دولي حكومي بشأن جميع جوانب المناطق ذات الحماية الخاصة في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٩ .

سادسا — توصيات

٦٤ — تعبيرا عن مساندتها التامة لحماية حوض البحر الابيض المتوسط وتنميته المتناسقة ، وللأنشطة التي بوشر بها كجزء من خطة العمل المتفق عليها ، يحث المدير التنفيذي حكومات البحر الابيض المتوسط ، التي لم تفعل ذلك بعد ، على أن تصدق في أقرب أجل ممكن اتفاقية برشلونة والبروتوكولين الملحقين بها ، أو أن تنضم اليها .

٦٥ — وعلى حكومات الدول المتوسطية ، اعترافا منها بأن التلوث الناجم عن أنشطة الانسان على الأرض يمثل أكبر مصدر للتلوث في حوض البحر الابيض المتوسط ، أن تواصل مشاوراتها بشأن بروتوكول لحماية البحر الابيض المتوسط ضد التلوث من مصادر برية ، بحيث يؤدي ذلك الى اعتماد هذا البروتوكول في مؤتمر دبلوماسي يعقد في أوائل عام ١٩٨٠ . وينبغي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يساعد الدول في هذه المهمة بتقديم أقصى ما يمكن من المواد الأساسية المتعلقة بالملوثات من مصادر برية . ومن المقرر أن يعقد اجتماعان متوازيان لخبراء فنيين وقانونيين في جنيف من ٥ الى ٩ آذار/مارس ١٩٧٩ للنظر في مواد جديدة أعدتها الأمانة أو قدمتها الحكومات والمجتمع الاقتصادي الأوروبي ، بهدف تذليل الصعوبات المتبقية التي تواجه مشروع البروتوكول التمهيدي .

٦٦ — وعلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، اعترافا منه بأهمية الأنشطة التي شرع فيها بالفعل في اطار خطة العمل بشأن المناطق ذات الحماية الخاصة ، أن يعد ، بالتعاون مع الفاو واليونسكو والاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية ، المواد الأساسية المتعلقة بالتشريعات القائمة والبدائل القانونية الاقليمية لحماية مثل هذه المناطق البحرية والساحلية . كما ينبغي لبرنامج البيئة عقد اجتماع للخبراء في ١٩٧٩ لاستعراض هذه المواد والموضوعات الأخرى ذات الصلة ، ولاسداء المشورة بشأن جدوى وضع بروتوكول خاص بالمناطق ذات الحماية الخاصة البحرية والساحلية .

٦٧ — ومع الاحاطة بالأعمال الجارية التنفيذ فعلا في اطار فريق الخبراء العامل التابع لبرنامج البيئة والمعني بالقانون البيئي فيما يتصل بالاجراءات التقويمية والوقائية الخاصة بأضرار التلوث الناشئ عن عمليات التعدين والحفر في عرض البحر ، التي يضطلع بها في مناطق تدخل في نطاق الولاية الوطنية ، ومع الاحاطة أيضا بنتائج اجتماع خبراء المنظمة القضائية الدولية المعني بالجوانب القانونية للتلوث الناجم عن استكشاف واستغلال الرصيف القاري وقاع البحر وباطن الأرض في البحر الابيض المتوسط ، يطلب الى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يسترعي انتباه الاجتماع الثاني للأطراف المتعاقدة الى الاجراءات التي اتخذت والتي من شأنها مساعدة حكومات البحر الابيض المتوسط على القيام بخطوات من أجل وضع بروتوكول في هذا الصدد .

٦٨ — وطبقا للقرار ٤ لمؤتمر المفوضين في برشلونة ، ينبغي اجراء دراسة لامكانية انشاء صندوق

ضمان فيما بين الدول لمنطقة البحر الابيض المتوسط ، على أن يعهد بهذه الدراسة الى لجنة خبراء من رعايا الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية تجتمع في ١٩٨٠ • وتعد لجنة الخبراء تقريرا عن التقدم المحرز لعرضه على الاجتماع الثاني للأطراف المتعاقدة •

٦٩ — وينبغي للدول المشاطئة للبحر الابيض المتوسط أن تقدم دعما وتعاونا تامين الى المركز الاقليمي لمكافحة النفط حتى يمكن له انجاز الأهداف الموكولة اليه بفعّالية • وينبغي لكل دولة أن تنمي خططها وقدراتها الوطنية الاحتياطية لمعالجة حالات التلوث الطارئ • ويتعين توسيع نطاق وظائف المركز الواردة في القرار ٧ لتشمل الموضوع التالي :

" أداء المهام الموكولة الى المركز الاقليمي بما يتفق وأحكام البروتوكول الخاص بالتعاون في مكافحة تلوث البحر الابيض المتوسط الناجم عن النفط ومواد ضارة أخرى في حالات الطوارئ" •

٧٠ — وعلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، باعتباره المنظمة المسؤولة عن مهام الأمانة بموجب المادة ١٣ من الاتفاقية ، دعوة الاجتماع الثاني للأطراف المتعاقدة في الاتفاقية والبروتوكولين الى الانعقاد في ١٩٨١ • فالمأمول أن تكون جميع الدول المشاطئة للبحر الابيض المتوسط ، في ذلك الحين ، قد أصبحت أطرافا متعاقدة •

وضع الوثائق القانونية لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط

	اتفاقية حماية البحر الابيض المتوسط من التلوث	بروتوكول حماية البحر الابيض المتوسط الناشئ عن الاغراق من السفن والطائرات	بروتوكول التعاون في مكافحة تلوث البحر الأبيض المتوسط بالنفط والمواد الضارة الأخرى
اسبانيا **	تصديق ، في ١٧/١٢/١٩٧٦	تصديق ، في ١٧/١٢/١٩٧٦	تصديق ، في ١٧/١٢/١٩٧٦
اسرائيل **	تصديق ، في ٣/٣/١٩٧٨	توقيع ، في ١٦/٢/١٩٧٦	توقيع ، في ٣/٣/١٩٧٨
البانيا	—	—	—
ايطاليا	توقيع ، في ١٦/٢/١٩٧٦	توقيع ، في ١٦/٢/١٩٧٦	توقيع ، في ١٦/٢/١٩٧٦
تركيا	توقيع ، في ١٦/٢/١٩٧٦	توقيع ، في ١٦/٢/١٩٧٦	توقيع ، في ١٦/٢/١٩٧٦
تونس **	تصديق ، في ٣٠/٧/١٩٧٧	تصديق ، في ٣٠/٧/١٩٧٧	تصديق ، في ٣٠/٧/١٩٧٧
الجماهيرية العربية الليبية	توقيع ، في ٣١/١/١٩٧٧	توقيع ، في ٣١/١/١٩٧٧	توقيع ، في ٣١/١/١٩٧٧
الجمهورية العربية السورية **	انضمام : (*)	انضمام :	انضمام :
فرنسا **	اقرار ، في ١١/٣/١٩٧٨	اقرار ، في ١١/٣/١٩٧٨	اقرار ، في ١١/٣/١٩٧٨
قبرص	توقيع ، في ١٦/٢/١٩٧٨	توقيع ، في ١٦/٢/١٩٧٨	توقيع ، في ١٦/٢/١٩٧٨
لبنان **	انضمام ، في ٨/١١/١٩٧٧	انضمام ، في ٨/١١/١٩٧٧	انضمام ، في ٨/١١/١٩٧٧
مالطة **	تصديق ، في ٣٠/١٢/١٩٧٧	تصديق ، في ٣٠/١٢/١٩٧٧	تصديق ، في ٣٠/١٢/١٩٧٧
المجتمع الاقتصادى الأوروبي	اقرار ، في ١٦/٣/١٩٧٨	اقرار ، في ١٦/٣/١٩٧٨	—
مصر **	اقرار ، في ٢٤/٨/١٩٧٨	اقرار ، في ٢٤/٨/١٩٧٨	اقرار ، في ٢٤/٨/١٩٧٨
المغرب	توقيع ، في ١٦/٢/١٩٧٦	توقيع ، في ١٦/٢/١٩٧٦	توقيع ، في ١٦/٢/١٩٧٦
موناكو **	تصديق ، في ٢٠/٩/١٩٧٧	تصديق ، في ٢٠/٩/١٩٧٧	تصديق ، في ٢٠/٩/١٩٧٧
يوغوسلافيا **	تصديق ، في ١٣/١/١٩٧٨	تصديق ، في ١٣/١/١٩٧٨	تصديق ، في ١٣/١/١٩٧٨
اليونان	توقيع ، في ١٦/٢/١٩٧٦	توقيع ، في ١١/٢/١٩٧٦	توقيع ، في ١٦/٢/١٩٧٦

* بتحفظ .

** أطراف متعاقدة .

المرفـق الرابع

الترتيبات المؤسسية والمالية لتنفيذ خطة العمل

١ — الغرض من هذا المرفق هو بحث الآثار المؤسسية والمالية المترتبة على خطة العمل ، ومن المفيد في هذا الصدد أن نذكّر ببعض التوصيات التي اعتمدها اجتماع برشلونة الدولي الحكومي لعام ١٩٧٥ (٢) . فمن أجل وضع الترتيبات الضرورية لتنفيذ التوصيات المتعلقة بعنصرى التقييم والادارة والعنصر القانوني في خطة العمل ، طلب الى المدير التنفيذى لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بأن يقوم بوجه خاص بما يلي :

' ١ ' " استخدام الأموال المتوفرة مع تخصيص أقل مبالغ ممكنة للصرف على تعيين العاملين والتكاليف الادارية الأخرى . "

' ٢ ' " انشاء آليات بسيطة للتنسيق تستعين ، الى أقصى حد ممكن ، بالمنظمات الدولية والهيئات التنسيقية القائمة ، وتتعامل مع المؤسسات الوطنية عن طريق السلطات الوطنية المختصة في كل من البلدان المعنية . "

' ٣ ' " المداومة ، بالقدر الذى يتطور فيه البرنامج ، على استعراض الحاجات التي قد يتطلبها تعزيز المؤسسات المختصة في الاقليم . وينبغي لهذا الاستعراض ، الذى يجب الاضطلاع به بالتشاور مع حكومات الاقليم ، أن يأخذ في الاعتبار مسألة انشاء هيئات اقليمية متخصصة تضطلع بمهام خاصة من البرنامج ، أو تقوم بدور تنسيقي ، على ضوء العروض التي قدمت بالفعل أثناء انعقاد هذا الاجتماع ، مثل عرضي مالطا وموناكو ، والعروض الأخرى التي قد تقدم مستقبلا . ولا ينبغي انشاء مثل هذه الهيئات الا في حالة عدم توافر هيئة اقليمية مناسبة قائمة ؛ ويجب أن تؤسس على الهيئات الوطنية القائمة التي يمكن تعزيزها واسناد دور اقليمي اليها . "

' ٤ ' التشاور في أقرب فرصة مع حكومات الاقليم حول امكانية انشاء مركز اقليمي لمكافحة النفط ، لمعالجة ما هو دائم المثول والتزايد من أخطار انسياح كميات ضخمة من النفط في البحر الابيض المتوسط ، مع وضع اقتراح مالطا باستضافة هذا المركز في الاعتبار . "

٢ — ولن يصف هذا المرفق بالتفصيل التدابير المتخذة من قبل المدير التنفيذى لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، بالتعاون مع الحكومات المعنية ، والمنظمات الأعضاء في منظومة الأمم المتحدة والأجهزة الدولية الأخرى المختصة ، بقصد تنفيذ التوصيات المتعلقة بالعناصر الثلاثة الأولى من خطة العمل المشار اليها أعلاه . اذ الواقع أنها كانت موضوع مرفقات محددة من هذه الوثيقة (المرفقات الأول والثاني والثالث) . غير أنه ينبغي التذكير بالاجراءات والترتيبات الرئيسية التي كانت لها بالفعل ، أو ستكون لها مستقبلا ، آثار مؤسسية ومالية .

٣ — فلقد قام المدير التنفيذى ، من أجل الاضطلاع بالتفويض المسند الى برنامج البيئة في الاجتماع الدولي الحكومي لعام ١٩٧٥ ، بتعيين عدد صغير من العاملين مهمتهم تنسيق تنفيذ برنامج البحر الابيض المتوسط • وحتى ايلول /سبتمبر ١٩٧٧ ، عمل هؤلاء الموظفون تحت سلطة مدير مكتب برنامج البيئة في جنيف • وهم منذ ايلول /سبتمبر ١٩٧٧ يعملون تحت سلطة مدير مركز النشاط الاقليمي لبرنامج البحار التابع لبرنامج البيئة •

٤ — وقد جرى تطوير أنشطة خطة العمل بتعاون وثيق مع حكومات الاقليم وبتوجيه عام منها • وفضلا عن ذلك ، تعاون عدد كبير من أجهزة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المتخصصة (٣٠) مع برنامج البيئة في تنفيذ البرنامج • وكان للمنظمات الدولية بصفة خاصة فضل اجراء الاتصالات الادارية والتشغيلية مع المؤسسات الوطنية التي عينتها حكوماتها كأطراف مشتركة في الأنشطة المختلفة •

٥ — وفي ١٩٧٦ ، اعتمد مؤتمر المفوضين (٤) في برشلونة اتفاقية برشلونة ، وبروتوكولين ، وعشرة قرارات • وبالاضافة الى تعيين برنامج الأمم المتحدة للبيئة مسؤولا عن الاضطلاع بوظائف أمانة الاتفاقية (المادة ١٣) ، اتفقت الحكومات الممثلة في المؤتمر على قرارين تترتب عليهما آثار مؤسسية :

' ١ ' فطبقا للقرار ٧ ، أنشأ المدير التنفيذى في مالطا ، بناء على دعوة من حكومة مالطا وبالتعاون مع المنظمة الاستشارية الدولية الحكومية للملاحة البحرية ، مركزا اقليميا لمكافحة النفط • وقد بدأ هذا المركز العمل في كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٦ •

' ٢ ' وطبقا للقرار ٢ ، افتتح في مدريد مكتب للأمانة المؤقتة ، قبولا لاستضافة حكومة اسبانيا • وكانت مهمة هذا المكتب هي أن يساعد على تأمين الاتصالات بين برنامج البيئة ، وحكومة اسبانيا باعتبارها وديعة للاتفاقية ، وحكومات الاقليم ، في المسائل المتعلقة بتصديق الاتفاقية •

٦ — وقد استفيد من عرض الاستضافة الذى قدمته حكومة يوغوسلافيا ، فعقد اجتماع دولي حكومي في سبليت من ٣١ كانون الثاني /يناير الى ٤ شباط/فبراير ١٩٧٧ (١١) • وبحث هذا الاجتماع الآثار المالية والمؤسسية المترتبة على الخطة الزرقاء وبرنامج الأعمال ذات الأولوية، و " أحاط علما بعزم المدير التنفيذى على أن يناقش مع الحكومتين اللتين كانتا قد عرضتا رسميا المساهمة في أهداف باب التخطيط المتكامل الذى اعتمد في مؤتمر برشلونة الأول باستضافة ودعم ما قد يقرر انشاؤه من وحدات فرعية لغرض الشروع في الأنشطة ذات الصلة بهذا الباب • " ومنذ ذلك الحين ، عين مركز للنشاط الاقليمي للخطة الزرقاء في " كان " بفرنسا ، وآخر لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في "سبليت" بيوغوسلافيا •

٧ — وفي هذه المرحلة ، يرى المدير التنفيذى أنه ينبغي أن تدعى الدول الساحلية في اقليم البحر الابيض المتوسط الى اتخاذ قرار بشأن الترتيبات المؤسسية والمالية ينبغي اعتماده من أجل المستقبل • وهو يتصرف في هذا الصدد طبقا لتوجيهات السياسة العامة

لمجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة فيما يتعلق بالتزامات برنامج البيئة ، المؤسسية والمالية ، بتنفيذ خطة عمل البحر الأبيض المتوسط • والتوجيه الأخير الذى اعتمده مجلس الادارة بشأن البحر الابيض المتوسط هو القرار ٧/٦ باء :

" ان مجلس الادارة ،

اذ يعتبر أن المنجزات الناجحة التي حققها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال حماية البيئة في اقليم البحر الابيض المتوسط توفر مثالا ملموسا على كل من النظرة التكاملية ومن دور التنسيق المناسب ، اللذين ينبغي أن يكونا أهم ما يشغل البرنامج في أنشطته ،

واذ يعتبر أن الخبرة المكتسبة في اعداد خطة العمل المتوسطية لا بد أن تكون نافعة في برامج بحرية اقليمية أخرى ،

واذ يعيد الى الذاكرة ما أورده في مقرره ٥٠ (د — ٦) المؤرخ في ١٣ نيسان/ابريل ١٩٧٦ ، والمتعلق بالبرنامج وأنشطة برنامج الصندوق ، من تعليقات حول ضرورة القيام تدريجيا بنقل المسؤولية التنفيذية عن خطة العمل المتوسطية الى حكومات المنطقة ،

واذ يضع في اعتباره تقرير الاجتماع الاستعراضي الدولي الحكومي للدول المشاطئة للبحر الابيض المتوسط عن خطة العمل المتوسطية ،

واذ يدرك ، مع ذلك ، أن الانفاق الى ما لا نهاية من أموال صندوق البيئة على المسؤوليات الادارية لا يتفق مع ما للبرنامج من دور الحافز ،

١ — يدعو الدول المشاطئة للبحر الابيض المتوسط المشتركة في خطة العمل المتوسطية الى تحمل مسؤولية مالية متزايدة عن تكاليف الأمانة ، على وجه يستهدف الاضطلاع بكامل المسؤولية المالية عن مثل هذه التكاليف في أقرب أجل ممكن ، لا يتجاوز على أية حال نهاية عام ١٩٨٣ ،

٢ — ويدعو برغم ذلك الدول المشاطئة للبحر الابيض المتوسط الى أن تعرض على صندوق البيئة مقترحات بمشاريع بحثية وغير بحثية من شأنها أن تساعد على فعّالية تنفيذ الخطة ،

٣ — ويحث المدير التنفيذى على التماس طرق لدعم مستوى ميزانية المحيطات من داخل الموارد الراهنة بغية تلبية الطلبات المشروعة التي تتقدم بها البرامج البحرية الاقليمية المختلفة • "

٨ — وكما حدث في الماضي ، ينبغي للمؤسسات الوطنية للحكومات التي اشتركت في صياغة خطة العمل تنفيذ الأنشطة المتفق عليها كجزء من خطة العمل • وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مستعد للاستمرار ، بالتعاون الوثيق مع الأطراف ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة وبتوجيه من الحكومات ، في القيام بالدور الذى اضطلع به حتى الآن باعتباره أمانة خطة العمل والاتفاقية والذى يعد جزءا لا يتجزأ من خطة العمل •

٩ — ولما كان المدير التنفيذى مسؤولا ازاء حكومات دول البحر الابيض المتوسط في ظل سلطة

مجلس ادارة برنامج البيئة ، عن وضع وتنفيذ خطة عمل البحر الابيض المتوسط التي تعد اتفاقية برشلونة والبروتوكولان الملحقان بها جزءا أساسيا منها وفي نفس الوقت الاطار القانوني للأنشطة المستقبلية في اطارها ، فان من مسؤوليات المدير التنفيذى أن يكفل التنسيق الوثيق لجميع عناصر خطة العمل بصورة تستجيب لرغبات الأطراف في الاتفاقية •

١٠ — ولهذا الغرض ، يعتزم المدير التنفيذى أن يعين موظفي برنامج البيئة الذين يحتاج الى مساعدتهم بشكل مستمر للاشراف على جميع تطورات خطة العمل ، كأعضاء في مركز لأنشطة برامج البحر الابيض المتوسط ، جنبا الى جنب مع مراكز أنشطة البرامج الاقليمية الأخرى وتحت اشراف مركز النشاط الاقليمي لبرنامج البحار التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة •

١١ — ولدواعي الفعّالية الادارية والتشغيلية ، فان المدير التنفيذى يفضل أن يتم تنسيق مختلف عناصر خطة العمل في وحدة فردة ، تقام في موقع مناسب واحد • غير أنه يقر بصواب اسباغ اللامركزية على بعض عناصر خطة العمل التي يكون الدعم الوطني المباشر لها أو الموقع الجغرافي المحدد شرطا أوليا ؛ ومثال ذلك المركز الاقليمي لمكافحة النفط في مالطا ، ومركز النشاط الاقليمي للخطة الزرقاء في كان ، ومركز النشاط الاقليمي لبرنامج الأعمال ذات الأولوية في سبليت ، ومراكز النشاط الاقليمي السبعة لمشاريع البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث في البحر الابيض المتوسط • ويمكن أن تكون هذه الوحدات الفرعية هياكل اقليمية جديدة ، كما في حالة مركز مالطا ، أو أن تعتبر كمؤسسات وطنية يتم تعزيزها للاضطلاع بدور اقليمي ، مثل مراكز النشاط الاقليمي •

١٢ — وقد اتفقت الوفود المجتمعة في الاجتماع الاستعراضي بموناكو ، لدى استعراضها للترتيبات المؤسسية والمالية التي ستوضع في المستقبل ، على ما يلي :

" لدواعي الفعّالية الادارية والتشغيلية ، ومع مراعاة استخدام برنامج البحر الابيض المتوسط كنموذج لأعمال برنامج الأمم المتحدة للبيئة في برنامج البحار الاقليمية الشامل ، سيجعل المدير التنفيذى الموظفين المسؤولين عن جميع العناصر الرئيسية في خطة عمل البحر الابيض المتوسط في أمانة واحدة في جنيف على أساس مؤقت • ولما كانت الحكومات التي اجتمعت في موناكو لم تستطع اتخاذ قرار بشأن مستقبل موقع المقر الرئيسي النهائي لهذا المركز التنسيقي لخطة عمل البحر الابيض المتوسط ، فقد كررت حكومات كل من اسبانيا ولبنان وموناكو واليونان عروضها باستضافة هذا المركز التنسيقي على أراضيها ؛ على أن من المعتبر أن أنسب مقر لهذا المركز ربما كان أحد بلدان حوض البحر الابيض المتوسط • وقد دعيت أى حكومات أخرى ترغب في عرض استضافة المركز الى تقديم عروضها الى برنامج الأمم المتحدة للبيئة " •

١٣ — وفي ضوء هذه التوصية ، كلف المدير التنفيذى خبيرا استشاريا عالي المستوى بزيارة الدول التي عرضت استضافة المركز التنسيقي بغية الحصول على تفاصيل العروض المقدمة • وكان العرض الوحيد الذى وصل بعد اجتماع موناكو هو عرض من اسبانيا بأن تكون برشلونة مقرا بديلا • وقد قام الخبير الاستشارى بزيارة اسبانيا وموناكو واليونان • وطلبت لبنان تأجيل زيارة الخبير الاستشارى حتى اخطار آخر •

١٤ — وعلى أساس المعلومات التي جمعت أثناء بعثة الخبير الاستشارى ، تم اعداد تقديرات تكلفة اقامة المركز التنسيقي في كل من المدن التي اقترحت لتكون مقرا له • وقد تضمنت مقترحات الميزانية الواردة في الوثيقة UNEP/IG.14/8 هذه التقديرات •

١٥ — وفيما يتعلق بأساليب تمويل برنامج البحر الابيض المتوسط ، اقترح المدير التنفيذى على اجتماع الاستعراض الدولي الحكومي المعقود في موناكو أن تنشئ الحكومات والمجتمع الاقتصادى الأوروبي صندوقا استئمانيا مستقلا لتأمين سلاسة تنمية للأنشطة المتفق عليها وفعّالية تنسيقها • وبنا على ذلك :

" طلبت الحكومات المجتمعة في موناكو الى المدير التنفيذى اعداد تقرير عن الميزانية المخصصة لخطة البحر الابيض المتوسط • وقد أقرت مبدأ انشاء صندوق استئماني مستقل لتأمين سلاسة تنمية الأنشطة المتفق عليها وفعّالية تنسيقها • ويمكن تمويل هذا الصندوق على النحو التالي :

— تغطي حكومات الاقليم والمجتمع الاقتصادى الأوروبي نسبة ٥٠ في المائة من التمويل • وتحدد مساهمات الحكومات وفقا لجدول اشتراكات الأمم المتحدة ، وتحدد مساهمات المجتمع الاقتصادى الأوروبي بالاتفاق بينه وبين برنامج الأمم المتحدة للبيئة •

— ويغطي برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات الدولية المعنية نسبة الـ ٥٠ في المائة الأخرى (التوصية ٤٦) •

١٦ — كما رحب الاجتماع باعتزام المدير التنفيذى الدعوة الى عقد اجتماع خبراء لاستعراض مقترحات الميزانية لفترة السنتين ١٩٧٩ — ١٩٨٠ •

١٧ — وقد دعا المدير التنفيذى اجتماع خبراء بشأن الصندوق الاستئماني للبحر الأبيض المتوسط والمسائل المؤسسية والمالية الأخرى الى الانعقاد في جنيف من ١٨ — ٢٢ ايلول /سبتمبر ١٩٧٨ • وتم تعميم تقرير الاجتماع على جميع الوفود تحت الرمز UNEP/IG.14/INF.16•

١٨ — وعلى أساس المشورة التي قدمها الخبراء المعينون من قبل الحكومات ، في ايلول /سبتمبر، أعد المدير التنفيذى مقترحات منقحة لانشاء صندوق استئماني اقليمي لاقليم البحر الابيض المتوسط ولميزانية السنتين ١٩٧٩ — ١٩٨٠ لتغطية تكاليف أنشطة خطة عمل البحر الابيض المتوسط • وترد هذه المقترحات في الوثيقتين UNEP/IG.14/7 و UNEP/IG.14/8 •

١٩ — ويدعو المدير التنفيذى الحكومات الى الاتفاق على انشاء صندوق استئماني اقليمي في هذا الاجتماع لتمويل خطة العمل في ١٩٧٩ فصاعدا • كما أن الاجتماع مدعو الى الموافقة على ميزانية فترة السنتين ١٩٧٩ — ١٩٨٠ •

٢٠ — وتيسيرا لاتخاذ الحكومات والمجتمع الاقتصادى الاوروبي قرارات بشأن الترتيبات المؤسسية والمالية المناسبة لاستمرار الانشطة المختلفة في اطار خطة العمل ، أدرجت في الشكل ١ وفي الجداول ١ — ٤ صورة لمجموع الترتيبات المؤسسية الحالية والآثار المالية التي ترتبت سابقا على خطة العمل •

الشكل ١ ــ مخطط مبسط لقنوات الاتصال والتنسيق الأولية (═══) والثانوية (═══)* والصلات مع ومن خلال الهيئات الوطنية المنسقة ليست موضحة نظرا لأنها تختلف اختلافا نوعيا جدا بين كل بلد وآخر من بلدان البحر الأبيض المتوسط •

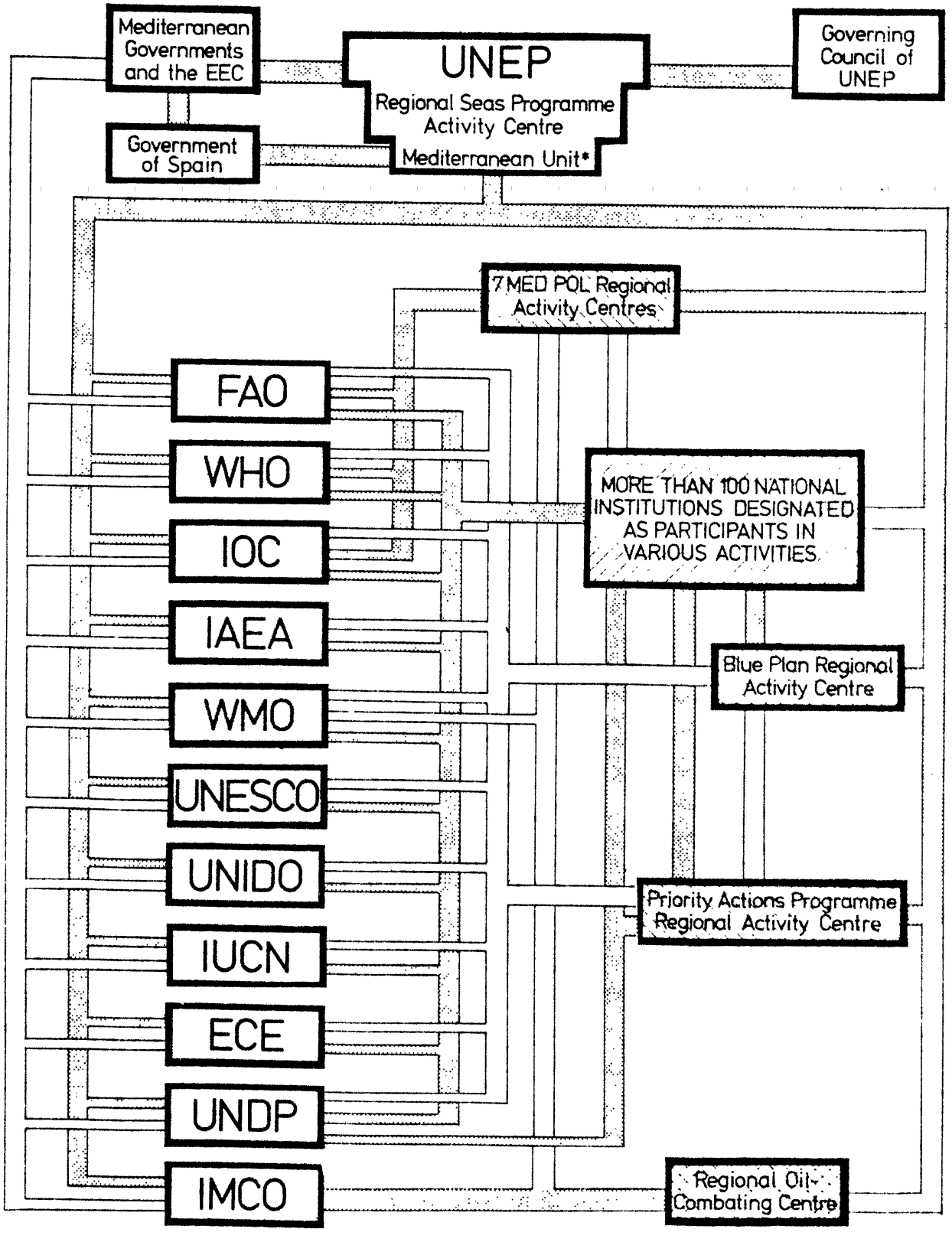

*INCLUDING THE MADRID OFFICE OF THE INTERIM SECRETARIAT.

Table 1 : UNEP Projects related to the Mediterranean Action Plan (1974-1978). Closed projects indicated with asterisks.
NA indicates that information concerning annual breakdown of contributions is not available.

*FP/0501-73-01 (206)
Support to the Inter-Parliamentary Conference on the Control of Pollution in the Mediterranean
Implementation: internal
Signed: 10.8.73.
Rev. 1: 3.5.77.
Starting and closing date: September 1973 - June 1974
Remarks: closed project
Budget:

TOTAL	
UNEP	Others
21,633/	NA

*FP/0503-73-03 (247)
Mediterranean Regional Marine Pollution Workshop
Implementation: IOC
Signed: 12.3.74.
Rev. 1: 6.5.77.; Rev. 2: 28.10.77.
Starting and closing date: September 1973 - September 1974
Remarks: closed project
Budget:

TOTAL		1975		1976	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
25,109/	4,000	25,040/	4,000	69/	NA

*FP/0501-74-06 (618)
Organization of the Conference on the Protection of the Marine Environment Against Pollution in the Mediterranean
Implementation: internal
Signed: 6.11.74.
Rev. 1: 3.5.77; Rev. 2: 11.4.78
Starting and closing date: November 1974 - February 1975
Remarks: closed project
Budget:

TOTAL		1974		1975		1976		1977	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
102,909/	-	11,173/	-	90,397/	-	1,272/	-	67/	-

Table 1 (continued)

FP/0501-74-07 (636)
The Mediterranean Programme Activity: Evaluation of Institutional Programmes in Marine Pollution Research and Monitoring
Implementation: IOC
Signed: 27.1.75.
Rev. 1: 5.5.77.; Rev. 2: 28.10.77.
Starting and closing date: October 1974 - December 1974
Remarks: closed project
Budget:

TOTAL		1975		1976	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
13,175/	1,500	12,838/	NA	337/	NA

FP/0501-74-08 (637)
The Mediterranean Programme Activity: Workshop on Coastal Pollution and Other Environmental Health Problems
Implementation: WHO
Signed: 3.12.1974
Rev. 1: 25.10.77.
Starting and closing date: 1 November 1974 - 31 December 1974
Remarks: closed project
Budget:

TOTAL		1974		1975	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
16,176/	10,000	11,284/	NA	4,892/	NA

0800-74-007 (615)
Intercalibration and Ligurian Sea Baseline Measurements (Monaco)
Remarks: Followed up by FP/1301-74-07

FP/1301-74-07 (615)
Intercalibration and Ligurian Sea Baseline Measurements (Monaco)
Implementation: IAEA, IOC
Signed:
Rev. 1: 11.8.76; Rev. 2: 22.11.77;
Starting and closing date: July 1974 - November 1976
Remarks: Follow-up of 0800-74-007; closing revision to be made
Budget:

TOTAL		1975		1976		1977	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
100,000/	179,000	88.673/	NA	6,032/	NA	5,295/	NA

Table 1 (continued

FP/0503-75-01 (739)
The Mediterranean Programme Activity: Implementation of the Action Plan Adopted at the Barcelona Meeting
Implementation: internal
Signed: 17.3.75
Rev. 1: 16.4.75.; Rev. 2: 19.6.75.; Rev. 3: 12.8.75.; Rev. 4: 19.3.76.; Rev. 5: 26.7.76.; Rev. 6: 20.12.76.; Rev. 7: 31.3.77.; Rev. 8: 6.10.77.; Rev. 9: 31.1.78; Rev. 10: 2.10.78.
Starting and closing date: March 1975 - December 1979
Remarks: ongoing, to be revised in September 1978
Budget:

TOTAL		1975		1976		1977		1978		1979		1980	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
3,021,277/	-	227,290/	-	591,030/	-	702,957/	-	850,000/	-	650,000/	-		

*FP/0503-75-03 (591)
Mediterranean Programme Activity: Promotion of the Establishment of Marine Parks and Reserves in the Mediterranean
Implementation: IUCN
Signed: 30.5.75.
Rev. 1: 16.9.75.; Rev. 2: 21.1.77.; Rev. 3: 20.4.77; Rev. 4: 18.4.78.
Starting and closing date: January 1975 - February 1977
Remarks: closed project
Budget:

TOTAL		1975		1976		1977	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
34,126/	12,500	30,739/	NA	113/	NA	3,274/	NA

FP/0503-75-04 (979)
The Mediterranean Programme Activity: Intercalibration Measurements for Pilot Projects Under the Co-ordinated Pollution Monitoring and Research Programme
Implementation: IAEA, IOC
Signed: 5.3.76.
Rev. 1: 26.7.76.; Rev. 2: 19.7.77.; Rev. 3: 2.9.77; Rev. 4: 25.4.78.
Starting and closing date: January 1976 - March 1979
Remarks: ongoing; follow-up of FP/1301-74-007; to be revised in September 1978
Budget:

TOTAL		1976		1977		1978		1979	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
269,934/	34,000	27,682/	19,000	88,852/	19,000	139,400/	-	14,000/	-

ible 1 (continued)

FP/0503-75-05 (849)
The Mediterranean Programme Activity: Protocol on Land-Based Sources of Pollution (Convention for the Protection of the Marine Environment Against Pollution in the Mediterranean)
Implementation: WHO
Signed: 31.10.75.
Rev. 1: 29.4.76.; Rev. 2: 3.3.77.; Rev. 3: 24.11.77; Rev. 4: 9.3.78; Rev. 5: 3.5.78.
Starting and closing date: July 1975 - December 1978
Remarks: ongoing, to be revised in September 1978
Budget:

TOTAL		1975		1976		1977		1978	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
97,237/	15,000	5,834/	NA	8,674/	NA	15,529/	NA	67,200/	NA

FP/0503-75-06 (852)
The Mediterranean Programme Activity: Pilot Projects on Oil Pollution and Coastal Circulation in the Mediterranean - Preparatory Phase Covering Technical Meeting to Prepare Plans of Operation
Implementation: IOC, WMO
Signed: 16.10.75
Rev. 1: 6.12.77.
Starting and closing date: July 1975 - December 1975
Remarks: closed project, followed up by FP/0503-76-03 (1029) and FP/0503-76-04 (1028)
Budget:

TOTAL		1975		1976	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
30,391/	4,500	17,616/	NA	12,775/	NA

P/0503-75-07 (880)
Mediterranean Programme Activity: Joint FAO (GFCM) UNEP Co-ordinated Project on Monitoring the Levels and Effects of Selected Pollutants in the Mediterranean Marine Organisms and Ecosystems
Implementation: FAO
Signed: 4.12.75.
Rev. 1: 15.11.76.; Rev. 2: 21.6.77; Rev. 3: 16.2.78.; Rev. 4: 2.5.78.
Starting and closing date: October 1975 - March 1979
Remarks: ongoing; to be revised in March 1979
Budget:

TOTAL		1976		1977		1978		1979	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
,273,974/	161,565	293,481/	NA	406,302/	NA	500,691/	NA	73,500/	NA

Table 1 (continued)

*FP/0503-75-08 (886)
The Mediterranean Programme Activity: Joint WHO/UNEP Co-ordinated Project on Coastal Water Quality Control in the Mediterranean - Preparatory Phase
Implementation: WHO
Signed: 4.2.76.
Rev. 1: 29.7.76.; Rev. 2: 3.11.77.
Starting and closing date: August 1975 - May 1976
Remarks: closed project, followed up by FP/0503-76-05 (1131)
Budget:

TOTAL		1975		1976	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
25,613/	26,000	15,974/	NA	9,639/	NA

*FP/0503-75-10 (854)
The Mediterranean Programme Activity: Blue Plan for Action in the Mediterranean Region - Preparatory Phase
Implementation: The Mediterranean Workshop for Prospective Research (A private non-profit organization, incorporated under French law - loi 1901)
Signed: 2.1.76.
Rev. 1: 28.10.76.; Rev. 2: 21.7.77.
Starting and closing date: November 1975 - October 1976
Remarks: closed project
Budget:

TOTAL		1976	
UNEP	Others	UNEP	Others
55,000/	40,000	55,000/	40,000

FP/1106-75-06 (820)
The Mediterranean Programme Activity: Role of Sedimentation in the Pollution of the Mediterranean Sea: Assessment of Knowledge and Development of Guidelines for Environmental Impact Assessment
Implementation: UNESCO and International Association of Hydrological Sciences (International Commission for Erosion and Sedimentation)
Signed: 7.11.75
Rev. 1: ?
Starting and closing date: October 1975 - April 1977
Remarks: ongoing; to be revised in September 1978
Budget:

TOTAL		1976		1977		1978	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
47,000/	17,000	13,515/	NA	13,923/	NA	19,562/	NA

Table 1 (continued)

FP/0301-76-04 (902)
Staff Training and Teaching Aids for the Arab Maritime Transport Academy, Alexandria
Implementation: IMCO
Signed: 7.10.76.
Rev. 1:
Starting and closing date: January 1977 - December 1978
Remarks: ongoing; to be closed in February 1979
Budget:

TOTAL		1977		1978	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
50,000/	3,000	32,450/	NA	17,550/	NA

FP/0503-76-01 (729)
Pollutants from Land-Based Sources in the Mediterranean - Phase I and Phase II
Implementation: ECE, FAO, IAEA, UNESCO, WHO, UNIDO
Signed: 4.1.77 (Phase I); 21.4.77 (Phase II)
Rev. 1: 22.2.78.
Starting and closing date: April 1976 - June 1978
Remarks: to be closed in September 1978
Budget:

TOTAL		1976		1977		1978	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
360,090/	310,000	24,862/	50,000	281,560/	260,000	53,668/	-

FP/0503-76-03 (1029)
The Mediterranean Programme Activity: Joint IOC/WMO/UNEP Co-ordinated Pilot Project on Baseline Studies and Monitoring of Oil and Petroleum Hydrocarbons in Marine Waters (Operational Phase II)
Implementation: IOC, WMO
Signed: 20.9.76.
Rev. 1: 29.6.77.; Rev. 2: 5.12.77; Rev. 3: 9.3.78; Rev. 4: 19.4.78.
Starting and closing date: July 1976 - March 1979
Remarks: follow-up of FP/0503-75-06 (852); ongoing; to be revised in March 1979
Budget:

TOTAL		1976		1977		1978		1979	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
208,667/	107,100	7,649/	NA	91,487/	NA	106,531/	NA	3,000/	NA

Table 1 (continued)

FP/0503-76-04 (1028)
The Mediterranean Programme Activity: Joint IOC/UNEP Co-ordinated Pilot Project on Problems of Coastal Transport of Pollution (Operational Phase II)
Implementation: IOC
Signed: 20.9.76
Rev. 1: 29.6.77; Rev. 2: 22.12.77; Rev. 3: 15.2.78; Rev. 4: 9.3.78.
Starting and closing date: July 1976 - March 1979
Remarks: follow-up of FP/0503-75-06 (852); ongoing; to be revised in March 1979
Budget:

TOTAL		1976		1977		1978		1979	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
172,812/	40,000	3,746/	NA	97,865/	NA	68,201/	NA	3,000/	NA

FP/0503-76-05 (1131)
The Mediterranean Programme Activity: Joint WHO/UNEP Co-ordinated Pilot Project on Coastal Water Quality Control in the Mediterranean (Operational Phase II)
Implementation: WHO
Signed: 2.9.76
Rev. 1: 12.7.77; Rev. 2: 24.11.77: Rev. 3: 22.2.78; Rev. 4: 2.5.78.
Starting and closing date: June 1976 - March 1979
Remarks: follow-up of FP/0503-75-08 (886); ongoing, to be revised in March 1979
Budget:

TOTAL		1976		1977		1978		1979	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
320,926/	144,000	14,886/	7,000	86,540/	90,000	189,000/	47,000	30,500/	NA

FP/0503-76-06 (1098)
The Mediterranean Programme: Regional Oil Combating Centre for the Mediterranean
Implementation: IMCO (in co-operation with the Government of Malta)
Signed: 3.9.76.
Rev. 1: 1.7.77; Rev. 2: 13.2.78.
Starting and closing date: September 1976 - December 1978
Remarks: ongoing, to be revised in September 1979
Budget:

TOTAL		1976		1977		1978	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
425,139/	120,000	20,250/	17,000	102,730/	49,000	302,159/	54,000

Table 1 (continued)

FP/0503-76-09 (978)
The Mediterranean Programme Activity: Biogeochemical Studies of Selected Pollutants in the Open Waters of the Mediterranean
Implementation: IAEA, IOC
Signed: 23.11.76.
Rev. 1: 7.7.77.; Rev. 2: 6.10.77: Rev. 3: 16.10.78.
Starting and closing date: October 1976 - March 1979
Remarks: follow-up of FP/1301-74-007; ongoing; to be revised in September 1978
Budget:

TOTAL		1976		1977		1978		1979	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
270,536/	190,000	325/	NA	126,211/	NA	79,000/	NA	65,000/	NA

FP/1400-77-02 (1352)
The Mediterranean Programme Activity: Meeting of Experts on legal Aspects of Pollution Resulting from Exploration and Exploitation of the Continental Shelf, the Seabed and its Subsoil
Implementation: IJO
Signed: 17.11.77
Rev. 1: ?; Rev. 2: 5.4.78; Rev. 3: 12.6.78.
Starting and closing: November 1977 - October 1978
Remarks: ongoing
Budget:

TOTAL		1978		1979	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
59,000/	45,000	59,000/	45,000		

FP/0502-78-01 (1431)
First International Conference on the Mediterranean Monk Seal
Implementation: Greek Government in collaboration with The University of Guelph, Canada, and IUCN
Signed: 9.5.78
Rev. 1: 23.6.78
Starting and closing date: May 1978 (Convening of Conference) - December 1978 (Final Proceedings, etc.) (14 months)
Remarks: ongoing
Budget:

TOTAL		1978	
UNEP	Others	UNEP	Others
18,000/	26,500	18,000/	26,500

Table 1 (continued)

FP/0503-78-01 (1372)
The Mediterranean Programme Activity: Feasibility Study on Reception Facilities for Selected Ports in a Special Area - MED
Implementation: IMCO
Signed: 14.2.78.
Rev. 1: 3.4.78.
Starting and closing date: January 1978 - December 1978
Remarks: ongoing; to be revised in September 1978
Budget:

TOTAL		1978	
UNEP	Others	UNEP	Others
47,928/	11,800	47,928/	11,800

FP/0503-78-02
Co-ordination of Joint UNEP/UNDP Co-operative Projects in Mediterranean
Implementation: internal
Signed: 26.10.78
Rev. 1:
Starting and closing date: October 1978 - September 1979
Remarks: ongoing
Budget:

TOTAL		1978		1979	
UNEP	Others	UNEP	Others	UNEP	Others
86,000/	86,000	15,000/	20,000	71,000/	66,000

الجـــــدول ٢

مساهمات نقدية وعينية وفي شكل خدمـات لمشاريع وأنشطـة خطـة عمـل البحر الابيض المتوسط

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

المصـــــدر	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩ (١)	المجمـــوع
اللجنة الاقتصاديـــة لأوروبـــا	—	—	٢٠ر٨	٢٠ر٨	٢ر٠	—	٤٣ر٦ (٢)
منظمة الأمم المتحـدة للتنمية الصناعية	—	—	٢٠ر٨	٢٠ر٨	٢ر٠	—	٤٣ر٦ (٢)
برنامج الأمم المتحـدة الانمائـي	—	—	—	—	١٢٨ر٥	١٢٩ر٥	٢٥٨ر٠ (٣)
الفـــاو	—	—	٦١ر١	٦١ر١	٤٢ر٤	٤٠ر٤	٢٠٥ر٠ (٢)
اليونسكـــو	—	٣ر٠	٢٧ر٨	٢٧ر٨	٢ر٠	—	٦٠ر٦ (٢)
اللجنة الدولية الحكومية لعلم المحيطات	—	١٣ر٠	٣٩ر٠	٣٧ر٥	٣٤ر٥	٣٤ر٥	١٥٨ر٥ (٢)
منظمة الصحة العالمية	٥ر٠	٣٤ر٨	٨٠ر٥	١٣٧ر٥	٧٠ر٨	—	٣٢٨ر٦ (٢)
المنظمة العالميـــة للأرصاد الجوية	—	٨ر٠	٤ر٥	٣ر٨	٣ر٨	٣ر٨	١٦ر٧ (٢)
المنظمة الدولية الحكومية للاستشارات البحرية	—	—	—	١ر٥	١٣ر٣	—	١٤ر٨ (٢)
الوكالة الدولية للطاقـة الذريـــة	—	٨٦ر٥	١٦٠ر٧	٧٤ر٢	٤٦ر٢	٤٦ر٠	٤١٣ر٦ (٢)
الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والمـــوارد الطبيعيـــة	—	١٢ر٥	—	—	—	—	١٢ر٥ (٢)
برنامج الأمم المتحـدة للبيئـــة	—	—	—	٦٤ر٧	٩٠ر١	٩٠ر١	٢٤٤ر٩ (٤)
برنامج الأمم المتحـدة للبيئـــة	٤٤ر١	٥١٩ر٣	١٥٠ر١	٢٠١٩ر٦	٥٦٩ر٠ ٢	١٠٢٨ر٤ ١	٧٣٣٠ر٤ (٣)
الحكومـــات	—	—	٢٠ر٠	—	١٨٣ر٥	١٧١ر٩	٣٧٥ر٤ (٣)
مصادر أخرى	—	—	—	—	٤٥ر٠	—	٤٥ر٠ (٣)
المجمـــوع	٤٩ر١	٦٦٩ر٩	١٥٨٥ر٢	٤٦٩ر٣ ٢	٣٣ر١ ٣ر٢	٥٤٤ر٦ ١	٥٥١ر٢ ٩

(١) التزامات معقودة .

(٢) مساهمات عينية وفي شكل خدمات .

(٣) مساهمات نقدية .

(٤) مساهمات عينية وفي شكل خدمات منذ انشاء مراكز النشاط الاقليمي لبرنامج الأعمال ذات الأولوية (انظر الفقرة ٣٤ من الوثيقـة UNEP/IG.14/8) .

الجـــدول ٣

بيان حركة الأنشطة والمشاريع الرئيسية المباشر تنفيذ ها (١٩٧٤ — ١٩٧٨) والمقترحة (١٩٧٩ — ١٩٨٠) كجزء من خطـــة العمل

(ــــــــ أنشطة تحضيرية ؛ ــــــــ أنشطة عاملة)

نشـــاط أو مشـــروع	الاحالة الى الفقـرة في هذه الوثيقـــة	السنـــة ١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	المنظمات المتعاونة الرئيسية
اتفاقية برشلونة والبروتوكولان الملحقان بها	المرفق الثالث ١ — ٧ و ٦٤	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	الفاو ، الايمكو ، حكومة اسبانيا
المركز الاقليمي لمكافحة التلوث	المرفق الثالث ١٠—١٢ و ٦٩			ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	الايمكـــو
البروتوكول الخاص بالمصادر البرية للتلوث	المرفق الثالث ٢٤—٣٨ و ٦٥				ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	منظمة الصحة العالمية
البروتوكول الخاص باستكشاف واستغلال قاع البحر	المرفق الثالث ٤٨—٥٤ و ٦٧					ــــ	ــــ	ــــ	**الايمكو ، منظمة العمل الدولية ، المنظمة الجغرافية الدولية**
لجنة صندوق الضمانات المشترك بين الدول	المرفق الثالث ٥٧—٦٠ و ٦٨					ــــ			
MED POL I - VIII	المرفق الأول ٧—١٦ و ٦٨	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، الفاو ، منظمة الصحة العالمية ، اللجنة الدولية الحكومية لعلم المحيطات
MED POL II	**المرفق الأول ١٨ و ٢٢ (٣) ٢٣ (١٣) ، ٢٨ و ٣١**		ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ		اليونسكـــو
MED POL V	المرفق الأول ١٩ و ٢٣ (٨) و ٢٨			ــــ	ــــ				الفاو ، اليونسكو ، اللجنة الاقتصادية لأوروبا ، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية منظمة الصحة العالمية
MED POL VI	المرفق الأول ٢٠ و ٢٣ (١) و ٢٣ (٦) و ٢٣ (٧) و ٢٥			ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	ــــ	الوكالة الدولية للطاقة الذرية
MED POL VII	المرفق الأول ٢٢ (٢) و ٢٣ (١٣) و ٢٨ و ٣١					ــــ	ــــ		المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
MED POL XIII	المرفق الأول ٢٢ (٤) و ٢٣ (١٤) و ٢٨ و ٣١ و ٣٢					ــــ	ــــ		اليونسكـــو

الجدول ٣ (تابع)

نشاط أو مشروع	الاحالة الى الفقرة في هذه الوثيقة	السنة							المنظمات المتعاونة الرئيسية
		١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	
معايير نوعية البيئة	المرفق الأول ٢٣(١٠) و٢٣(١١) و ٢٣ المرفق الثاني ٣٢ و٣٣ و٤٦ المرفق الثالث ٤٦			⊣	— —	⊣			منظمة الصحة العالمية ، الفاو
الخطة الزرقاء	المرفق الثاني ٦ — ١٢ و٣٧ و٣٨ و ٤٤		⊣	— — — — —		⊣			مراكز النشاط الاقليمي للخطة الزرقاء
الموارد البحرية الحية	المرفق الثاني ١٧ و١٨ و٤٠					⊣	— —		منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، الفاو (المجلس العام للمصايد)
موارد المياه العذبة	المرفق الثاني ٢٣ — ٥ و٤٢					⊣	— —		اليونسكو ، منظمة الصحة العالمية، مركز التدريب على ادارة الموارد المائية
الموارد المتجددة للطاقة	المرفق الثاني ١٩ — ٢٢ و٤١					⊣	— —		منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
المستوطنات البشرية	المرفق الثاني ٢٦ و ٤٣					— —	⊣		مراكز النشاط الاقليمي لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ، منظمة الصحة العالمية ، اليونسكو
حماية التربة	المرفق الثاني ٢٧ و٢٨ و٤٣					— —	⊣		مراكز النشاط الاقليمي لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ، الفاو
السياحة	المرفق الثاني ٢٦ و ٤٣					— —	⊣		مراكز النشاط الاقليمي لبرنامج الأعمال ذات الأولوية ، المنظمة العالمية للاتصالات السلكية واللاسلكية ، اليونسكو
المناطق ذات الحماية الخاصة	المرفق الثاني ٣٠ و٣١ و٤٥ المرفق الثالث ٦٢ — ٦٤ و٦٧			⊣	— — — —	⊣			الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية ، الفاو ، اليونسكو

الجـــدول ٤

الاجتماعات المتعلقة بخطة عمل البحر الابيض المتوسط التي اشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الاشراف عليها

العنـــــوان	المكـان والتاريـخ
برنامج البيئة : اجتماع قوة عمل بشأن خطة عمل البحر الابيض المتوسط	مدريد ١٤ — ١٥ تشرين الأول ١٩٧٤
برنامج البيئة : اجتماع قوة عمل بشأن خطة عمل البحر الابيض المتوسط	جنيف ٨ — ٩ كانون الثاني ١٩٧٥
برنامج البيئة : الاجتماع الدولي الحكومي بشأن حماية البحر الابيض المتوسط	برشلونة ٨ ٢ كانون الثاني/يناير — ٤ شباط/فبراير ١٩٧٥
برنامج البيئة : الفريق العامل المعني بمسودة الوثائق القانونية بحماية البحر الابيض المتوسط	جنيف ٧ — ١١ نيسان/ابريل ١٩٧٥
الفاو (المجلس العام للمصايد)/برنامج البيئة : تشاور الخبراء بشأن المشروع المنسق المشترك للتلوث في البحر الابيض المتوسط	روما ٣ ٢ حزيران/يونيه — ٤ تموز/يوليه ١٩٧٥
اللجنة الدولية الحكومية لعلم المحيطات / المنظمة العالمية للأرصاد الجوية/ برنامج البيئة : تشاور الخبراء بشأن البرنامج المنسق المشترك للتلوث في البحر الابيض المتوسط	مالطا ٨ — ١٢ ايلول/سبتمبر ١٩٧٥
برنامج البيئة : تشاور الخبراء الدولي الحكومي بشأن المركز الاقليمي لمكافحة النفط	مالطا ١٥ — ١٩ ايلول/سبتمبر ١٩٧٥
منظمة الصحة العالمية/ برنامج البيئة : تشاور الخبراء بشأن برنامج مراقبة نوعية المياه الساحلية في البحر الابيض المتوسط	جنيف ١٥ — ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥
برنامج البيئة : اجتماع الخبراء لاسداء المشورة للمدير التنفيذي بشأن الأعمال التحضيرية لمؤتمر المفوضين للدول الساحلية في اقليم البحر الابيض المتوسط	جنيف ٧ — ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٧٦

الجـــدول ٤ (تابع)

العنـــوان	المكان والتاريـــخ
برنامج البيئة : تشاور خبراء البحر الابيـــض المتوسط بشأن الخطة الزرقاء	جنيف ٢٢—٢٣ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦
برنامج البيئة : مؤتمر المفوضين للدول الساحلية في اقليم البحر الابيض المتوسط بشأن حماية البحر الابيض المتوسط	برشلونة ٦—١٢ شباط/فبراير ١٩٧٦
برنامج البيئة : تشاور خبراء البحر الابيـــض المتـــوسط بشأن الخطة الزرقاء	باريس ١٧—١٩ أيار/مايو ١٩٧٦
اليونسكو/ برنامج البيئة: اجتماع الخبراء بشأن الملوثات من مصادر برية في البحر الابيض المتوسط : الملوثات التي تدخل البحـــر الابيض المتوسط عبر الأنهار	باريس ١٧ — ٢١ أيار/مايو ١٩٧٦
برنامج البيئة : تشاور الخبراء بشأن الريـاض البحرية والأراضي الرطبة في البحر الابيض المتوسط	مدينة تونس ١٢ — ١٤ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧
برنامج البيئة : الاجتماع الدولي الحكومـــي للدول الساحلية في اقليم البحر الابيـــض المتوسط بشأن الخطة الزرقاء	سبليت ٣١ كانون الثاني /يناير — ٤ شباط/فبراير ١٩٧٧
برنامج البيئة : التشاور الدولي الحكومي بشأن مسودة بروتوكول لحماية البحر الابيـــض المتوسط من التلوث الناجم من مصادر برية	أثينـا ٧ — ١١ شباط/فبراير ١٩٧٧
منظمة الصحة العالمية/برنامج البيئة: مبادئ توجيهية للصحة فيما يتعلق برصد نوعيـــة المياه الساحلية	روفنـج ٢٣ — ٢٥ شباط/فبراير ١٩٧٧
منظمة الصحة العالمية/برنامج البيئة: تشاور بشأن المعايير الصحية والدراســـات الابديميولوجية المتعلقة بتلوث الميـــاه الساحلية	أثينـا ١ — ٤ آذار/مارس ١٩٧٧

الجـــدول ٤ (تابع)

العنـــــوان	المكـــان والتاريـــخ
الفاو (المجلس العام للمصايد)/ برنامج البيئة : تشاور الخبراء النصفي بشأن المشاريع المشتركة للفاو (المجلس العام للمصايد) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الخاصة بالتلوث في البحـــر الابيض المتوسط	دوبروفنيك ٢ — ١٣ أيار/مايو ١٩٧٧
اللجنة الدولية الحكومية لعلم المحيطـــات / المنظمة العالمية للأرصاد الجوية/برنامج الأمم المتحدة للبيئة : اجتماع الاستعراض النصفي للبرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث فـــي البحر الابيض المتوسط	برشلونة ٢٣ — ٢٧ أيار/مايو ١٩٧٧
منظمة الصحة العالمية/برنامج البيئة: اجتمـاع الاستعراض النصفي للمشروع النموذجـــي المشترك لمنظمة الصحة العالمية وبرنامـــج البيئة بشأن مراقبة نوعية المياه الساحلية في البحر الابيض المتوسط	روما ٣٠ أيار/مايو — ١ حزيران/يونيه — ه ١٩٧٧
منظمة الصحة العالمية/برنامج البيئة: حلقـات دراسية بشأن مراقبة تلوث الحياة الساحلية	أثينـا ٢٧ حزيران/يونيه — ١تموز/يوليه ١٩٧٧
برنامج البيئة/الفاو (المجلس العام للمصايد)/ اللجنة الدولية الحكومية لعلم المحيطات / المنظمة العالمية للأرصاد الجوية/ منظمـة الصحة العالمية : اجتماع الاستعراض النصفي بشأن التقدم في البرنامج المنسق لرصـــد وبحث التلوث في البحر الابيض المتوســـط والمشاريع المتصلة في خطة عمل البحر الابيض المتوسط	موناكو ١٨ — ٢٢ تموز/يوليه ١٩٧٧
برنامج البيئة/منظمة الصحة العالمية/اللجنـة الاقتصادية لأوروبا/الفاو/الوكالة الدوليـة للطاقة الذرية/اليونسكو/منظمة الأمـــم المتحدة للتنمية الصناعية : اجتماع الخبراء المعني بشأن الملوثات من مصادر برية	جنيف ١٩ — ٢٤ ايلول/سبتمبر ١٩٧٧

الجـــدول ٤ (تابع)

العنـــــوان	المكـــان والتاريـــخ
برنامج البيئة : التشاور الدولي الحكومي الثاني بشأن مسودة بروتوكول لحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث من مصادر برية	فينيسيا ١٧ــ٢١ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٧٧
برنامج البيئة :الاجتماع الدولي الحكومـــي للدول المشاطئة للبحر الابيض المتوســـط بشأن خطة عمل البحر الابيض المتوسط	موناكـــو ٩ ــ ١٤ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨
الفاو/برنامج البيئة: تشاور الخبراء بشأن تنمية الاستزراع المائي في اقليم البحر الابيـــض المتوسط	أثينـــا ١٤ــ١٨ آذار/مارس ١٩٧٨

الحواشـــي والمراجـــع

اسبانيا ، اسرائيل ، ايطاليا ، تركيا ، تونس ، الجزائر ، الجماهيرية العربية الليبيـــــة ، الجمهـــورية العربية السورية ، فرنسا ، لبنان ، مالطا ، مصر ، المغرب ، موناكـــــو ، يوغوسلافيا ، اليونان .

تقرير الاجتماع الدولي الحكومي بشأن حماية البحر الابيض المتوسط (برشلونة ، ٨ ٢ كانـــون الثاني /يناير — ٤ شباط/فبراير ١٩٧٥) ، UNEP/WG.2/5 مرفق .

اسبانيا ، اسرائيل ، ايطاليا ، تركيا ، تونس ، الجماهيرية العربية الليبية ، الجمهوريـــة العربية السورية ، فرنسا ، قبرص ، لبنان ، مالطا ، مصر ، المغرب ، موناكو ، يوغوسلافيا اليونان .

خطة عمل البحر الابيض المتوسط والوثيقة النهائية لمؤتمر المفـــوضين للدول الساحلية فـــي اقليم البحر الابيض المتوسط لحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث من مصادر بريـــــة (برشلونة ، ٢ — ١٦ شباط/فبراير ١٩٧٦) ، برنامج البيئة ، ١٩٧٨ .

تقرير التشاور الدولي الحكومي بشأن مسودة بروتوكول لحماية البحر الابيض المتوسط مـــن التلوث من مصادر برية (أثينا ، ٧ — ١١ شباط/فبراير ١٩٧٧) UNEP/IG.6/6 .

تقرير التشاور الدولي الحكومي الثاني بشأن مسودة بروتوكول لحماية البحر الابيض المتوسط من التلوث من مصادر برية (جنيفيسيا ، ١٧—٢١ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٧) UNEP/IG.9/5 .

تقرير اجتماع الاستعراض الدولي الحكومي للدول المشاطئة للبحر الابيض المتوسط بشـــأن خطة عمل البحر الابيض المتوسط (موناكو ، ٩—١٤ كانون الثاني ١٩٧٨) ، UNEP/IG.11/4 .

تقرير تشاور الخبراء لمنظمة الأغذية والزراعة (المجلس العام للمصايد) وبرنامج البيئة بشأن المشروع المنسق الخاص بتلوث البحر الابيض المتوسط (روما ، ٢٣ حزيران /يونيـــــه — ٤ تموز /يوليه ١٩٧٥) ، الفاو ، ١٩٧٥ .

تقرير تشاور الخبراء للجنة الدولية الحكـــومية لعلم المحيطات والمنظمة العالمية للأرصـــاد الجوية وبرنامج البيئة بشأن المشروع المنسق الخاص بتلوث البحر الابيض المتوسط (مسيدا ، ٨ — ١٢ ايلول /سبتمبر ١٩٧٥) ، ICO/MPP/3 ، اليونسكو ، ١٩٧٥ .

تقرير تشاور الخبراء لمنظمة الصحة العالمية وبرنامج البيئة عن برنامج مراقبة نوعية الميـــاه الساحلية في البحر الابيض المتوسط (جنيف ، ١٥—١٩ كانون الاول ١٩٧٥) ، EHE/76.1 ، منظمة الصحة العالمية ، ١٩٧٦ .

تقرير الاجتماع الدولي الحكومي للدول الساحلية في اقليم البحر الابيض المتوسط بشـــأن الخطة الزرقاء (سبليت ، ٢١ كانون الثاني /يناير — ٤ شباط/فبراير ١٩٧٧) ، UNEP/IG.5/7 .

تقرير تشاور الخبراء عن الرياض البحرية والاراضي الرطبة في البحر الابيض المتوسط (مدينة تونس ، ١٢—١٤ كانون الثاني /يناير ١٩٧٧) ، UNEP/WG.6/5 .

(١٣) تقرير اجتماع الخبراء عن الصندوق الاستئماني لمنطقة البحر الابيض المتوسط والمسائل المؤسسية والمالية الأخرى (جنيف ، ١٨ــ٢٢ ايلول /سبتمبر١٩٧٨) ، UNEP/WG.19/6

(١٤) حالة التوث البحرى في البحر الابيض المتوسط والمراقبة التشيعية ، دراسة للمجلس العام للمصايد ، تنقيح ٥١ ، الفاو ، ١٩٧٢ .

(١٥) تقرير الحلقة الدراسية الدولية للجنة الدولية لعلم المحيطات والمجلس العام للمصايد واللجنة الدولية للاستكشاف العلمي في البحر الابيض المتوسط عن التلوث البحرى في البحر الابيض المتوسط (موناكو ، ٩ــ١٤ ايلول /سبتمبر ١٩٧٤) ، تقرير الحلقة الدراسية للجنة الدولية لعلم المحيطات رقم ٣ ، اليونسكو ١٩٧٥ .

(١٦) الملوثات من مصادر برية في البحر الابيض المتوسط ، UNEP/IG.11/INF.5 .

(١٧) تقرير تشاور الخبراء النصفي بشأن المشروع المنسق المشترك للفاو (المجلس العام للمصايد) وبرنامج البيئة عن التلوث في البحر الابيض المتوسط MED II,III,IV,V (دوبروفنيك ، ٢ــ١٣ أيار/مايو ١٩٧٧) ، الفاو ، ١٩٧٧ .

(١٨) تقرير موجز لاجتماع الاستعراض النصفي للجنة الدولية لعلم المحيطات والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج البيئة للمشروعين النموذجيين MED VI MED I (برشلونة ، ٣ ٢ــ ٢٧ أيار/مايو١٩٧٧) IOC-WHO-UNEP/MED-MRM 3 اليونسكو ، ١٩٧٧ .

(١٩) الاستعراض النصفي للبرنامج النموذجي المنسق المشترك لمنظمة الصحة العالمية وبرنامج البيئة لمراقبة نوعية المياه الساحلية في البحر الابيض المتوسط (MED VII) ، (روما ، ٣٠ أيار/مايو ــ ١ حزيران /يونيه ١٩٧٧) ، منظمة الصحة العالمية ، ١٩٧٧ .

(٢٠) تقرير عن اجتماع الاستعراض النصفي عن تقدم البرنامج المنسق لرصد وبحث التلوث في البحر الابيض المتوسط (MED POL) والمشاريع المتصلة لخطة عمل البحر الابيض المتوسط (موناكو ، ١٨ــ٢٢ تموز /يوليه ١٩٧٧) ، UNEP/WG.11/5 .

(٢١) محاضر الحلقة الدراسية بشأن تلوث البحر الابيض المتوسط للجنة الدولية للاستكشاف العلمي في البحر الابيض المتوسط وبرنامج البيئة (أثنالیا ، ٢٤ ــ ٢٧ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨) ، UNEP/IG.14/INF.7 .

(٢٢) دليل مراكز الأبحاث البحرية في اقليم البحر الابيض المتوسط ، برنامج البيئة ، ١٩٧٧ .

(٢٣) تقرير عن اجتماع الخبراء المعنى بالملوثات من مصادر برية (جنيف ، ١٩ــ٢٤ ايلول / سبتمبر ١٩٧٧) ، UNEP/WG.13/5 .

(٢٤) اسبانيا ، اسرائيل ، ايطاليا ، تركيا ، فرنسا ، قبرص ، لبنان ، مالطة ، مصر ، المغرب ، موناكو .

(٢٥) صفحة ١٠ من المرجع ٤ .

(٢٦) القرار ٨ ، صفحة ١٩ من المرجع ٤ .

(٢٧) تقرير عن الحلقة الدراسية لمنظمة الصحة العالمية وبرنامج البيئة عن مراقبة تلوث المياه الساحلية (أثينا ، ٢٧ حزيران/يونيه — ١ تموز/يوليه ١٩٧٧) ، منظمة الصحة العالمية، ١٩٧٧ .

(٢٨) تقرير عن مشاورات منظمة الصحة العالمية عن انسياب النشاط الاشعاعي في البحر (موناكو ، ٢٧—٢٩ تموز/يوليه ١٩٧٧) .

(٢٩) تقرير الفريق العامل للخبراء المعنى بالقانون البيئي في دورته الثانية (جنيف ، ٣—١٢ نيسان/ابريل ١٩٧٨) ، UNEP/WG.14/4 .

(٣٠) اللجنة الاقتصادية لأوروبا ، منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، الفاو ، اليونسكو ، اللجنة الدولية لعلم المحيطات التابعة لليونسكو ، منظمة الصحة العالمية ، المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، المنظمة الاستشارية الدولية الحكومية للملاحة البحرية ، الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية .